




النهار
١٠ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 12 Janvier 1990 - 57ème Année - N° 17528

الوضع إلى مراوحة ومعلومات عن "غيمة سوداء"

الحكم يستكشف "الثغرة الدولية" المعرقلة للطائف واللجنة العربية تضع تصورًا لتحركها المستقبلي

الفاتيكان لـ "إتفاق يضمن الوحدة والسيادة" وباريس ترى "تعقيدًا"

خيم امس على الساحة الداخلية شيء من الجمود، على رغم الاجراءات والاجراءات المضادة التي يتخذها مؤيدو اتفاق الطائف ومعارضوه والتي يبدو انها بدأت تتفاعل هنا وهناك وتنذر بدخول البلاد مرحلة جديدة.

واذا كان الداخل متحركا بفعل السعي الحثيث للحكم الى تطويق رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون، فان الخارج يظهر على انه ساكن، خصوصا ان الاتصالات الجارية على الصعيدين العربي والدولي بعيدة عن الاضواء في معظمها. ولا يستبعد المراقبون ان تكون متشعبة وتطاول اوضاعا اقليمية على صلة وثيقة بالوضع اللبناني. لكن ذلك لا يمنع ان يستمر الحكم في تحركه في الداخل، عسى ان يلاقي هذا التحرك تطورات عربية ودولية مرتقبة بنتائج تأتي في مصلحة تنفيذ اتفاق الطائف.

والملاحظ حتى الآن ان الحكم يركز على الخطوات والاجراءات التي يرى فيها ما يزيد الضغط على العماد عون، خصوصا على الصعيدين المالي والاقتصادي، لكن هذا الضغط يخشى ان يولد انفجاراً امنيا تكثر الاشاعات عنه "شرقا وغربا" في هذه المرحلة، وان يكن الحكم لا يزال يأخذ بالنصيحة الدولية بان يعمل على معالجة وضع العماد عون سلميا.

مراوحة

ورأى مرجع اسلامي ان لا امل في حلحلة في الاوضاع الراهنة في المدى القريب، مشيرا الى ان المراوحة في الاوضاع ربما استمرت فترة ليست بقصيرة.

وقال ان الثغرات الدولية بالنسبة الى اتفاق الطائف هي المعرقل الاساسي لاستكمال تطبيق هذا الاتفاق. واضاف ان اللجنة الثلاثية العربية العليا تدرس الآن المواقف الدولية تمهيدا لوضع تصور لمتابعة تحركها مستقبلا في لبنان. واوضح ان من الثغرات الدولية موقف الفاتيكان الذي تجلى في تصريح السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي لدى تقديمه اوراق اعتماده السبت الماضي، الى "ثغرات فرنسية واميركية خفية".

وفي حين اكد مرجع سياسي في المنطقة الغربية ان حال المراوحة السياسية التي تشهدها الساحة اللبنانية والمستمرة منذ شهرين، لن تدوم طويلا، تحدثت مراجع

- التتمة في الصفحة ٨ -

"القبس": سوريا تعهدت خطيا الانسحاب من لبنان

الكويت - و ص ف - تحدثت صحيفة "القبس" الكويتية في عددها امس عن "ملحق سري" لاتفاق الطائف ينص على ان "سوريا تتعهد سحب قواتها من لبنان على مرحلتين".

واوضحت الصحيفة التي نشرت نص الاتفاق ان وزيري الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والسوري السيد فاروق الشرع وقعاه في دمشق في ٢٠ تشرين الاول من العام الماضي.

واكدت "القبس" انها اجرت اتصالات مع مصادر وثيقة الصلة باللجنة الثلاثية العربية التي تضم كلا من السعودية والمغرب والجزائر، للتأكد من وجود مثل هذا الاتفاق، وشددت على ان "سوريا تعهدت خطيا للمرة الاولى سحب كل قواتها من لبنان".

وجاء في الملحق: "تتعهد القيادة السورية سحب قواتها من لبنان على مرحلتين. في المرحلة الاولى تنسحب القوات السورية من بيروت والجبل الى منطقة البقاع بعد ان تتمكن حكومة الوفاق الوطني اللبنانية من فرض سلطتها الشرعية. وفي المرحلة الثانية تتفاوض الحكومة السورية مع الحكومة اللبنانية بهدف التوصل الى اتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية".

واضافت الصحيفة انه "بعد توقيع هذا الاتفاق تولت السعودية ابلاغه الى الحكومتين المغربية والجزائرية واطلاعهما عليه" وان "الجانب السوري هو الذي طلب من اللجنة الثلاثية عدم نشر اي شيء عنه وابقاءه سريا".

"الوطن": معوض اغتيل في انفجار هاتف سيارته

الكويت - رويتر - نسبت صحيفة "الوطن" الكويتية امس الى مصادر امنية لبنانية ان التحقيقات في اغتيال الرئيس الراحل رينه معوض "كشفت ان تفجير سيارته تم بواسطة جهاز هاتف مفخخ في السيارة وان عددا من حراس الرئيس قيد الاعتقال للاشتباه في تورطهم".

واوضحت "ان نتائج التحقيق اكدت ان جهاز الهاتف داخل السيارة هو الذي كان مفخخا فقط... وان عملية التفجير وقعت بعد اقل من ثانية من رفع سماعة الهاتف".

وقالت المصادر ايضا ان الانفجار وقع داخل سيارة الرئيس الراحل قبل انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة الى جانب الطريق الذي مر فيه موكبه وذلك بعد ١٧ يوما فقط من توليه منصبه.

العراق وايران وافقا على إجتماع لوزيري الخارجية في موسكو

وافق امس العراق وايران على عقد اجتماع على مستوى وزيري الخارجية في الاراضي السوفياتية من اجل تحريك عملية السلام بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان "العراق يرحب بأي لقاء مباشر بين البلدين في اي مكان من اجل التوصل الى تفسير مشترك لبنود قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨". واضاف ان "العراق يوافق بالتالي على اللقاء الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي البلد الصديق المحايد والمهتم باقرار السلام"، مشددا على ان مثل هذا اللقاء يجب ان يكون هدفه "اقرار سلام شامل ودائم وليس الاكتفاء بالبحث في مسائل تفصيلية".

وكانت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية كشفت ان لقاء سيعقد بين وزراء خارجية البلدان الثلاثة قريبا في الاتحاد السوفياتي وان التحضيرات لهذا اللقاء بدأت.

واوضح الناطق العراقي ان الاقتراح السوفياتي صيغ عام ١٩٨٩ وقبله العراق في آب الماضي. واكد ان انعقاد اللقاء لا يتناقض مع اقتراح الرئيس صدام حسين اجراء حوار مباشر بين العراق وايران في عاصمتي البلدين في رعاية الامم المتحدة ومع النقاط الاخرى في خطة السلام العراقية الاخيرة التي وصفتها ايران بانها "خدعة".

● في طهران نسبت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الى نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمود واعظي ان ايران تلقت بارتياح عرضا سوفياتيا للوساطة بين طهران وبغداد لتطبيق القرار ٥٩٨.

وابلغ الى الصحافيين بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استمرت خمسة ايام ان موسكو احيطت علما بالرد الايراني عبر رسالة سلمها وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

واوضحت "ارنا" ان شيفاردنادزه اقترح عقد لقاء في موسكو بين ولايتي ونظيره العراقي السيد طارق عزيز. واضافت ان ولايتي اعلن ان بلاده مع "اي اقتراح سوفياتي يتضمن صيغة منهجية وواضحة لتطبيق القرار ٥٩٨ ولحل سلمي للخلافات بين ايران والعراق".

وكان شيفاردنادزه ابدى لدى زيارته طهران في تموز الماضي استعداد بلاده للقيام بدور فاعل من اجل التوصل الى سلام دائم بين ايران والعراق. وقال في حينه ان الاتحاد السوفياتي مستعد للمساهمة في تطبيق القرار ٥٩٨ الذي ينص على حل سلمي للنزاع ومستعد لمساعدة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن إنتقدت خطوة موسكو

بيريز حذر من "ساعة الحقيقة" والمنظمة نحو إجتماع المجلس الوطني

انتقدت امس الولايات المتحدة قرار الاتحاد السوفياتي رفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو الى مستوى سفارة، ورأت انه يشكل "اعاقة لعملية السلام"، فيما حذر نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز من ان "ساعة الحقيقة دقت" بالنسبة الى عملية السلام.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر انه على رغم ان برقية وكالة "تاس" عن ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية ليست واضحة، "فان اي عمل من جانب واحد لتعزيز وضع ما يسمى دولة فلسطين لا يمكن الا ان تكون له انعكاسات ضارة على عملية السلام ولن تكون نتيجته سوى اعاقة جهود السلام". واضافت: "قلنا منذ بداية هذه العملية ان المطلوب اسلوب عملي لتسوية المشاكل. ودرجة جدية السوفيات تقاس بمدى استعدادهم لاتخاذ خطوات عملية وتأييدها، وهم يعلمون ما هي هذه الخطوات". واشارت الى ان واشنطن حضت الاتحاد السوفياتي مرارا على اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت عقب حرب ١٩٦٧.

وكشفت مصادر ديبلوماسية في واشنطن ان الولايات المتحدة بعثت بوثيقة تشير في وضوح الى موافقتها على اشراك بعض الفلسطينيين الموجودين في المنفى في الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني المقترح. ونسبت وكالة "رويتر" الى احد هذه المصادر ان الموقف الاميركي "غير وارد صراحة في الوثيقة، لكن التلميح اليه واضح جدا (...) ان ما يفهم من الوثيقة اذا نظر المرء اليها في الجوهر، ان الولايات المتحدة تؤيد على ما يبدو رأي منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد". وقال المصدر ان الوثيقة سلمت الى الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين الذي زار واشنطن في كانون الاول الماضي، وان واشنطن تنتظر ردا اسرائيليا عليها. ولاحظ ان الوثيقة الاميركية اقترحت السماح لطرفي الحوار بالادلاء ببيانات عند افتتاح المحادثات تتناول كل ما يعنيهما من مواضيع، في حين تصر اسرائيل على ان تقتصر المحادثات على موضوع الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة اخرى اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة قررت خفض مساهمتها في موازنة منظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" احتجاجا على سياسة المنظمة الدولية حيال منظمة التحرير الفلسطينية،

- التتمة في الصفحة ٨ -

طعن إمرأة واصابة ١١ شخصًا في مواجهات في الضفة والقطاع

هاجم مجهولون ناظرة فلسطينية في مدرسة في الضفة الغربية المحتلة اثناء الدوام الدراسي امس وطعنوها مرارا في انحاء مختلفة من جسمها، في حين اصيب احد عشر شخصا في قطاع غزة المحتلة في مواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الناظرة جميلة رمضان (٣٠ عاما) هوجمت قبيل بدء الدروس صباحا في مدرسة في بلدة الخليل، وانها نقلت فورا الى مستشفى هواسا عين كرم في القدس وهي مصابة بطعنات في وجهها ويديها واعلى ظهرها. وصرح ناطق باسم المستشفى ان حالها لا تخلو من الخطر.

واشارت اذاعة الجيش الى ان جميلة تعرضت منذ بدء الانتفاضة قبل نحو ٣ سنوات لاربعة اعتداءات بتهمة انحرافها اخلاقيا كما افاد سكان محليون.

ومعلوم ان مئات الهجمات استهدفت فلسطينيين متهمين بـ"التعاون" مع السلطات او بسوء مسلكهم الاخلاقي ذهب ضحيتها حتى الآن اكثر من ١٦٠ شخصا.

وافادت مصادر فلسطينية ان صدامات عنيفة وقعت في مخيم جباليا في القطاع اصيب فيها ٥ متظاهرين بينهم فتى في الثالثة عشره من عمره اصيب برصاصة في صدره. كذلك جرح ستة اخرون في مدينة غزة ومخيمي خان يونس ورفح. واضافت ان اربعة تجار في بلدة بيت ساحور قرب بيت لحم افرج عنهم امس بعدما امضوا ٨٥ يوما في السجن لرفضهم دفع الضرائب الى مصلحة جباية الضرائب الاسرائيلية، في حين صادرت السلطات هويات خمسة تجار اخرين في البلدة بتهمة عدم دفع الضرائب.

وكان سكان بيت ساحور، وهي قرية ذات غالبية مسيحية، اعلنوا في الخريف الماضي عصيانا وامتنعوا عن دفع الضرائب حاول الجيش كسره بفرض نظام منع التجول وباغلاق مداخل القرية ومصادرة ممتلكات وبضائع بلغت قيمتها ملايين الدولارات.

● في بيروت، اوردت مجلة "المجاهد" التي تصدرها حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين - فرع لبنان" ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت في صيف ١٩٨٨ ٢٥ ناشطا من الحركة، في ما اعتبر "الاعتقال الاول لاي تجمع او مجموعة اسلامية ناشطة في الضفة والقطاع منذ الاحتلال الصهيوني لهما عام ١٩٦٧...".

(ي ب، و ص ف)



ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في مؤتمره الصحافي في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

إهتمام بالتغيرات في أوروبا الشرقية

الكويت ترفع الرقابة الأعلامية لكن عودة مجلس الأمة مستبعد

صرح ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ان بلاده قد ترفع قريبا قيود الرقابة الاعلامية التي فرضت قبل اكثر من ثلاث سنوات وانه قد تمر فترة طويلة قبل عودة مجلس الامة المنحل.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في القاهرة، في معرض حديثه عن الرقابة على وسائل الاعلام: "هذا الموضوع محل دراسة في ما يتعلق برفع الرقابة على الصحف وسيسمع الجواب في الايام المقبلة".

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حل مجلس الامة واوقف العمل ببعض مواد الدستور ومنح الحكومة سلطات جديدة للرقابة على وسائل الاعلام في تموز ١٩٨٦ في ذروة الحرب العراقية - الايرانية. واستند في قراره الى اسباب تتعلق بالامن الوطني وازمات اقتصادية، كذلك اتهم اعضاء مجلس الامة البالغ عددهم ٥٠ عضوا باستخدام المجلس لتصفية حسابات قديمة.

وكان المجلس البرلمان الوحيد المنتخب في دول الخليج العربية.

وسئل عن احتمال اعادة الحياة النيابية في الكويت، بعد التحولات الديموقراطية في دول اوروبا الشرقية، فاستشهد الشيخ سعد بفقرة في المرسوم الاميري-لحل المجلس جاء فيها ان هذا الاجراء موقت. واوضح انه في "الجزء الاخير (من المرسوم) قال صاحب السمو ان هذا الاجراء لا يعني نهاية الحياة النيابية. وهذا التزام ذكره صاحب السمو". واضاف: "نحن في الكويت نؤمن بفائدة وجدوى المشاركة الشعبية ودورها في الرقابة والاشتراع". و"سوف نعمل من اجل ايجاد صيغة تمنع الكويت من التعرض لازمة اخرى".

من جهة اخرى افاد ولي العهد الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر ان بلاده تتابع عن كثب التطورات في اوروبا الشرقية وانها تشارك في دراسة عربية تعد حولها. وقال: "اننا تابعنا عن كثب هذه المتغيرات السريعة وبدأنا اعداد دراسة شاملة لمعرفة هذه الاسباب وابعادها وايضا استراتيجية نتعاون مع الاخوان (العرب) على اعدادها لمواجهة ما قد يبرز في المستقبل من امور سلبية تنعكس على الوضع العربي سياسيا واقتصاديا وعسكريا". واشار الى ان هذه الدراسة ستعرض على الزعماء العرب في اول قمة يعقدونها.

(رويتر)



تحاشى مواجهة ٣٠٠ ألف متظاهر

غورباتشوف رفض إنفصال ليتوانيا فورًا متعهدًا حرية الجمهوريات في "فيدرالية جديدة"

تعهد امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف منح جمهورية ليتوانيا السوفياتية "حرية لا سابق لها" في اطار "فيدرالية سوفياتية جديدة"، رافضا فكرة انفصالها فورا عن الاتحاد ومعتبرا ذلك "غير جدي بكل بساطة". لكنه اشار الى ان مشروع قانون يعد حاليا يمكن ان يعطي كل جمهورية حقا جديدا في الانفصال.

وابلغ غورباتشوف، الذي تحاشى مواجهة ٣٠٠ الف متظاهر احتشدوا في فيلنيوس مطالبين بالحرية، الى عمال مصنع للمحركات في العاصمة الليتوانية، ان "على اولئك الذين يعتقدون انهم يستطيعون ترك الاتحاد السوفياتي، الا يفكروا سبع مرات فحسب، بل الف مرة أو اكثر لأن للبلاد بنية دستورية". وأوضح انه "على رغم ان الدستور يوفر حاليا حق الانفصال، فان ما من جمهورية حاولت ذلك قط لأن ليس في الدستور خطوات محددة للانفصال". واضاف: "هذه العملية تحتاج الى آلية (...) نحتاج الى مناقشة هذا الامر والبحث في طريقة الانفصال، اطار زمني، دفاع، اتصالات، اسئلة اقتصادية، مجموعة كاملة من المسائل، آلية (...) وثمة قانون يحضر الآن للقراءة الاولى (في البرلمان) وسيناقش في كل انحاء البلاد".

وكان الزعيم السوفياتي اكد لزعماء الحزب الشيوعي والسكان الليتوانيين، اثر وصوله الى فيلنيوس، انه لن يقبل بانفصال ليتوانيا او أي من الجمهوريات الـ١٤ الاخرى من جانب واحد. واعرب عن اقتناعه بأن الجمهوريات لن تطلب الانفصال عن الفيديرالية الجديدة التي هو في صدد بنائها. وقال: "ارتبطنا معا طوال السنوات الـ٥٠ الاخيرة سواء رغبنا في ذلك أم لم نرغب، ويعود معظم ذلك الى أننا لم نعش في كنف فيديرالية انما في دولة اتحادية تتميز بوقائعها الخاصة (...) سنتبع طريق النقاش. انا من اختار هذا الطريق ومصيري الشخصي مرتبط بهذا الخيار".

"جمهورية البلطيق الشقيقة"

وامضى غورباتشوف، عقب وصوله الى ليتوانيا في أول زيارة لزعيم سوفياتي للجمهورية، نحو ساعة في ساحة لينين حيث وضع اكليلا من الزهر في رفقة الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني السيد الجيرداس برازوسكاس وزعيم الاقلية في الحزب الموالية لموسكو السيد ميكولاس بوروكيافيسيوس. وقال للجموع التي اجتازت بسهولة حاجز الامن في الساحة: "يجب ان نأخذ في الاعتبار رأينا ورأيكم ولا يمكن ان تكون هناك حرية مطلقة".

وكانت السيدة رايسا غورباتشوف وهي ترتدي معطفا من الفرو الى جانب زوجها في الساحة.

ويذكر ان الشيوعيين في ليتوانيا الذين اجتمعوا الشهر الماضي في مؤتمرهم العشرين اعلنوا استقلالهم عن الكرملين واقروا برنامجا ونظاما داخليا مختلفين عن الحزب الشيوعي السوفياتي مما شكل سابقة في الاتحاد السوفياتي.

واشارت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في طريقة لافتة الى ان غورباتشوف وصل الى "جمهورية البلطيق الشقيقة" وليس الى "الجمهورية السوفياتية في البلطيق". ويرافقه في هذه الزيارة امين اللجنة المركزية مدير تحرير صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ايفان فرولوف.

٣٠٠ الف متظاهر

وجرت بعد الظهر تظاهرة حاشدة في فيلنيوس ضمت نحو ٣٠٠ الف شخص رفعوا شعارات "حرية، حرية، ليتوانيا ستكون حرة".

واضاءت الجموع عشرات الاف الشموع وحملت، الى الاعلام الليتوانية، اعلام استونيا ولاتفيا الجمهوريتين الاخريين الواقعتين. على بحر البلطيق.

ولم يلاحظ اي وجود لقوات الميليشيا وتولى المتظاهرون انفسهم تأمين النظام. ووقف على المنصة امام الحشد المسؤول الثاني في الحزب الشيوعي الليتواني السيد فلاديمير بيريوزوف الى جانب السيد فيتوتاس لانسبرجيس رئيس منظمة "ساجودي" الحركة القومية الليتوانية التي دعت الى التظاهرة، فيما كان غورباتشوف على مسافة ثلاثة كيلومترات تقريبا من مكان الحشد يعقد اجتماعا مع القادة الشيوعيين المحليين ومع مثقفين ليتوانيين. ونقلت الاذاعة والتلفزيون المحليان وقائع التظاهرة مباشرة، وذكرا ان تجمعات مماثلة جرت في مدن ليتوانيا الاخرى.

ويلتقي الزعيم السوفياتي اليوم

- التتمة في الصفحة ٨ -

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والى جانبه زوجته السيدة رايسا يحيي مستقبليه في فيلنيوس امس. (رويتر تيليفوتو)

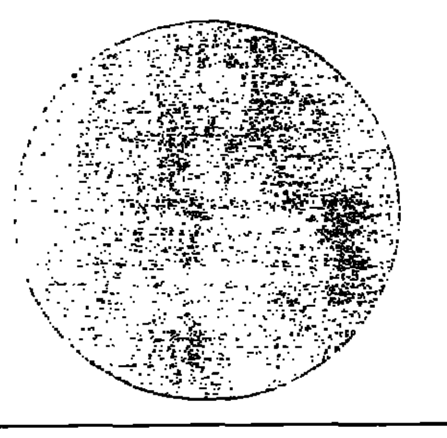
سلسلة بشرية أحاطت بالمجلس

مودروف دعا المعارضة إلى الحكومة وانتقد تدخل بون في شؤونها

في محاولة لابقاء المبادرة السياسية في يده وسط تزايد انتقادات المعارضة الديموقراطية والملاحظات من الجانب الغربي، دافع رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف عن شرعية حكومته الانتقالية ودعا المعارضة الى المشاركة فيها، محذرا المانيا الغربية من التدخل في الحملات الانتخابية والشؤون الداخلية لجمهورية المانيا الديموقراطية.

وتلا مودروف امام مجلس الشعب الذي عقد دورة استثنائية بيانا عن السياسة الحكومية انتقد فيه المعارضة لتشكيكها في شرعية الحكومة. وقال: "وسط الانتقادات التي تطاول شرعية الحكومة، اريد ان اكون واضحا في شأن مسألة مهمة. ان احدا لا يمكنه ان يدعي انني وصلت الى السلطة عن طريق انقلاب ما". وخاطب

- التتمة في الصفحة ٨ -



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف يتحدث امام مجلس الشعب في افتتاح دورته الاستثنائية في برلين الشرقية امس. (رويتر تيليفوتو)

ارجاء القمة المغاربية الى ٢١ كانون الثاني

تونس - وص ف - اعلن في العاصمة التونسية امس ان قمة دول المغرب العربي الذي يضم تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا والتي كانت متوقعة في ١٥ كانون الثاني و١٦ منه في تونس ستعقد من ٢١ الى ٢٣ منه.

وجاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية ان ارجاء القمة اسبوعا جاء "استجابة لرغبة بعض رؤساء دول" اتحاد المغرب العربي وهو يأتي "بعد اتفاق جميع رؤساء دول المغرب العربي". واضاف ان هذا القرار اتخذ بعد اتصالات هاتفية بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الرئيس الحالي لدورة اتحاد المغرب العربي ورؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد.

وكانت القمة المغاربية مقررة اصلا في ٩ كانون الثاني و١٠ منه وارجئت مرة أولى الى ١٥ منه.



الموقف هذا النهار

ايران وسيط وفريق؟

تؤكد قيادات في "حزب الله" ان الصراع مع "حركة أمل" لم يكن سببه التنافس على السلطة والقرار في الطائفة الشيعية. علما ان نجاح الحزب في ترجمة شعاراته ومبادئه يقتضي مماشاة الطائفة له وتأييده ودعمه على حساب كل الطروحات الاخرى السياسية وغير السياسية التي تقدمها "الحركة" وغيرها من الفاعليات الشيعية. وتقول ان احد اسباب تجدد الصراع هو امتناع الحركة عن تنفيذ اتفاق دمشق الموقع مع الحزب قبل اشهر في رعاية سورية - ايرانية وتحديدا عن تنفيذ الشق المتعلق منه بعودة المقاومة الاسلامية الى الجنوب. وتشير في هذا المجال الى ان الحزب يخوض حربا دفاعية هدفها فك طوق الحصار الذي تتعرض له هذه المقاومة في الجنوب من الحركة واستعادتها دورها وحرية التحرك. وهدفها ايضا الحفاظ على الوجود كي يتمكن الحزب من الاستمرار في حمل مشروعه السياسي القائم على اعمدة ثلاثة هي التحرير (من اسرائيل ومن النفوذ الغربي والاميركي تحديدا) والتوحيد والتغيير. وعدم تحقيق هذه الاهداف، تقول القيادات نفسها، سيدفع الحزب وكل التيارات الاسلامية الاصولية الى استعمال كل الوسائل لتحقيقها ولرفع الضرر عنه. كذلك سيدفعه الى اتهام الحركة بمساعدة اسرائيل على تحقيق اهدافها في لبنان سواء برضى منها ومباركة او في طريقة غير مباشرة. وفي هذا المجال تدعو هذه القيادات الى اجراء احصاءات عن التدني النوعي والكمي لعمليات المقاومة ضد اسرائيل منذ سيطرت "حركة امل" على الجنوب ومنذ حصار المقاومة الاسلامية فيه وذلك بقصد دعم وجهة نظرها ووجهة نظر الحزب. ذلك ان النتائج لن تكون ابدا في مصلحة المقاومة وستكون كلها في مصلحة اسرائيل.

كيف يمكن ان تنتهي هذه الحرب المتجددة بين "أمل" و"حزب الله"؟

قيادة "أمل" تدعو الى انسحاب مقاتلي الحزب من القرى التي "احتلها" في اقليم التفاح في المعارك الاخيرة. وتدعو ايضا الى التزام نصوص اتفاق دمشق وتطبيقه. وقيادة "حزب الله" تقول ان هدفه ليس السيطرة على مناطق وقرى واماكن وانه ليس ضد مبدأ انسحاب مقاتليه من تلك القرى. لكنه يريد في مقابل ذلك ضمانات فعلية لتنفيذ الاتفاقات السابقة الموقعة مع الحركة ولحرية المقاومة الاسلامية ولعودتها الى ممارسة مهماتها. فالوجود العسكري المطلوب سحبه كان نتيجة لمشكلة وليس هو المشكلة. ووقف الصراع يقتضي حل المشكلة فيزول السبب تلقائيا. اما التركيز على النتيجة وتجاهل المشكلة فدليل على ان النيات ليست سليمة.

من هي الجهة القادرة على وقف هذا الصراع؟ وهل تستطيع ايران الاسلامية القيام بهذا الدور؟

هناك جهتان قادرتان على ذلك، تجيب قيادات في "حزب الله"، هما سوريا وايران. فالصراع الدائر لا يخدم الاهداف المشتركة بين الحزب وسوريا سواء على صعيد الصراع مع اسرائيل والصهيونية او على صعيد "مؤامرات" التسوية لازمة المنطقة الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية، أو على صعيد النظرة الى المشكلة اللبنانية الداخلية ووسائل حلها. وسوريا متضررة من الصراع داخل الطائفة الشيعية ولا مصلحة لها فيه من الناحية الاستراتيجية لذا فانها تسعى بجد الى انهائه. والصراع نفسه لا يخدم الجمهورية الاسلامية الايرانية لانه يلحق ضررا بالغا بالوجود الاسلامي في لبنان وبالوجود الشيعي في لبنان وكذلك بالمستضعفين وبالحركة الناشطة للنهوض بهم. لذلك بادرت اخيرا بارسال نائب وزير خارجيتها الدكتور محمد علي بشاراتي مرتين الى لبنان للمساعدة في حل المشكلة، لان استمرارها يهدد المشروع الذي تحمله القوى التغييرية في لبنان ويفيد اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية. واذا كان فشل في المرة الاولى، فانه يحاول الان مرة ثانية ايجاد الحل المطلوب. وفي هذا المجال تقول قيادات اسلامية اصولية ان الوساطة الايرانية بين الحركة والحزب، اذا جاز وصفها على هذا النحو، لا تلغي وجود نوع من التعاطف بين الجمهورية الاسلامية في ايران و"حزب الله" لاعتبارات عدة اهمها الارضية العقائدية الاسلامية التي تجمع بينهما. فايران هذه لا يمكن ان تكون الا مع الدور العلمائي في لبنان، أي مع احد ابرز الاهداف التي يقاتل الحزب في سبيل تحقيقها. وهذا الموقف ايراني جامع غير متأثر بالتباينات القائمة داخل القيادة الايرانية الحالية كما يعتقد البعض في لبنان لانه موقف اسلامي شرعي. فيوم انتخب مجلس الخبراء آية الله خامنئي خليفة للامام الخميني كان السيد محمد محتشمي وزير الداخلية السابق على خصومة شديدة معه. لكنه اعلن فورا مبايعته له، لا حبا ولا تزلفا ولكن انسجاما مع الشرع والشريعة. وهذا المنطلق هو الذي يحكم الموقف الايراني الفعلي من الصراع الدائر داخل الطائفة الشيعية. فالتباينات، سواء على صعيد الداخل او على صعيد الخارج، محكومة بالضوابط الشرعية.

ما هو تأثير "التورط" والوجود الفلسطيني في الجنوب على الصراع بين "حركة أمل" و"حزب الله" وتاليا على المساعي التي تبذلها ايران وسوريا لوقفه؟ وما هو تأثير اسرائيل على الصراع نفسه؟ وما هو موقف "الحزب" من اتهام البعض له بتحقيق مصالح اسرائيل وبـ"التعاون" معها في حربه ضد "الحركة" وكذلك بالمساعدة على تقسيم البلد من خلال تعزيزه وضع العماد عون في الشرقية وان على نحو غير مباشر؟

سركيس نعوم

تطورات الوضع في الجنوب تشغل بال حكومة الحص

الفيديرالية تطرح على البحث الى طاولة الحوار عندما يصير تنفيذ اتفاق الطائف متعذرا

بات وزراء في حكومة الرئيس سليم الحص يشعرون بخطورة الوضع في الجنوب ويقدمون الاهتمام بما يجري في اقليم التفاح على اي موضوع آخر لان من شأنه ان يفقد اتفاق الطائف القدرة على تحقيق الاهداف المتوخاة من خلال السعي الى تنفيذه.

والواقع ان اتفاق الطائف، اذا كان هدفه تحقيق وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، فاي وحدة يمكن تحقيقها اذا ما تم توطين الفلسطينيين في اقليم التفاح؟ واذا كان اتفاق الطائف يضمن بسط الشرعية، فاي شرعية يمكن بسطها ما دامت الميليشيات هي سيدة الموقف ولا تستطيع قوى الشرعية ان تفعل شيئا لوقف الحرب الدائرة بين هذه الميليشيات؟

والمشكلة ليست كما يصورها البعض بانها مشكلة دخول الشرعية الى قصر بعبدا، حتى اذا ما دخلت انتهى كل شيء ووصلت الدولة الى حقوقها كاملة، انما المشكلة هي في بسط سلطة الشرعية حيث يجب بسطها، ولا يبقى السؤال المطروح مع كل عهد من اين يجب ان تبدأ الشرعية، من "الشرقية" ام من "الغربية". فتكون النتيجة دائما ان الشرعية تبدأ في بعبدا وتنتهي في بعبدا لان احدا من قوى الامر الواقع ليس مستعدا لان يخلي لها مكانه.

٣ اهداف تسعى اليها اسرائيل

لقد وضعت اسرائيل نصب عينها ثلاثة اهداف تسعى الى تحقيقها بموافقة الولايات المتحدة، وذلك منذ ان اشتعلت الحرب في لبنان. وهذه الاهداف هي الآتية:

اولا - عدم تمكين الفلسطينيين من اقامة دولة لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثانيا - عدم تمكين سوريا من استعادة هضبة الجولان.

ثالثا - عدم تمكين لبنان من استعادة وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات.

وعندما تتوصل اسرائيل الى منع قيام دولة فلسطينية، فانها تستطيع ان تضم الضفة الغربية وقطاع غزة اليها وان تهجر قسما كبيرا من سكانها الى خارج الضفة والقطاع خصوصا الى لبنان والاردن. فلا يعود عندئذ للقيادات الفلسطينية ما تفاوض عليه سوى القبول بالحكم الذاتي الذي نص عليه اتفاق كمب ديفيد.

وعندما يتم توطين الفلسطينيين في لبنان وفي الدول العربية التي تستضيفهم، ويصبح الاردن هو الوطن الذي يطالبون به، وهي الدولة التي يحكمون بها في مستقبل قريب او بعيد، فان اسرائيل تكون قد ارتاحت من الهم الفلسطيني الذي يقلقها، ونقلت هذا الهم الى خارج حدودها.

ولا تمانع اسرائيل في أن تأخذ سوريا لبنان بدلا من الجولان التي ليس في نية اسرائيل ان تعيده اليها نظرا الى موقعه الاستراتيجي وان يأخذ الفلسطينيون الاردن بدلا من الضفة الغربية وقطاع غزة، وان يتعذر على لبنان استعادة وحدته وسيادته بسبب سيطرة سوريا العسكرية وبسبب توطين الفلسطينيين، الامر الذي يفرض على اللبنانيين، في هذه الحال، البحث عن صيغة جديدة للبنان في ضوء هذا الواقع. فاذا توصلت اسرائيل الى تحقيق كل ذلك، فانها تكون قد الغت امكانات قيام الدولة الفلسطينية، وحالت دون قيام دولة لبنانية سيدة حرة ومستقلة، وجعلت الولايات المتحدة الاميركية تجاريها في ذلك اذا كان فيه ما يضمن امن اسرائيل ويخدم مصالحها الحيوية.

عودة لبنان تقطع الطريق على التوطين

لذا رفضت اسرائيل ومعها الولايات المتحدة فصل حل الازمة اللبنانية عن حل ازمة الشرق الاوسط ولاسيما منها القضية الفلسطينية، لان اي حل يقوم على اساس تحقيق عودة لبنان واحدا موحدا وسيدا حرا مستقلا، من شأنه ان يقطع الطريق على محاولات توطين الفلسطينيين فيه. وهذا التوطين، في حال حصوله، يكون كافيا لاسقاط اتفاق الطائف في شقه المتعلق بالاصلاحات والانسحابات، لان الاصلاحات تأخذ مسارا آخر مع قيام تركيبة جديدة للبنان يفرض قيامها التوطين، ولان الانسحابات، الاسرائيلية منها والسورية، تأخذ هي ايضا اتجاها آخر.

وستجد الولايات المتحدة الاميركية نفسها امام الواقع الجديد عاجزة عن طرح اي مبادرة جديدة او مشروع حل، خصوصا ان اسرائيل تكون قد تعمدت طرح المشاريع للالهاء ولاضاعة الوقت، الى ان يدخل الرئيس الاميركي جورج بوش السنة الثالثة من ولايته فيتحول اهتمامه نحو الانتخابات الرئاسية والسعي الى تجديد ولايته وكسب تأييد اليهود لهذه الغاية.

آمال بوش بدأت تخيب

لقد تحدث الرئيس بوش الى رؤساء تحرير مجلة "ريدرز دايجست" في العالم عن الامل في السلام في منطقة الشرق الاوسط من خلال اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انتخاب سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ممثلين لهم للتفاوض مع اسرائيل، ومن خلال خطة الرئيس المصري حسني مبارك ذات النقاط العشر عن طريقة التوصل الى هذه الانتخابات، ومن خلال مبادرة جامعة الدول العربية بتأليف اللجنة الثلاثية التي تسعى الى تسوية سياسية في لبنان.

واذا كان الرئيس بوش قد علق الآمال في تحقيق السلام على هذه المبادرات، فان آماله بدأت تخيب لان لا شيء يدل حتى الآن على ان الاتفاق سيتم على اجراء انتخابات في الضفة والقطاع، ولا خطة الرئيس مبارك رأت النور، ولا اللجنة الثلاثية العربية استطاعت حتى الآن ايجاد الوسائل الممكنة لتنفيذ اتفاق الطائف.

واذا كان قائد "القوات اللبنانية" قد طرح الفيديرالية حلا للوضع في لبنان، فلأن لا شيء يدل على ان اتفاق الطائف يمكن تنفيذه تنفيذا كاملا ولاسيما منه الشق المتعلق بالاصلاحات. والقيادات التي تعارض الفيديرالية هي تلك التي لا تزال ملتزمة تنفيذ اتفاق الطائف، وعندما تتأكد من ان هذا الاتفاق يتعثر تنفيذه، فستعود الى اعلان قبولها البحث في الفيديرالية اذا لم يكن لديها حل آخر بديل يسهل الاتفاق على تطبيقه.

لقد كشف مصدر نيابي ان القيادات الاسلامية وافقت في معظمها على ان يكون لبنان بلدا محايدا عندما كانت اسرائيل تحتل أكثر من نصف الاراضي اللبنانية، وذلك تهربا من الخضوع للسياسة الاسرائيلية او لهيمنتها. وعندما انسحبت اسرائيل، بدلت هذه القيادات موقفها واصبح الحياد مرفوضا في ظل الوجود العسكري السوري في لبنان...

لذا فان مشروع الفيديرالية وغيره من المشاريع، لن يطرح جديا على طاولة الحوار الا بعد التخلي عن اتفاق الطائف والتأكد من ان هذا الاتفاق لن ينفذ كاملا بسبب استمرار خلاف اللبنانيين عليه، وانه ما لم ينقطع الامل في تنفيذه، فالقيادات المؤيدة له لن تبحث في اي مشروع بديل او تقبل به.

اميل خوري

اقترح بعض اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب حسم وضع رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة في الحكومة الحصية.

لوحظ ان وزراء في حكومة الرئيس الحص يقللون تنقلاتهم في "الغربية" لاسباب امنية.

ينوي الامير فاروق ابي اللمع ان يجتمع بمسؤولين فرنسيين قبل ان يتابع سفره الى الامم المتحدة.

جال على الهراوي والحسيني والحص

السفير البابوي: نبحث عن السلام وعن اتفاق يضمن الوحدة والسيادة



السفير البابوي متوسطا الرئيس الهراوي والسيدة منى الهراوي. (سامي عياد)



مع الرئيس الحسيني وبدا المونسنيور دانييللو.





مع الرئيس الحص.

شدد السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي على ان موقف الفاتيكان حيال لبنان "واضح"، وتمنى "ان يستمر الحوار مع كل اللبنانيين من اجل الحل". وقال: "نحن نبحث عن السلام وعن تأمين اتفاق يضمن الوحدة والسيادة وكل الصفات التي يجب ان تمتلكها اية دولة".

جال امس المونسنيور بوانتي، يرافقه السكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني دانييللو على القيادات السياسية الرسمية، مستهلا جولته بزيارة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. وبعدما مكث لديه نحو ساعة، ادلى بتصريح قال فيه: "كان لي لقاء ونقاش ودي جدا مع دولة الرئيس، رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني. ومن الطبيعي ان ارى فيه شخصية سياسية كبيرة، فهو رئيس مجلس نيابي، كما انه شخص قريب جدا، اذ انه يدافع دائما عن الحوار المسيحي - الاسلامي. وتعرفون كم ان الفاتيكان مهتم بهذا الحوار بين المسيحيين والمسلمين. من جهة اخرى، اود توضيح مشكلة حصلت منذ ايام. عندما تكلمت عن حوار مخلص يبدو ان احدا من الصحافيين ترجمها بأنها حوار قانوني، واعطيت لهذا الخطأ في الكلام ابعاد خطيرة. اتمنى الا يكون وراء ذلك ما هو ضد الفاتيكان وضد قداسة البابا، كما قال لي البعض، وآمل انه لم يكن الا خطأ في الترجمة غير مقصود. وعلى كل حال اود التوضيح انني تكلمت عن حوار مخلص وانتم، ايها الاصدقاء الصحافيون، يجب ان تكونوا واعين لانكم يمكنكم التسبب في ما فيه الخير. كذلك يمكنكم التسبب في ما هو مضر. نستطيع القتل بالرشاش، ولكن نستطيع التسبب في شبه القتل بالقلم. آمل انه الان اصبح كل شيء واضحا، وذلك في اطار التعاطف والصداقة التي تربطني دائما بالصحافيين".

وسئل هل يقوم بدور وسيط بين العماد ميشال عون والرئيس الياس الهراوي والحكومة اللبنانية؟ اجاب: "انها لكلمة قوية، لكنني استطيع القول انني في التصرف وابذل كل ما في وسعي لايجاد الحلول. يبقى انه من الطبيعي ان قداسة البابا كلفني بذل كل ما في وسعي لتحقيق الوفاق".

وشدد على ان موقف الفاتيكان حيال لبنان "واضح".

عند الحص

ثم زار السفير البابوي رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله، في حضور الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس. وقال اثر الزيارة التي استمرت ساعة ايضا: "كانت محادثاتي الطويلة مع الرئيس الحص لعرض امور مهمة وكثيرة. وجئت لمعرفة ما استطيع ان افعله من اجل لبنان. واعلم ان هناك اطرافا اخرين يعملون في هذا الاتجاه وهذا يشجع. وانا مستعد لعمل كل مستطاع من اجل هذا البلد. في هذه الايام ركزت على الحوار لان غير ذلك يعني العودة يوما الى القصف. واعلم ان كل اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، خصوصا الفقراء منهم، عانوا كثيرا ولا يريدون ان يعود العنف مجددا. وعملي المستقبلي يهدف، على الاقل، الى منع حصول ذلك. عندما نعمل يقل الكلام، واعتقد ان هذه المحادثات كانت مفيدة جدا واتمنى ان يستمر الحوار مع كل اللبنانيين من اجل الحل".

ورد على سؤال عن موقف الفاتيكان من الوضع السياسي الراهن، خصوصا ما يتعلق منه باتفاق الطائف، قائلا: "اعتقد ان موقفنا واضح جدا، ونحن نبحث عن السلام وعن تأمين اتفاق يضمن الوحدة والسيادة وكل الصفات التي يجب ان تمتلكها اية دولة. وهنا لن ادخل في التفاصيل اكثر من ذلك لانه سيكون لنا تصريحات اخرى".

عند الهراوي

واخيرا زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مقره الموقت في الرملة البيضاء، فاستبقاه والمونسنيور دانييللو الى مائدته للغداء في حضور اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي والسفير شماس.

زار الحسيني وشمس الدين قبل سفره

الخليل: سنطلب من الامم المتحدة تنفيذ مضمون القرار ٤٢٥



الرئيس الحسيني مع الوزير الخليل. (دالاتي ونهرا)

صرح وزير المال الدكتور علي الخليل ان الحكم سيطلب من الامم المتحدة تنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ في الجنوب، ملاحظا "ان الذريعة القائلة في السابق ان تنفيذ هذا القرار يتطلب وجود حكومة مركزية قد زالت". واعلن "اننا في صدد اعداد الجيش الوطني الشرعي الذي سيتمكن من الذهاب الى الجنوب".

ويسافر الوزير الخليل في غضون الساعات الثماني والاربعين المقبلة الى كل من واشنطن ونيويورك وباريس في مهمة كلفه مجلس الوزراء القيام بها. وامس التقى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واطلعهما على اجواء مهمته.

وبعد لقائه الرئيس الحسيني سئل وزير المال عن طبيعة مهمته فاجاب: "لقد حدد مجلس الوزراء ماهية هذه المهمة وهي تتعلق تحديدا باجراء محادثات في كل من باريس وواشنطن ونيويورك مع المسؤولين الفرنسيين والاميركيين ومع هيئة الامم المتحدة. وبطبيعة الحال المحادثات تتركز على الوضع اللبناني. كذلك سنطلب من هيئة الامم المتحدة عبر الامين العام وعبر مجلس الامن العمل على تنفيذ مضمون القرار الرقم ٤٢٥ لان هناك تمديدا للقوة الدولية في التاسع عشر من الشهر الجاري ونحن لا نطمع ولا نطمح الى التمديد فقط انما نطالب بالحاح بوضع هذا القرار موضع التنفيذ. نحن نرحب بالقوة الدولية ما دامت هذه القوة لها مهمة محددة عليها ان تعمل على تحقيقها وليس فقط ان تستمر تلك القوة من غير ان تقوم بالمهمة الملقاة على عاتقها. والذريعة القائلة في السابق بان تنفيذ هذا القرار يتطلب وجود حكومة مركزية، هذه الذريعة قد زالت. والذريعة الاخرى القائلة بان هذا القرار يتطلب ارسال الجيش الى الجنوب، ونحن بطبيعة الحال في صدد اعداد الجيش الوطني الشرعي الذي سيتمكن من الذهاب الى الجنوب وبالتالي سيمكن القوة الدولية من وضع هذا القرار موضع التنفيذ. طبعا هذه هي الخطوط العريضة للمهمة التي كلفت القيام بها وفي ضوء المحادثات وفي ضوء ما يرد من نقاش قد تطرح مواضيع اخرى ايضا".

وقال ردا على سؤال اخر ان مجلس الوزراء بحث في وجوب تحضير الموازنة العامة لسنة ١٩٩٠ "وهذا شأن يحتاج الى اجتماع مع كل الادارات والوزارات المعنية باعداد هذه الموازنة لتكون جاهزة في اقرب وقت ممكن ولاحالتها على المجلس النيابي حسب الاصول".

وسئل عن ارتفاع سعر الدولار، فاجاب: "ان الوضع السياسي واستطرادا الوضع الامني ينعكسان على سعر صرف الليرة اللبنانية وكلما تمكنا من تحقيق الانفراج السياسي والانفراج الامني نتمكن من رفع سعر صرف الليرة اللبنانية ودعم قوتها الشرائية".

وعن قرار مجلس الوزراء تجميد استيفاء الرسوم الجمركية ٣ اشهر، قال: "القرار يتلخص بوقف استيفاء الرسوم الجمركية لفترة لم تحدد قد تكون ٣ اشهر او اكثر على امل ان نتمكن في وزارة المال والادارات المالية الاخرى من وضع الدراسات اللازمة لضبط استيفاء الرسوم الجمركية. وفي اعتقادي ان هذا القرار ينعكس ايجابا على موضوع اسعار السلع لان الغاء الرسوم الجمركية يؤدي الى حد ما الى خفض اسعار هذه السلع". وسئل الا يوقف القرار الاستيراد؟ اجاب: "لا ابدا، اطلاقا. طبعا عملية الاستيراد ستستمر من دون استيفاء رسوم جمركية وهذا ما يخفف عن كاهل المواطن بعض الشيء". واوضح "ان كل السيارات والآليات والبضائع التي تحتاج الى تسجيل بموجب القانون اللبناني يدفع الرسم عليها ولا اعتقد ان هذا يؤدي الى ضرب للصناعة الوطنية وعلى الاخص لان مجلس الوزراء اتخذ قرارا البارحة بتخصيص مبلغ مليار ونصف مليار ليرة لبنانية لبنك الانماء الصناعي والسياحي ليصار الى توزيعها او بالاحرى لاقراضها للصناعات الوطنية المختلفة".

الهراوي وقع اوراق سفير لبنان في مصر

وقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي اوراق اعتماد سفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح تمهيدا لتقديمها الى الرئيس حسني مبارك.

ويذكر ان لبنان قطع علاقاته الديبلوماسية مع مصر عام ١٩٧٩ بعد توقيعها اتفاقي كمب ديفيد، واتفق البلدان على اعادة العلاقات اثر مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي انعقد في الدار البيضاء.

سعادة تحفظ عن التشكيلات ورفض الانتقام

تحفظ رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امس عن التشكيلات الديبلوماسية التي اصدرها مجلس الوزراء الاربعاء، وقال: "لم ولن نقبل بالانتقام والتشفي من الموظفين الكبار واحدا بعد الآخر".

وادلى الدكتور سعادة، الموجود حاليا في باريس، بالتصريح الآتي:

"لم اطلع بعد على خلفيات التعيينات الاخيرة التي اجريت في السلك الديبلوماسي، مع انه كان لي موقف معروف اعلنته سابقا يتلخص بأن اتفاق الطائف وضع حدا لما قبله، وكذلك لا يجوز ان تتخذ تدابير قد تفسر على انها تدابير انتقامية من اولئك الذين كانت لهم مواقف تنسجم مع الشرعية التي اعترفنا بها جميعا.

من المؤسف ان ما نبهنا اليه وما حذرنا منه لم يؤخذ في الاعتبار. فالدولة الحديثة لا تبنى على اقتسام المغانم ولا على تصفية الحسابات، بل لا بد من رسم سياسة عامة شاملة تأخذ في الاعتبار كل الاوضاع للافادة من الاخطاء السابقة التي اوصلتنا الى ما وصلنا اليه.

انا في صدد درس معمق لكل القرارات والتعيينات التي صدرت. وعلى كل، من منطلق مسؤولياتي الوطنية، لم ولن اقبل بالانتقام والتشفي من الموظفين الكبار واحدا بعد آخر، مما يعقد الامور اكثر فأكثر ويثير حساسيات ويتسبب في مواقف متشنجة نحن في غنى عنها".

قوّم الاوضاع مع الحص وشماس

ألا: الوضع يتخذ منحى تعقيديا ولا حل عن طريق العنف





الرئيس الحص مجتمعا مع السفير الا. (دالاتي ونهرا)

رأى امس سفير فرنسا في لبنان السيد رينيه ألا، اثر لقائه رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله، ان الوضع "يتخذ منحى تعقيديا" و"ان ما يحدث يعطي الانطباع ان هناك صعوبات في الخروج من المحنة". واستبعد "التوصل الى حل عن طريق العنف".

واستمر اللقاء ساعة ونصف ساعة، واجتمع السفير ألا بعده مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس نحو نصف ساعة.

وتحدث السفير الفرنسي الى الصحافيين، قال: "تباحثنا في تطورات الوضع والعلاقات الثنائية اللبنانية - الفرنسية. لم التق الرئيس الحص منذ عودته من باريس، ومن الطبيعي ان تجري اليوم محادثات عميقة".

وقيل له ان الملاحظ ان الوضع السياسي لا يزال يمر في "ستاتوكو"، فما هو المخرج؟ اجاب: "الوضع يمر كما ذكرت في ستاتوكو ويبدو انه يتخذ منحى تعقيديا لان كلمة ستاتوكو تحمل مدلولا محايدا ايجابيا، في حين ان ما يجري يعطي الانطباع ان هناك صعوبات للخروج من المحنة، مما يؤدي الى حال احباط في حال الخضوع لهذه الاجواء التصميمية. ولكن من خصائص الازمة اللبنانية ان من يؤمن بمستقبل وهوية يجب الا يخضع ابدا للخربطات، وفي رأيي ان على الجميع ان يضعوا ما سميته الستاتوكو على الارض لتحليل معطياته توصلا الى مخرج من المحنة. واعتقد ان هناك لدى كل الاطراف اشخاصا يعملون على هذه التحليلات. ويجب الا نفقد الامل في التوصل يوما ما، واعتقد انه قريب، الى الصيغة التي تسمح بالخروج من المحنة. ومن الصعب جدا في هذه الظروف ان نكون دقيقين ولكن ما يجب ان نستبعده من عقولنا هو التوصل الى حل عن طريق العنف، وان نشدد على ضرورة عدم التوصل الى حال الاحباط اثناء البحث عن حل للازمة".

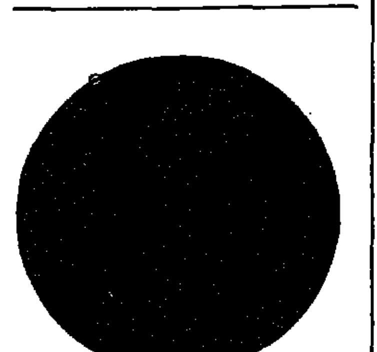
وعن موقع فرنسا في ظل المساعي الهادفة الى الخروج من المأزق، قال: "فرنسا دائما تدرس الملف اللبناني وعلى كل المستويات، وهي الى جانب كل اللبنانيين ويهمها ان تساعد في التوصل الى حل يضمن وحدة لبنان وحريته وسيادته".

وهل من اتصالات فرنسية مع اللجنة الثلاثية العربية؟ اجاب: "هناك اتصالات مع كل الاطراف المعنيين بالازمة اللبنانية وكل من له تأثير، وهذه الاتصالات لم تتوقف ابدا وهي تتخذ احيانا الطابع العلني".

من جهة اخرى، استقبل الرئيس الحص السيد مروان ابو فاضل ووفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ضم السادة: منير الصياد، عاطف القضبان وعدنان سلطاني.

رئيس المجلس

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالات من وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق والنائب رفيق شاهين وسفير لبنان الجديد في واشنطن المهندس نسيب لحود.







شؤون لبنانية

من رسائل القراء

حيطنا الواطي

"فتح" تتدخل عسكريا في اقليم التفاح ولا تتحرك "الشرعية" هنا وهناك، ولا يقول احد لياسر عرفات "ما احلى الكحل بعينيك". وسفراء الدول يتدخلون في ما لا يعنيهم، وبعضهم يعتمد حيالنا سياسة التخويف محذرا اياناا من العناد والتشبث.

كل هذا لان "حيطنا واطي" بفضل انهزامية اركان الحكم وقصر نظرهم.
راجح الطيون".

جحيم رأس النبع

"نداء الى الرؤساء الهراوي والحسيني والحص.

ما ذنب سكان خطوط التماس خصوصا منطقة رأس النبع والذين يبقون في حال خوف ورعب دائمين على انفسهم وعلى اولادهم لا يستطيعون الذهاب الى عملهم وان هم ارسلوا اولادهم الى مدارسهم فتظل اعصابهم منهارة الى ان يعود الاولاد سالمين.

الا يحق لسكان هذه المنطقة الذين لم يستطيعوا بسبب الغلاء الفاحش تأمين مأوى لهم خارج هذه المنطقة ان يعيشوا عيشا طبيعيا حتى تظهر بشائر الحلحلة والانفراج؟

فاذا اردتم ان يعيش هذا الشعب فعجلوا بالبادرات السلمية التي تتحدثون عنها.

الام الخائفة. بهجة ف."

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية

"معالي الوزير.

قد يكون ما حدث معي مساء الاثنين ٩٠/١/١ شيئا عاديا ومألوفا و"مثله مثايل" في يوميات لبنان الفلتان.

باختصار: مسلحان "مجهولان" طبعا، اصعداني في سيارتهما بقوة السلاح وانطلقا بي وسلباني حفنة كنت احملها من الدولارات والليرات ثم تركاني "بسلام" وتابعا طريقهما... ربما الى صيد آخر!

الحادث عادي، لكنني صحافي ولا بد من الثرثرة وتحويل الحبة الى قبة والخاص الى عام... عبرة لمن يعتبر.

زمن الحادث: السابعة والنصف مساء، وليس ليلا!

مكانه: كورنيش المزرعة، الطويل العريض، وليس احد الشوارع الخلفية او زواريب الحرامية.

تفاصيل اخرى: انطلقت بي السيارة بسرعة عادية (لم يكن المسلحان مستعجلين ولا متوترين مثل آل باتشينو بل مطمئنين تماما) من قرب جامع عبد الناصر عند الكورنيش، الى زاروب مطعم ابي خضر مرورا بدار الايتام ثم مرورا بالشارع الرئيسي امام مستشفى المقاصد (ودائما بسرعة عادية وباطمئنان كبير) الى ان انتهت "الحفلة" عند منتصف نزلة المقاصد في اتجاه "حي العرب".

ملاحظة اخرى: اكثر ما اثار نقمتي وغلياني خلال "الحفلة"، ليس المال الذي فقدت، ولا الاذلال والرعب اللذين عشت، بل برودة الاعصاب التامة التي كان عليها المسلحان خلال عمليتهما "البطولية"، كأنهما، وكأنني، كنا في صحراء خالية او في مدينة اشباح.

هذه التفاصيل هي التي تهم يا معالي الوزير. لانها تعني، بكل بساطة، ان خفافيش الليل والنهار يأخذون راحتهم تماما وسط العاصمة الزاهرة.

وبالطبع لست في وارد ان اطلب من معاليكم زرع الشوارع والزواريب في بيروت بقوى الامن الداخلي، فبيروت خالية من الميليشيات والمسلحين غير الشرعيين، لكني اسمح لنفسي بأن اتمنى واقترح واتساءل:

ما الذي يمنع من تسيير دوريات يأمل الاستنجاد بها من يكون قيد السلب او الخطف او غيره؟ واعتقد، بكل بساطة، ان مجرد وجود دوريات، او حتى احتمال وجودها، من شأنه ان يجعل السالبين والخاطفين يتوترون قليلا على الاقل ويترددون قبل الاقدام على سفالتهم، او، على الاقل الاقل، يشعرون بشيء من الخوف عند اقدامهم عليها.

اعتقد ان اللصين المجهولين مبتدئان وليسا محترفين. واحب ان اعتقد ان تكثيف الدوريات من شأنه ان يبعد امثال هؤلاء عن "الكار" فيكون تحقق على الاقل شيء من تحجيم عدد خفافيش الليل وابناء الحرام.

مسألة اخرى ارجو ان تتسع رحابتكم لها: لقد باشرت "تحرياتي" الخاصة غداة الحادثة لاستكشاف طرق وكورنيشات آلية تقديم الشكوى القانونية الى الدولة. فوجئت باحباط آخر: من مخفر الى مخفر، ومن هنا الى هناك الى هنالك للاهتداء الى مقر النيابة العامة "السري"... فلم اتمكن من انجاز اللازم من المعاملات الا بعد سبعة ايام، وبعد ما لا يقل عن سبع عشرة ساعة "عمل" بحثا عن... الدولة!

والاقتراح هنا، المشفوع دائما بالتمني: اما من سبيل للتخفيف قليلا من المطبات البيروقراطية امام المواطنين الاوادم الذين لا يزالون – وسيبقون حتما – مؤمنين بوجود هذه الدولة؟

مسألة اخيرة: قد يكون التحدث عن سوء حال الابنية والاثاث والتجهيزات في المراكز الحكومية (خصوصا مقر النيابة العامة ومخفر الطريق الجديدة) قد يكون التحدث في هذه الامور تدخلا في اسرار الدولة او تطفلا على شؤون داخلية لوزارة الداخلية، لكني اعتقد ان من حقي كمواطن ان اتحسر وان اتمنى! ومن حقي كصحافي ان ارى وانقل واكشف واطالب!

معالي الوزير،

لسنا في زمن الرومانسية الاصلاحية، ولست في وارد ان اقترح عليكم الشروع في بيريسترويكا لبنانية "بوليسية" لاصلاح تجهيزات قوى الامن الداخلي وعتاده، فالبلد كله في حاجة الى بيريسترويكا قيصرية من اوله الى آخره، من شرقه الى غربه، ومن شماله الى جنوبه. وانا اعرف طبعا تواضع امكانات الوزارة وكذلك الحكومة المشغولة بعون وبلغم اقليم الخروب وبانفجار اقليم التفاح وغيرها وغيرها.

انما اعتقد، وبكل بساطة، انه يبقى في الامكان دائما عمل الحد الادنى من واجبات الدولة، على الاقل على مستوى الامن العادي للمواطن العادي، لتمكين البلد وناس هذا البلد من الانتظار، وبالحد الادنى ليس من الكرامة والطمأنينة، بل من عدم الاذلال وعدم الرعب، ريثما تزال العقد والعراقيل من سكة قطار الدولة، وريثما يصل قطار الحل اللبناني (؟!) الآتي لا ادري من اين، ولا على عجلات من، ولا محملا بماذا؟!!!

عبد النبي خزعل
مدير التحرير في وكالة اورينت برس"

لويس الحاج

ميشال إدّه: الديموقراطية حق الرأي من دون تبادل حملات التخوين

قال الوزير السابق ميشال اده ان حملات التشكيك والتجريح والتخوين "ليست من تراثنا" وان الديموقراطية هي "الحق في الاختلاف وان يكون لكل واحد رأيه من غير ان يصبح خائنا او محتالا او عميلا".

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الوزير السابق الذي صرح على الاثر: "تشاورنا في الوضع العام، وهو وضع دقيق كما يعرف الجميع، وعلى رغم ذلك ما زلت متفائلا وانا اتمنى ان تحصل اشياء. فحملات التشكيك والتجريح والتخوين ليست من تراثنا وكلها تؤدي الى تفتيت الوطن وتشرذمه. فعلى كل منا ان يتحلى بروح ديموقراطية. فالديموقراطية هي الحق في الاختلاف وان يكون لكل واحد رأيه من غير ان يصبح خائنا او محتالا او عميلا. هناك اشياء تحدث على الساحة تعزز التوتر وتجعل الامور اصعب.

فالحوار هو الاساس لتوحيد لبنان نتيجة وفاق وتسوية ويجب ان تصل الى ذلك طوعا. فكل شيء بالقهر والاكراه لا يؤدي الى نتيجة، والكارثة ستكون اكبر اذا حصل شيء نهائي ومرفوض مما يؤدي الى التقسيم وخراب الوطن. لذلك، اشدد واطلب من الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم وان يعوا خطورة الوضع فلا يمكن الاكمال في هذا الجو المسموم الذي ليس من عادات لا المسلمين ولا المسيحيين، ونأمل في الحوار البناء الذي يؤدي الى الحلول. وهنالك طروحات عدة جديرة بالاهتمام والمناقشة، فعلينا الا نرفض أي شيء قبل مناقشة كل شيء. لن ادخل في تفاصيلها وقريبا نوضح كل شيء".

وسئل هل يملك معطيات ايجابية تطمئن الناس، فاجاب: "على رغم كل شيء، هناك ارادة عيش مشترك واضحة. في لبنان لا تزال الرغبة عند كل الطوائف في عيش مشترك، فلا شيء يظهر يوميا على الارض ولكن علينا مساعدة الشعب الذي بات لا يستطيع تحمل الازمة والتدهور الاقتصادي الذي هو غير حقيقي. فعندنا امكانات كافية لاعادة بناء الاقتصاد المتين بحيث يعيش المواطن عيشا كريما ويتزوج ويربي اولاده ويزوجهم بدوره. الذي يحصل غير معقول فكل الناس من كل الطوائف يتركون الوطن وكل المنتجين والعناصر الطيبة مضطرون الى الهجرة وهذا امر مرفوض. فكل الناس متعلقون بالوطن اكثر من الماضي وكل منا يعرف قيمة الاستقلال اكثر بكثير من سنة ١٩٤٣. لكن الناس تريد العيش ولا ترغب في الموت ونأمل في ان نتقدم بسرعة للوصول الى الحل المنشود. وكثيرون يهتمون مشكورين بالوصول الى حلول تسمح ببناء وطن للجميع والعيش فيه عيشا كريما".

شماس استقبل سفيري مصر والبرازيل

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس امس في القصر الحكومي سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش. وصرح السفير شاش ان الحديث تناول العلاقات الثنائية بين لبنان ومصر و"ضرورة تطويرها في مختلف المجالات".

ثم استقبل سفير البرازيل السيد ماوريسيو كرنيرو مفنزيتا الذي قال عند انصرافه انها زيارة تعارف تناولت التطورات في لبنان والعلاقات الثنائية.

واستقبل بعد ذلك القائم باعمال سفارة اليونان في لبنان السيد نيقولاس بازاس.

عون ارجأ "يوم التضامن مع الشمال" اسبوعا:

لن ندع الاحتلال يرسخ وجوده لحظة وسنسقط خط التماس بين هذه المناطق والمنطقة الحرة

متظاهرون امس في باحة قصر بعبدا.

في الداخل.



العماد عون يحيي المتظاهرين.

اعلن امس الرئيس العماد ميشال عون ارجاء "يوم التضامن مع الشمال" الذي كان مقررا امس، الى السبت ٢٠ كانون الثاني.

وقال لدى استقباله وفدا مشتركا من المدارس التي شاركت في الاعتصام في محيط قصر بعبدا: "يا شباب لبنان، نحن اليوم نكمل مسيرة التحرير، والحكومة المزعومة التي تغطي الاحتلال السوري تتلهى بتوزيع الغنائم لتغطية الاحتلال وطرح المشاريع الملهاة لتثبيت الاحتلال في لبنان. لكن لنتجاوز هذه الحواجز الى تكملة مسيرة التحرير. لقاؤنا والشمال تأجل اسبوعا الى السبت ٢٠ كانون الثاني كي نحتفل مع شمالنا العزيز، الذي هو مقلع رجالنا في الجيش وفي ارضه ارز الرب. الارز رمزنا الوطني وعلى العلم اللبناني. وتتذكر طرابلس الصامدة على الضيم لم ولن تسكت الى الابد فهي تتأهب ايضا للمشاركة في هذا اليوم العظيم، والكورة والبترون كلها اجزاء عزيزة من لبنان تنوء تحت الاحتلال. سنسقط خط التماس بين هذه المناطق والمنطقة الحرة، وسنطرد الغزاة بتضامن الشمال معنا وسيذهب المحتل وتعود الحرية الى اجواء هذه المنطقة العزيزة من لبنان. وسيتبع هذا الاسبوع قلق للسوري واسبوع ازعاج ولن ندعه يرتاح في كل المناطق ما دام متشددا ويحاول تثبيت وجوده ولن ندعه في اي لحظة يرسخ هذا الاحتلال. وسيرى قريبا مدى فاعليتنا في مناطق وجوده". واضاف: "بالامس القريب قامت المقاومة في المتن بين بولونيا وضهور الشوير بضرب مراكزه، فاضطر الى الانسحاب، وان كان يخفي هذه الاخبار عن الرأي العام السوري واللبناني، واننا نعلنها من هنا انه لن يستطيع ان يتستر على رذائله، ونقول لاخوتنا في الشمال الا يخافوا التهديدات، ولا احد يستطيع ان يقتل شعبا اكثر مما قتل، ولا احد يستطيع ان يفجر منازل اكثر ما فجر، ولا احد يستطيع ان يقصف بيت الشعب اكثر مما قصف. اننا هنا في ارضنا ووطننا ونداقع عن حقنا وايماننا ونحن الاقوى.

عشتم وعاش لبنان".

الوطن والهوية

وقال في وفد من الموظفين المدنيين في وزارة الدفاع الوطني: "منذ اكثر من خمس سنوات عندما توليت قيادة الجيش اجتمعت معكم واعتقد انها كانت المرة الاولى التي يجتمع فيها قائد الجيش مع المدنيين العاملين في الجيش، وطلبت منكم الا تشعروا بأنكم هامشيون في المؤسسة وتعطوا الافضل لبناء المؤسسة العسكرية، وتكون المؤسسة المنقذة. واشكركم لانكم تجاوبتم معي وانا تجاوبت معكم واحسست بأن عملية الدمج مع المؤسسة اصبحت اقوى وافضل حتى اصبحت اشعر بأنكم جنود بلباس مدني. وعلى غرار الاندماج الذي حصل من ضمن المؤسسة العسكرية، شعبنا اليوم اندمج معنا واصبحنا نقول: شعبنا جيشنا وجيشنا شعبنا كلنا واحد في مسيرة بناء الوطن. ويبدأ هذا البناء بالتحرير، وينتهي بالحلول، ولا حلول في ظل الاحتلال، والمشاريع المطروحة في ظل الاحتلال تبقى لقوى الاحتلال وليس للشعب اللبناني. فليستمع الجميع من دون اي ملهاة بطرح مواضيع لا يمكن حلها في ظل الوضع الراهن: ان لم تكن جذوع الارز محررة من الاحتلال فلا مجال لاي حل. لا يمكن ان تكون رموزنا في الشمال والجنوب وبيروت مقيدة، ونكون توصلنا الى حل يكون لمصلحة لبنان والشعب اللبناني. لذلك انسوا ما يقولونه في الصحف والطروحات الملهاة، وكل شيء يسمى خلافات. المهم الوحدة في الهدف، والهدف ليس على مستوى حكم او طائفة او فرع او جناح، انما الهدف على مستوى وطن، ان يكون لنا وطن سيد حر مستقل يقرر مصيره او لا، يكون لنا هوية ووطن. وخيارنا من اللحظة الاولى التي تسلمنا فيها القيادة العسكرية قبل القيادة السياسية كان الوطن والهوية. عاش الوطن عاشت الهوية".

امنهم ليس امننا

وتحدث الى وفد من اهالي الشمال قائلا: "لا شك في ان عملكم الرمزي اليوم هو تأكيد للهوية ورفض لاحتلال السوري الذي ادعى مع المتآمرين علينا من الدول ان سوريا موجودة لتوحيد لبنان. اليوم نظهر لهم ان العقبة الوحيدة في سبيل تلاقي اللبنانيين في ما بينهم هي سوريا التي تضع الحواجز سواء على المدفون او على الدوار او المتحف او اي منطقة من المنطقتين. اليوم يقولون انهم هنا ليحفظوا الامن ونحن ثائرون ضد امنهم لانه ليس امننا انما هو ضغط ارهابي على المواطنين ليستسلموا لارادتهم ليلغوا الهوية اللبنانية بدل حل للمنطقة وللمشكلة الشرق الاوسطية. والدول التي تقوم بعملية تغطية كبرى وتتآمر علينا، لعبت دور الوساطات كل مرة في ثوب معين. اليوم، كل الاثواب زائلة مثل قصة ليلى والذئب. نحن اكتشفنا هذه اللعبة ونريد قتل الذئب ونرفض اي دور ترضية لاي دولة ثانية ما لم ترتكز مبادرتها على مساعدة لبنان في اعادة سيادته واستقلاله. اما التدخل الآخر لوضع وساطة، فنحن اللبنانيين ليس من خلاف بيننا. انا لست مختلفا مع الاستاذ الهراوي او الدكتور سليم الحص على القضية اللبنانية. مشكلتي ليست معهم. هو موجود تحت الاحتلال يؤمن غطاء للمشكلة مع سوريا. وعندما كانت سوريا تقصف القصر، كان الاستاذ الهراوي يحتمي عندي، فأين المشكلة معه؟ وكيف يدعون انني لا اريد المصالحة معه؟ وانا اتوا بلعبة دولية وخطفوه الى المنطقة هناك والبسوه هذا الدور المزري الذي يقوم به مع الحكومة المزعومة لا يعني هذا انني سألعب اللعبة مع الدولة وانا ارفض القيام بهذه اللعبة. مشكلتنا مشكلة احتلال. لا نريد السوريين على ارضنا. من هذا المفهوم اريد ان انقل الى عائلاتنا الكبيرة في الشمال اننا لسنا في صراع سياسي تقليدي بعضنا مع بعض على نفوذ قيادي، نحن في صراع لاعادة سيادتنا الوطنية على ارضنا. اتمنى من عائلاتنا في الشمال سواء في زغرتا او بشري او الكورة او البترون او طرابلس او عكار او الضنية ان تتفهم جوهر الصراع بيننا وبين احتلال غريب. فلا احد يريد اخذ دور احد ولا نريد من احد تذويب الآخر. كل واحد يحتفظ بشخصيته من ضمن الصراع الذي هو بين الوطن وخارجه وليس ضمن الوطن. صراعنا هو لازالة الحاجز بيننا وبينهم لنعيش عائلة واحدة من وطن واحد. ولا نريد فكرا ضيقا يلعب على الصراعات المحلية ويوصلنا الى مشاكل كما كنا في الامس.

وانكر الشماليين بان السوري قسم لبنان عام ٧٥ – ٧٦ فئتي صراع من خلال الصراع الفلسطيني – اللبناني ليجعله صراعا مسيحيا – مسلما، وكذلك صراعا شيعيا – شيعيا بين "حزب الله" و"امل". ماذا فعل بالحزب الشيوعي و"القوات اللبنانية"، بين جعجع وحبيقة، وطرابلس ايضا؟ اينما يجد قوة لبنانية يضربها، لا يريد ان تبقى اي قوة لبنانية ولو حتى حليفة له. لا يريد ترك الهوية لها.

يجب ان يكون الشماليون واعين وعلى كل واحد ان يفهم انه في الصراع الوطني، على الفرد ان يختار ارضه. فالتاريخ لن يغفر لمن يختار التعامل مع السوري. هل في العالم انسان تعاون مع الاحتلال وبقي وطنيا حيا لا معنويا ولا جسديا؟

وانبه الناشئين في السياسة واخص الصغار الذين يستعملونهم واجهات يساريا او يمينيا او ابن عائلة سياسية. لم يستطع احد في العالم خلق هذا الشواذ ان يتعاون مع المحتل ويبقى له دور. انتهى اما في القبر واما في السجن. من هذا المنطلق انكر اخوتنا في الشمال ومواطنينا بان هنا صراع على هويتهم ووجودهم ليتخلصوا من الاحتلال. واقول لاهلنا في عكار وطرابلس والضنية وبشري والكورة والبترون ان تضامننا في هذه المرحلة هو خلاصنا ونحن متضامنون لا لنسيطر بعضنا على بعض. انما لننقذ هويتنا واستقلالنا ونعيش في حرية. انا ادعو الى الحياة الحرة وادعو اي حزب قومي او شيوعي او يساري يريد ممارسة العمل السياسي في المنطقة الحرة اهلا وسهلا به، فليفتح مكتبا وانا احميه. انما نقمع اعمال الشغب. نحن في حرية الفكر ونقاتل من اجلها ولذلك لا يخافن احد على حريته ولا على شخصيته. لا نريد تذويب احد انما نتعاون كلنا من اجل ان نصل الى الاهداف التي نؤمن بها".

وكان الوفد غرس في باحة القصر ثلاث غرسات ارز وزيتون وليمون.

الامير فاروق ابي اللمع. (اميل عيد)

الى اللبنانيين في اوستراليا

ووجه العماد عون رسالة الى اللبنانيين في اوستراليا هنا نصها:

"يا شعبنا الحضاري المنتشر في العالم، يا شعبنا الذي زرعت زنوده قارات العالم الخمس عمرانا وبنيانا، يا اهلنا المنتشرين في اوستراليا وقلوبهم لا تزال متعلقة بارض لبنان، يجب ان تعرفوا ويعرف كل مغترب وكل متحدر من اصل لبناني اننا لسنا مهاجرين وسياحا وتجارا موزعين في كل انحاء العالم. نحن شعب واحد ينتمي الى ارض واحدة وحضارة واحدة. نحن شعب له وطن وعنده قضية ولسنا فئات شعب يفتش على وطن ضائع. لم نعد نقبل بعد اليوم بان يقال عن اللبنانيين انهم مهجرون ومهربون وارهابيون كما صورهم الاحتلال ليقنع العالم بعدم اعترافه بالهوية اللبنانية، لذلك نحن نبني وطننا ونناضل لاسترجاعه كله من الاحتلال.

من هنا، المعركة ليست فقط معركة اهلكم الصامدين هنا، بل هي معركتكم كما هي معركتهم. وعليكم واجب خوض معركة استرداد لبنان. واجبكم اقناع العالم بمساعدة لبنان ليتحرر ويتوحد. وفي سبيل النجاح يجب ان تكونوا محررين ومتحدين ومتكاتفين ومؤمنين برسالتكم، عليكم تحقيق وحدة الموقف وان تتحملوا بالشجاعة وتقفوا في وجه العالم للضغط على حكوماته من اجل دعم قضيتكم. لا تخافوا، انتم ارقى شعوب العالم، وطنكم له فضل على البشرية جمعاء، ومن حقكم مطالبتها بمساعدتكم. ولا يكون ارتباطاتكم فقط بالاهل والاقارب في لبنان انما عليكم التفكير في العودة الى الوطن قريبا عندما يتحرر ويعاد بناؤه، لان الشعب الذي ينسى يصبح بلا وطن. وطنكم لبنان يستحق الافتخار به ومساعدته بكل قوتكم ليعود لبنان".

وتلقى برقية من الجالية اللبنانية في ملبورن مفادها ان الاعتصام الذي بدأ في العاشر من الجاري سيستمر الى الاحد ١٤ منه وسيتم فيه توقيع ابناء الجالية في اوستراليا العلم اللبناني، ثم يزور وفد منها لبنان ليقدم العلم الى العماد عون.

ابي اللمع والتشكيلات

وكان العماد عون استقبل الامير فاروق ابي اللمع الذي سئل عن تعليقه على التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة، فاجاب: "احب ان اسجل محبتي وتقديري للكثير من السفراء الذين شكلوا على صعيد رسمي، واسمي هذه التشكيلات تشكيلات شركة اوجيه لبنان". وعن المساعي التي يقوم بها نائب وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد علي بشاراتي بين حركة "امل" و"حزب الله" قال: "الشيء المحزن، واضعها برسم الطائف، ان السيد بشاراتي المشكور يتدخل في حرب بين مواطنين لبنانيين "امل" و"حزب الله"، انما اتمنى على السيد بشاراتي ان يزور على الاقل الدكتور الحص والاستاذ الياس الهراوي. حرب لبنانية – لبنانية على ارض لبنانية يتعاطى فيها ايراني وفلسطيني كأن لا قوى لبنانية يتحدث معها. وهذه اضعها برسم الطائف ايضا. وانكر شيئا باسم السيادة. امس حصلت حادثة غريبة وطريفة من نوعها في مطار بيروت الدولي وهي ان المسؤول عن الحقيبة الديبلوماسية في وزارة الخارجية "زربه" لمدة ساعة واكثر ضابط المخابرات السورية في المطار وطلب منه بالحاح فتح الحقيبة الديبلوماسية. وهذا يحصل للمرة الاولى. واضع هذه الحادثة برسم الطائف والسيادة والقيمين على مطار بيروت الدولي".

وعن السفراء اللبنانيين في الخارج قال: "نحن طلبنا من سفرائنا في الخارج ان يستمروا في السفارات الموجودين فيها، فاذا اتت أي دولة معينة لتخرج السفير اللبناني من السفارة سنضطر لسوء الحظ الى معاملتها بالمثل هنا، ونضطر آسفين الى المعاملة بالمثل لدى السفارات الموجودة في بيروت".

واستقبل العماد عون اخيرا رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان.

"الحل لن يأتي بالعنف بل بالحوار"

الكاثوليكي للاعلام: منطق الفاتيكان ليس منطق الانظمة التوتاليتارية

قال المركز الكاثوليكي للاعلام "ان محاولة الضغط على الفاتيكان لكي يتبنى وجهة نظر محددة في حل الازمة اللبنانية تصب وبالاسف في منطق المؤسسات التي لم تمارس حتى الآن بفاعلية وحرية الديموقراطية روحا ونهجا"، مشيرا الى ان منطق الفاتيكان دولة وكنيسة "ليس منطق الانظمة التوتاليتارية". واكد "ان الحل لن يأتي بالعنف بل بالحوار والرفق".

اصدر امس المركز بيانا رد فيه على منتقدي مواقف الفاتيكان، هنا نصه:

"بعد تقديم السفير البابوي في لبنان اوراق اعتماده في السادس من الشهر الجاري وامام ما رافق هذه المبادرة من بلبلة ولغط وتفسيرات في جميع الاوساط اللبنانية، يهم المركز الكاثوليكي للاعلام ان يوضح للرأي العام ما يأتي:

١ – لقد اثارت مبادرة تقديم السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي اوراق اعتماده موجة من البلبلة ساهمت في اذكاء حدتها بيانات صادرة عن قيادات وهيئات سياسية وفقهية وحزبية وقد ذهبت الى تحميل كلام للسفير البابوي ما لا يحمل من معان ومدلولات. ونسبت الى الفاتيكان اهدافا ومواقف تتنافى مع ابسط قواعد الواقعية والموضوعية، مشككة في هذه المواقف ومعتبرة اياها مواقف مشبوهة تصب في خانة دعم التقسيم وانها تشكل "خطرا كبيرا على وحدة البلاد وعلى مسيرة السلام".

٢ – بينما تركزت في الواقع كلمات السفير البابوي التي تلاها اثر تقديم اوراق اعتماده وفي اليوم التالي، في لقاء اعضاء السلك الديبلوماسي، على ضرورة اعتماد الحوار في حل المسألة اللبنانية ومما قاله: "ان المهم جدا تحقيق حوار صادق وشريف بين الاطراف كافة"، مشيرا الى ان استبعاد الحوار من شأنه ان تكون له انعكاسات خطيرة جدا قد تؤدي الى عودة العنف والمآسي واستحالة الحل المنشود، مجددا ايمانه "بلبنان الاخوة والاحترام المتبادل، لبنان الوحدة والسيادة ضمن حدوده الكاملة".

٣ – ردا على التفسيرات المجانية للحقيقة وللموضوعية نذكر بضرورة العودة الى الرسائل المهمة والتاريخية التي وجهها الفاتيكان الى اللبنانيين عموما مطلع ايار ١٩٨٤ والى المسلمين خصوصا في ايلول الماضي مكتفين بالفقرة الآتية منها: "لا بد من الآن وصاعدا من ان يتحد جميع ابناء لبنان وجيرانه ومن تجمعهم روابط الايمان والاخوة من اجل العمل على اسكات اصوات المدافع والحؤول دون ادخالها الى البلاد ومن اجل ان تحل حيوية الحوار والتفاوض محل منطق التنازع والاقتتال، ومن اجل ان يتاح للبنانيين، وهم متحررون من كل احتلال، ان يصوغوا معا مشروعا وطنيا مبنيا على الحق والاقرار بالخصائص المشروعة التي تتسم بها فئات المجتمع اللبناني".

٤ – بعد هذا الكلام الواضح والصريح الذي قيل قبل اتفاق الطائف ولا يزال قائما بعده، يتبين ان بعض اللبنانيين يتلهون عن جوهر المسألة اللبنانية، عندما يربطون حلها بصيغة ناقصة لا منزلة ولا مقدسة، كما اقر بذلك بيان "وزارة الخارجية والمغتربين" في حكومة الدكتور سليم الحص في ١٩٩٠/١/٩، او يرهنونه بعزل هذا الشخص، او ذاك. المسألة ليست مسألة وثائق واشخاص بل مسألة مسيرة سلام ليس اتفاق الطائف فيها نهاية مطاف، بل مرحلة من مراحل حوار شاق لم يكتمل بعد.

٥ – ان محاولة الضغط على الفاتيكان لكي يتبنى وجهة نظر محددة في حل الازمة اللبنانية هي من الاساليب المخالفة لقواعد الحوار والتي تصب وبالاسف في منطق المؤسسات التي لم تمارس حتى الآن بفاعلية وحرية الديموقراطية روحا ونهجا. ان منطق الفاتيكان دولة وكنيسة ليس منطق الانظمة التوتاليتارية، وطريقه الى السلام غير طريق اهل السياسة والقوى المادية. ولعل ما تمكن الفاتيكان من الحصول عليه، بنفوذه الخلقي المعنوي، من القوى العظمى واللجنة العربية الثلاثية ومن لبنان من ضمان حول خطر العودة الى لغة العنف، كل ذلك يشكل اجماعا لبنانيا ودوليا وعربيا باستثناء سوريا، لتغليب النهج الحواري الاصيل على النهج الحربي الذي ليس في النهاية نهجا لبنانيا نابعا من ارادة اللبنانيين بل من جهات معروفة منذ اكثر من ١٥ عاما.

٦ – وفيما يجدد المركز الكاثوليكي للاعلام شكره وعرفانه لقداسة البابا على مواقفه الحكيمة والمشرقة، يناشد جميع اللبنانيين اينما كانوا في مواقفهم السياسية والايديولوجية، ان يعتمدوا منطق الحكمة والعقل الذي هو منطق قداسة البابا، ويصغوا الى صوت الضمير، الذي هو صوت الله والحق، ويدركوا ان الحل الآتي لن يجدي نفعا، ما لم يأت بعيدا عن لغة العنف والمداخلات الخارجية مهما ادعت الحرص على مصلحة لبنان. فالحل لن يأتي بالعنف بل بالحوار والرفق. اوليس "ان الله رفيق ويحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطيه على العنف" كما يقول الحديث الشريف؟".

السفير نسيب لحود

وزعت امس نبذة عن السفير الجديد للبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود فيها:

والده المرحوم سليم لحود الذي انتخب نائبا عن المتن في اربع دورات منذ عام ١٩٥٤ حتى وفاته عام ١٩٧١ وتولى عددا من الحقائب الوزارية.

ولد نسيب لحود في بعبدات عام ١٩٤٤. اكمل دراسته الثانوية في مدرسة سيدة الجمهور، نال شهادة مهندس كهربائي من جامعة "الفبرة" في انكلترا، اسس عام ١٩٧٢ شركة لحود للهندسة. يتقن العربية والانكليزية والفرنسية. متزوج من عبلا فستق وله ولدان سليم وجمانة. من هواياته جمع الكتب الغربية القديمة عن منطقة الشرق الاوسط وتعد مكتبته من اهم المكتبات في هذا المجال.

المكتب السياسي اهتم بردود الفعل على الفيدرالية

الشورى الكتائبية لخلوتين لمراجعة الطائف والعلاقة بـ"القوات"

طلبت هيئة الشورى في حزب الكتائب من المكتب السياسي الاعداد لخلوتين يصار فيهما الى مراجعة موضوع اتفاق الطائف والعلاقة بين الحزب و"القوات اللبنانية".

الجمعة الماضي اجتمعت الهيئة برئاسة الدكتور انطوان معربس واقرت كتابا الى المكتب السياسي اعدته لجنة ثنائية. والاثنين الماضي سلمت نسخا من هذا الكتاب الذي وقعه الدكتور معربس الى اعضاء المكتب السياسي. وطلبت مباشرة درسه بموجب نظام هيئة الشورى.

وينطوي هذا الكتاب على اهمية بارزة مردها الى انه يثير قضية، هي العلاقة بين الحزب و"القوات"، من المفترض انها بتت نهائيا في "وثيقة سرية" انجزت في خلوة مشتركة بين الطرفين الجمعة ٥ ايلول ١٩٨٦. والواضح ان لاثارة الموضوع مجددا صلة بنتائج اتفاق الطائف وتباين المواقف منه في بعض اوساط الحزب، علما ان قيادتي الكتائب و"القوات"، في الاساس، لا تختلفان في الموقف من هذا الاتفاق.

وهنا نص الكتاب الذي حصلت عليه "النهار":

"نظرا الى الظروف غير الطبيعية التي تعيشها البلاد والحزب والقوات، نلفت الى الامور الآتية:

اولا – بالنسبة الى الحزب:

أ – نصت المادة ٥١ البند ٤ من النظام العام على انه "في حال غياب الرئيس او تعذر قيامه بمهماته يحل محله نائب الرئيس. وفي حال غيابه اكبر اعضاء المكتب السياسي سنا. وبما ان الرئيس ونائب الرئيس موجودان خارج لبنان في الوقت الحاضر فيحل محلهما في هذه الفترة اكبر اعضاء المكتب السياسي سنا. وبالتالي نرى من الضروري ان يؤمن الاخير دواما معينا في البيت المركزي للقيام بالمهمات المنوطة به نظاما في المرحلة الحاضرة.

ب – اجتماع الطائف صدرت عنه توصيات ومواقف احدثت خللا داخل الصف اللبناني والصف المسيحي.

في ما يتعلق بالصف المسيحي نلاحظ:

– ان "الجبهة اللبنانية" قد انقسمت على نفسها.

– ان عددا كبيرا من افراد القاعدة الكتائبية غير مؤيد اطلاقا او غير متحمس لنتائج الطائف.

– ان عددا كبيرا من افراد القاعدة اللبنانية يرفضون هذه النتائج.

– ان التدابير التي اتخذتها الحكومة التي يرأسها الدكتور الحص لا تدل على نية صافية، خصوصا بالنسبة الى ما جرى للسفير السيد عبدالله بوحبيب وللسفير السيد فؤاد الترك. وبالنسبة الى ما يشاع عن اتخاذ تدابير اخرى مرتقبة.

ونلاحظ ان هذه الحكومة تتخذ مثل هذه التدابير في غياب عدد من اعضائها وفي غياب التمثيل المسيحي فيها ومن غير ان تحرك الجهات المعنية ساكنا او تتخذ موقفا، علما ان مثل هذه التدابير لا تصب في خانة المصلحة اللبنانية.

كما نلاحظ ان هناك اهتماما دوليا واقليميا بما يحدث في لبنان لايجاد صيغة معينة تضع الازمة اللبنانية على الطريق الصحيح. ويعود هذا الاهتمام الدولي الى المواقف والنشاطات التي يبديها رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، والى الالتفاف الشعبي التاريخي حول هذه المواقف والنشاطات.

بالاستناد الى ما تقدم، نرى من الضروري عقد خلوة كتائبية تعرض فيها:

١ – اوضاع "الجبهة اللبنانية" وسبل احياء نشاطها.

٢ – اوضاع الحزب الداخلية.

٣ – وضع تخطيط لمواكبة الاحداث الجارية او المرتقب حصولها على اثر الاهتمام الدولي بالقضية اللبنانية بعد اجتماع الطائف وانقسام اللبنانيين حوله.

٤ – درس موقف الحزب من الحكومة لان قرار التريث لم يعد مجديا.

٥ – درس اوضاع جريدتي "العمل" و"الريفاي" جديا.

٦ – درس الاوضاع الاعلامية.

ثانيا – بالنسبة الى "القوات":

من المعروف ان "القوات اللبنانية" انشئت لتكون الدرع العسكرية لـ"الجبهة اللبنانية" وتضم في صفوفها عناصر الاحزاب والتنظيمات المختلفة وافرادا غير منتمين الى حزب او منظمة.

وبعد الانقسام داخل "الجبهة اللبنانية" نتيجة اجتماع الطائف، تخلى قسم كبير من المحازبين المؤيدين للاحرار و"حراس الارز" و"التنظيم" عن العمل ضمن "القوات". وبالتالي اصبحت القوات تضم في صورة اساسية افرادا كتائبيين وفي صورة ثانوية افرادا يقبضون بمعدلات معينة في مقابل تعويضات او رواتب.

وبالاستناد الى ما تقدم، لم يعد لدى "القوات" الدعم السياسي الكافي الذي كانت تؤمنه "الجبهة اللبنانية" لنشاطها، واصبح نهجها وهدفها ووسائل عملها متأثرة في صورة اساسية بالشخص الذي يتولى القيادة. ومن شأن هذا الواقع ان يضعف تأثيرها الفاعل في المجالين الوطني والسياسي، مما سيؤثر حتما على استمرارها.

لذلك نرى من الضروري ان تعقد "القوات" خلوة تعرض فيها:

١ – اوضاعها الداخلية وطريقة معالجتها.

٢ – اعطاء مفهوم واضح لعبارة "مقاومة" بحيث يرتكز هذا المفهوم على مبادئ او وسائل معينة، لا على مرتكزات شخصية.

٣ – اعادة النظر في تنظيم علاقتها بالحزب بعدما انحسر عنها الغطاء السياسي الذي كانت تؤمنه من "الجبهة اللبنانية".

٤ – درس امكان استعادة دورها الطبيعي المؤثر في الاوساط الشعبية والقيادية.

نرجو توزيع هذا الكتاب على اعضاء المكتب السياسي ودعوتهم مع المجلس المركزي الى جلسة ليصار فيها الى مناقشة مضمونه واتخاذ التوصيات اللازمة بعد المناقشة".

الفيدرالية

وعقد المكتب السياسي للحزب في الخامسة مساء امس اجتماعا استمر ثلاث ساعات رأسه اكبر الاعضاء سنا السيد بطرس خوند وحضره، الى الاعضاء والامين العام المهندس روجيه ديب، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وقالت مصادر كتائبية ان البحث تناول مجمل الاوضاع وردود الفعل على الفيدرالية التي اقترحها جعجع حلا للازمة. كذلك تناول الاحتفالات التي ستقام في الاقاليم في ذكرى "حركة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦" التي اطاحت "الاتفاق الثلاثي".

وابلغ ديب الى المجتمعين ان نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج الموجود حاليا في باريس سيعود على الارجح غدا السبت الى بيروت.

ووافق المكتب السياسي على عدد من طلبات الانتساب الى الحزب.

وزير الداخلية

التقى امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن وزير الدفاع الوطني الدكتور البير منصور.

ثم استقبل رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس محمد غزيري يرافقه المهندس نور الدين غزيري، وبحث معهما في موضوع نظافة العاصمة وتعبيد طرقها.

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي الوزير السابق السيد مروان حمادة الذي صرح: "الزيارة كانت لتهنئة معاليه. وكانت مناسبة للبحث في الاوضاع السياسية. وطبعا نحن والوزير كرامي متفقون. كذلك جرى البحث في الوضع التربوي".

السفير في مدريد

غادر بيروت امس سفير لبنان في مدريد السيد عباس حمية عائدا الى مقر عمله بعد زيارة تخللتها مشاورات تتعلق بالاوضاع في لبنان.

سفير الهند

غادر بيروت امس سفير الهند في لبنان السيد سوريندر بيرسنغ متوجها الى بلاده لاجراء مشاورات مع حكومته.

طالب الحكومة الشرعية بـ"تنقية صفوفها"

واكيم: الفيديرالية حرب دائمة ومشروع للتقسيم بل للتفتيت

اعتبر النائب نجاح واكيم "ان الفيديرالية هي مشروع حرب دائمة" وانها مشروع "للتقسيم الكامل، بل للتفتيت الذي لا يبقي ذرة في لبنان".

ردا على سؤال لـ"وكالة الانباء الدولية" عن رأيه في ما طرحه قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع عن الفيديرالية، قال النائب واكيم: "لن اناقش اليوم تفصيلا موضوع الفيديرالية الذي يعيد البعض طرحه هذه الايام بحجة انه المخرج للبنان من ازمته، ولكن اكتفي بالقول انه اذا كانت امنية الشعب اللبناني اليوم هي تحقيق السلام فأن الفيديرالية هي مشروع حرب دائمة وهذا المشروع نعرف منذ البدء من هي الجهات التي تخطط له ومن الجهات التي تطرحه ولن نقبل ابدا بأن يكون لبنان وشعبه بالخديعة ضحية للكسليك السام ولا لقوات (العماد ميشال) عون و(الدكتور سمير) جعجع المفترسة.

لا نقبل بان يظل لبنان وشعبه بالخديعة ايضا ضحايا للكسليكات ولا للذين يرادفون عون وجعجع في المنطقة الغربية. ولا اظن انني في حاجة الى تقديم البراهين والادلة على خطورة هذا المشروع من حيث مؤداه، فهو مشروع للتقسيم الكامل، بل للتفتيت الذي لا يبقي ذرة من لبنان. اذ نتساءل فقط ما هو مصير سائر الاقليات الطائفية التي تقيم في مناطق اكثرية طائفية اخرى؟ هل يخطط الدكتور جعجع لمذابح تؤدي الى تهجيرهم؟ الم يكفه ما فعله في الجبل برعونة وصبيانية تنفيذا لرغبة اولئك الذين يتنكرون بلباس الدين؟ اقول برعونة وصبيانيه حتى لا استعمل عبارات اخرى قد تكون اكثر دقة.

في الحقيقة ان حفنة من المغامرين هنا وهناك تمكنت خلال السنوات الخمس عشرة من القبض على مقدرات الوطن وعلى مصائر الناس وهي لا تزال تقود البلاد نحو الهاوية من دون اي شعور بالمسؤولية مستغلة حال الاحباط العام المتفشية في صفوف المواطنين لطرح مشروعات خادعة لا تؤدي الا الى مزيد من القتل والى تجديد دورات الحرب باستمرار لأن هذه الحفنة المفترسة لا يمكنها ان تعيش الا على الدم ولا ان تتزعم الا فوق اكوام الجماجم ولا ان تثري الا في غياب القانون وفي غياب السلطة التي تطبق القانون.

ليت هؤلاء يعتمدون الصراحة الكاملة في طروحاتهم فيسمون التقسيم تقسيما ولا يغلفونه بالفيديرالية او ليتهم يقولون صراحة انهم هواة حرب دائمة (...) وليت السلطة الشرعية تتحمل مسؤوليتها بجرأة فتبدأ بالاعتراف باخطائها خصوصا لجهة التشكيلة الحكومية التي ضمت امثال الدكتور جعجع واشباهه من زعماء الميليشيات الطائفية الذين اثروا على حساب الشعب، ثم تعمد الى اعادة المهجرين الى قراهم وبيوتهم عندئذ لن يبقى ما يسمى ظاهرة عون ولا ظاهرة جعجع، فاذا كان الدكتور جعجع اليوم - وعلى فكرة، من اين له ان يحمل لقب دكتور وهو ليس بطبيب (...) - يطرح الفيديرالية من اجل حرب تزوده اعدادا اضافية من المهجرين ليغذي بها قواته وحملة صوره، فأن هذا الطرح هو ضد مصلحة هؤلاء بالذات قبل غيرهم، وهذا الطرح لا يلاقي هوى الا في نفوس اقرانه من ادعياء الوحدة والوطنية من الذين لا يمكن ان يعيشوا وان يتزعموا الا عن طريق المزيد من الحرب والمزيد من التعصب الطائفي".

وطالب الحكومة الشرعية بـ"تنقية صفوفها"، لأن الشرعية الحقيقية اما ان تكون نظيفة واما الا تكون، اما الشرعية التي تضم بين رجالاتها فارضي الخوات وسارقي اموال الدولة والشعب، فأنها ليست شرعية، او انها شرعية موازية للاشرعية".

ابرهيم زار الحسيني وشمس الدين

زار امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معهما الاوضاع في ضوء التطورات السياسية والامنية الجارية.

العبدالله: معركة حاسمة ضد عون إذا لم تحل العقدة قبل آخر شباط

توقع النائب علي العبدالله "معركة حاسمة" لحل عقدة العماد ميشال عون، اذا لم تحل قبل اخر شباط المقبل، قائلا ان المطلوب تنفيذ اتفاق الطائف "ايا تكن الظروف لتفويت الفرصة على المتضررين الساعين الى افشاله".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب العبدالله هل يسير لبنان نحو تنفيذ اتفاق الطائف ام ان الوضع الشاذ الحالي سيبقى رهنا بالتطورات. فاجاب: "اتفاق الطائف ما هو الا خطوة اولى واساسية من اجل حلحلة الازمة اللبنانية اذ لا بد من العمل السريع والمثمر من اجل تنفيذ هذا الاتفاق ايا تكن الظروف لتفويت الفرصة على المتضررين منه الذين يعملون على احباطه. ولا يخفى على احد ان الازمة اللبنانية مرتبطة ويا للاسف ارتباطا وثيقا بالتطورات الاقليمية والدولية، لكن تنفيذ اتفاق الطائف من شأنه ان يضع لبنان على السلم الصحيح للخلاص من معاناته".

وعن رأيه في الاجراءات الشرعية المطلوبة لحل مسألة العماد ميشال عون، قال: "مما لا شك فيه ان بقاء الوضع على ما هو سيزيد الامور تعقيدا على رغم المساعي القائمة لحل عقدة عون، ولكن اذا لم يحصل تفاهم حتى اخر شهر شباط فاتوقع حدوث معركة حاسمة ايا تكن النتائج".

وهل يرى ان حكومة الوفاق الوطني منسجمة وتستطيع تخطي كل العقبات؟ اجاب: "الحكومة الحالية ما هي الا حكومة موقتة ريثما تحل قضية عون. وبعدها سيصار الى تأليف حكومة موسعة شاملة لكل لبنان وذلك بعد ان تحل قضية الشرقية بالاتفاق مع الشرعية، وبعدها ستدعم الدول الصديقة والشقيقة لبنان ماديا ومعنويا من اجل اعادة بناء ما تهدم فيه. ولكن المطلوب الان من الحكومة الحالية ان تهتم بقضايا المواطنين المعيشية الملحة، خصوصا الحال الامنية ضمن المناطق التي تبسط سيطرتها عليها ومن ثم تلتفت الى القضايا الاقتصادية التي يعاني ثقلها كل مواطن لبناني".

وعن الاقتتال في اقليم التفاح قال: "من المؤكد ان المستفيد الاول والوحيد من التقاتل الحاصل بين ابناء الشعب الواحد في اقليم التفاح هو اسرائيل، وهو خدمة للعدو الاسرائيلي وقد وعدتنا الشقيقة سوريا وايران بوضع حد لهذا التقاتل الحاصل وان شاء الله يأتي الحل قريبا لوضع حد لهذه المجازر التي تحصل بين ابناء الوطن الواحد". وتمنى "ان تبسط الشرعية نفوذها على كل الاراضي اللبنانية من اجل منع حصول مثل هذه الاحداث الاليمة في اي منطقةمن مناطق لبنان، ودائما الجنوب العزيز يدفع الثمن. فليعلم العالم اجمع انه من دون الجنوب لا حل للازمة اللبنانية لان الجنوب هو قلب لبنان".

وعن الدولار، قال: "اذا لم يستقر الوضع السياسي ولم يتوصل المسؤولون الى وضع حد لمسألة تعنت العماد عون. فان الوضع الاقتصادي سيشهد مزيدا من التدهور، لانه مرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع السياسي. وبالطبع ان المستفيد الوحيد من هذا الارتفاع الجنوني هم المافيات والمتلاعبون بلقمة عيش الفقير، فمصرف لبنان لا يستطيع التدخل في ظل هذه الاجواء الهستيرية من الطمع والجشع".

"القيادة العامة": قبلان اشترى عقارات من التمسح على اعتاب عرفات

اتهم مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بـ"التمسح على اعتاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "ليحصل على "المعلوم" من اجل شراء الابنية والعقارات".

وزع المصدر امس بيانا رد فيه على بيان المكتب الاعلامي في دار الافتاء الجعفري ردا على ما ادلى به الامين العام للجبهة السيد احمد جبريل في مؤتمره الصحافي الاخير، قال: "(...) بدلا من ان يرد قبلان بموضوعية على تساؤلات جبريل عن اسباب استحضار ياسر عرفات الى اقليم التفاح، وهل هناك موافقة صهيونية - لحدية على هذا الامر، ولماذا لم يطلب من الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية ان تقوم بعملية الفصل بين قوات "امل" و"حزب الله". بدلا من كل ذلك اذا به يتحفنا كعادته بسيل من الشتائم والتخرصات والكلام غير المسؤول. وينسب كل تلك القذارات التي اشتهر بها الى مكتبه، لانه اجبن من ان يتبناها شخصيا. على رغم انها تحمل انفاسه وتنطبق عليه تمام الانطباق".

واستشهد البيان بعدد من العمليات التي قامت بها الجبهة ضد اسرائيل، اضاف: "يكفي جبريل فخرا يحمل في جسده اوسمة عدة، هي الجروح التي اصيب بها وهو يواجه العدو الصهيوني في العرقوب، وعملاء هذا العدو في منطقة الفنادق والجبل، فيما كان الشيخ عبد الامير قبلان يتمسح على اعتاب ياسر عرفات ليحصل على "المعلوم" من اجل شراء الابنية والعقارات في بيروت والضاحية الجنوبية، قبل حرب المخيمات وبعدها، ولدينا الدلائل الدامغة على ذلك".

واكد "حرص جبريل على دماء الشيعة وسواهم (...) اما محاولة اتهام جبريل بالتآمر على سماحة الامام المغيب موسى الصدر، فهذه كذبة مفضوحة من سلسلة الاكاذيب المشهورة عن "ابي جهل" القرن العشرين وهي لا تحتاج الى رد، وكل اناء ينضح بما فيه".

● زار وفد من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" برئاسة "ابو رشدي" عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة.

وفد الصليب الاحمر زار سعد و"تجمع العلماء"

صيدا - "النهار":

زار امس مدينة صيدا المسؤول عن شؤون لبنان في اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كريستوف هارينش والتقى في رفقة مسؤول اللجنة في الجنوب السيد رولان سيلر ومساعده السيد محمد البزري رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعضو "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان الشيخ ماهر حمود.

واوضحت مصادر سعد ان البحث تناول قضية المخطوفين في اللجنة ايمانويل كريستن وايليو اريكيز وان سعد اكد ان العمل جاد للافراج عنهما.

وقالت مصادر حمود ان وفد اللجنة عرض النشاطات التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ما يتعلق بالمعتقلين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في فلسطين وانه اكد ان خطف مندوبي اللجنة منذ نحو مئة يوم في منطقة صيدا لا يمنعه من ان يبذل كل جهده لمساعدة المعتقلين في لبنان وفلسطين. وكرر الشيخ حمود من جهته استنكاره لعملية الخطف "التي لا تخدم قضية ولا تحقق مطلبا محترما لاي كان وهي مجرد عملية قرصنة مستنكرة".

مكتب التنسيق ارجأ يوم الشمال "لاعطاء ذكرى معوض بعدها الوطني"

اصدر امس "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" البيان الاتي: "تجاوبا مع تمنيات اهلنا في زغرتا العزيزة لان ذكرى اربعين الزعيم الشمالي الكبير الشهيد رينه معوض اعلنت في ١٤ من الشهر الجاري، وحتى تعطى هذه الذكرى بعدها الوطني مشاركة والما، يعلن المكتب المركزي للتنسيق الوطني ارجاء يوم التضامن مع الشمال الى السبت ٢٠ من الجاري واعلان الاضراب العام في هذه المناسبة. ويطلب المكتب من اللبنانيين عموما والشماليين خصوصا ابقاء التحضيرات لهذا اليوم وتعزيزها".

واستمرت ردود الفعل على الدعوة الى "يوم التضامن مع الشمال"، مؤيدة ومعارضة.

معارضون

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن "مصدر في القيادة السياسية العليا لعائلات زغرتا" ان تأجيل "الضابط المتمرد (العماد) ميشال عون لما قال انه يوم تضامن مع الشمال جاء نتيجة افلاس محاولته البائسة للايحاء بانه يستطيع مد نفوذه التقسيمي نحو الشمال". واضاف: "حين اكتشف عون ان دعوته الى التضامن مع الشمال يوم السبت والتي جاءت بعدما تم الاعلان عن الاحتفال بذكرى الرئيس الشهيد رينه معوض يوم الاحد ١٤ من الجاري في محاولة للتخريب على الذكرى لن تنجح وستفشل (...) هرب الى الامام فأجل دعوته التي ستفشل ايضا الى ٢٠ من الشهر الجاري".

وقال ناطق باسم "المقاومة الطرابلسية" ان الشمال "اعطى نموذجا صادقا للتعايش الوطني في ظل الاستقرار الامني الذي حققه الوجود السوري، مما اتاح للشماليين العيش في مناخ سياسي سليم نمى مشاعر الاخوة بينهم على تنوع طوائفهم حتى اصبح الشمال طائفة لبنانية واحدة تلتف حول شعار وحدة لبنان وعروبته". ووصف "ايام التضامن" التي يدعو اليها العماد عون بأنها "اصبحت كرنفالا يتبارى فيه متنازعون على السلطة". ووزعت "المقاومة الطرابلسية" مناشير في طرابلس هاجمت عون ونددت بالفيديرالية.

واصدر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي العكاري" السيد وجيه البعريني بيانا جاء فيه "ان الاصوات الداعية تارة الى الفيديرالية وطورا الى يوم التضامن مع الشمال لا يراد منها الا التسلل الى قلب المناطق المسيحية الوطنية في الكورة والبترون وبشري وزغرتا وغيرها (...) ان القيادات الوطنية في الشمال والمسيحية خصوصا لن تمر عليها مثل هذه الخرافات (...) ان لبنان لن يكون الا وحدة الارض والشعب وقد بدأتها مسيرة الشرعية الجديدة وستستمر".

واصدر "التيار الديموقراطي في البترون" بيانا قال فيه "ان الشمال هو من يفترض ان يدعو الى التضامن مع اهلنا في المنطقة الشرقية المرهقين بويلات حروب التحرير المزعومة التي طاولت القيادات الروحية والنيابية تنكيلا وتهجيرا وارهابا".

مؤيدون

واصدرت "هيئة التضامن الشمالية" بيانا فيه: "ان وفد اهالي الشمال الذي زار بيت الشعب اليوم الخميس ١٩٩٠/١/١١ وغرس اشجار الارز والليمون والزيتون في باحة القصر، يدعو جميع اهالي الشمال الموجودين في المناطق الحرة والمناطق المحتلة وكل لبنان، الى المساهمة، ابتداء من اليوم، في التبرع المالي لانشاء صندوق صاف لدعم تحرير الشمال يوضع في تصرف العماد عون، علما ان جميع المبالغ المتبرع بها ستقدم الى العماد عون في ١٩٩٠/١/٢٠ في يوم التضامن مع الشمال.

للمعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب المركزي للتنسيق الوطني على الارقام الآتية: ٩٣٦١٠١ - ٩٣٦١٠٢ - ٩٣٦١٠٣".

قداس في الحازمية عن انفس ٦ عسكريين من شرطة الجيش

دعت شرطة الجيش الى حضور قداس لراحة انفس ستة من رتبائها وعناصرها سقطوا في الهجوم الذي تعرض له منزل قائد الشرطة المقدم عادل ساسين في ٣ من الجاري في برمانا، الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

ووزعت النبذات الاتية عن العسكريين الستة:

● المعاون سمير حنا حنا: من مواليد ١٩٤٣/٨/١٠ ضهر الليسينة - عكار. تطوع في الجيش بصفة جندي اعتبارا من ١٩٦٣/٣/٨، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٧٣/٤/٢٨، والى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٧٦/١٢/١٥، والى رقيب اول في تاريخ ١٩٨٤/١/٢، والى رتبة معاون في تاريخ ١٩٩٠/١/١. حائز تهاني قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٩ وتنويه العماد قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٢، ووسام الاستحقاق اللبناني الدرجة الرابعة، والميدالية العسكرية في تاريخ ١٩٨٧/٥/٢. متأهل وله ثلاثة اولاد، استشهد في تاريخ ١٩٩٠/١/٣.

● العريف جورج اسعد طعمه: من مواليد ١٩٦٤/١١/١١ - القبيات. تطوع في الجيش بصفة جندي اعتبارا من ١٩٨٤/١١/٢٣، رقي الى رتبة جندي اول في تاريخ ١٩٨٦/١/١، والى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٦/٥/١. حائز تنويه العماد قائد الجيش اربع مرات، وتهاني قائد اللواء مرتين، ووسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٩٠/١/٣.

● الجندي طاني ابرهيم ساسين: من مواليد ١٩٥٩/١١/٣٠ - القبيات، تطوع في الجيش بصفة جندي اعتبارا من ١٩٧٨/٣/٢٨، حائز تهاني قائد المنطقة في تاريخ ١٩٨٠/٦/٤، وتنويه العماد قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٧/٧/٦، ووسام الجرحى في تاريخ ١٩٨٧/٧/١٦، ووسام الحرب في تاريخ ١٩٨٨/١٠/١٨. متأهل وله ولدان، استشهد في تاريخ ١٩٩٠/١/٣.

● الجندي جليل جوزف شاهين: من مواليد ١٩٦٤/٦/٤ في بيروت، تطوع في الجيش بصفة جندي اعتبارا من ١٩٨٩/٩/١٠. عازب، استشهد في تاريخ ١٩٩٠/١/٣.

● الجندي وديع روبير طنوس: من مواليد ١٩٧٢/١٢/٥ في بيروت، تطوع في الجيش بصفة جندي اعتبارا من ١٩٨٩/١٢/٦. عازب، استشهد في تاريخ ١٩٩٠/١/٤.

● الجندي شربل حنا غانم: من مواليد ١٩٦٩/٧/٢٠ - مشمش - جبيل، تطوع في الجيش بصفة جندي اعتبارا من ١٩٨٧/١/٢٠. عازب، استشهد في تاريخ ١٩٩٠/١/١٠.

جهاز النقابات في "القوات" احتفل بذكرى ١٥ كانون الثاني

في الذكرى الرابعة لـ"حركة ١٥ كانون الثاني" التي اطاحت الاتفاق الثلاثي، اقام بعد ظهر امس جهاز النقابات العمالية في "القوات اللبنانية" احتفالا في صالة مدرسة الحكمة الجديدة.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة لعريف الاحتفال السيد ميشال ابي عبدالله، فكلمة لرئيس الجهاز السيد جورج علم ومما قال: "لولا ١٥ كانون لاصبحنا محافظة سورية النهج والانتماء والهوية ولكانت المؤسسات العوبة في يد المحتل والادارات مديريات تنفذ رغباته ولتحكمت بنا الوحدة والحرية والاشتراكية التي تطرح في سوريا شعارات فضفاضة من دون طعم او لون او رائحة (...) عهد لك يا كانون اننا لن نساوم على دماء الشهداء بل سنكمل الرسالة". واشاد بمواقف قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع واضاف: "ان المقاومة اللبنانية تعرف تماما ماذا تريد ولن تدع اتفاقا او ميثاقا او وفاقا يمر على حساب شعب مجروح منذ ١٥ عاما في تاريخه الحديث (...) وان اي حل يحمل في طياته بذور التفجير ستفجره المقاومة قبل ان يولد". وقال باسم "عمال المقاومة": "اوقفوا تسييس لقمة العيش فثورة الجياع لن ترحم احدا. اوقفوا محاولات الكسب السياسي الرخيص على حساب طفل رضيع، اوقفوا محاولات القتل البطيء، فسواعدنا ستمزق ستار الذل والهوان". ودعا الى "تحرير الاجر من الاعباء الاجتماعية قبل اي تصحيح للاجور"، مشيرا الى ان ارتفاع اسعار العملة الاجنبية قضى على الزيادة حتى قبل تطبيقها.

وتلاه رئيس مجلس الامن الكتائبي السيد جوزف الياس قال: "ليعلم الجميع من الان وصاعدا ان كل قرار واتفاق ليسا من المقاومة والشعب وليسا مختومين بدماء الشهداء، لن يكون". ودعا الى عدم الخوف "فالمقاومة موجودة ابدا ما دام هناك طفل يولد ومقاوم يستشهد (...) ان المقاومة هي الثورة المشتعلة ابدا لتنير الحرية والاستقلال ولتقطع دابر المعتدين ولا شيء يؤثر على ثورتها، لا اطماع الطامعين ولا التلاعب بالدولار والتهديد بقطع الارزاق".

واكد رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل "ان مبادىء قيادات الحركة النقابية اللبنانية المخلصة تتلاقى وتتزامن مع جميع المواقف والمبادرات الوطنية التي تؤدي الى تحرير لبنان من الاحتلالات الغريبة غير اللبنانية والى بسط سلطة الدولة وسيادتها على كل اراضيها بقواها الذاتية". وطرح مطالب هي: "على الصعيد الوطني ان نحيا احرارا في وطن حر سيد موحد مستقل، وعلى الصعيد الحياتي والاجتماعي ان نحيا حياة لائقة بالعامل برفع سيف التسريح المسلط دائما على رؤوسنا ويأخذ نصيبنا العادل من الانتاج. فنحن العمال لسنا بسلع والات للاستثمار بل امكانات حية لنا حق الشراكة المنصفة في الحياة".

وفي المناسبة نفسها، يقيم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" سلسلة احتفالات:

- اليوم الجمعة، احتفال في قاعة "سينما البزيه" في جبيل اتحادية عشرة قبل الظهر (المنطقة جبيل). واحتفال في قاعة كنيسة مار نهرا في فرن الشباك الخامسة والنصف بعد الظهر (المنطقة المتن الجنوبي وعاليه).

- السبت: الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة "سينما البزيه" في جبيل (المنطقة الشمال)، وفي قاعة "سينما لاساجيس" في الاشرفية الثالثة والنصف بعد الظهر (المنطقة بيروت).

- الاحد: الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار متر في الاشرفية (المنطقة عكار). والحادية عشرة قبل الظهر في مدرسة الحكمة الجديدة (المنطقة المتن الشمالي)، والحادية عشرة ايضا في كازينو لبنان (المنطقة كسروان).

شمس الدين قلق على الوضع في القماطية

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في تلة الخياط وفدا من اهالي القماطية (قضاء عاليه) اطلعه على اوضاعهم في ضوء الاتهامات التي توجه اليهم. وابدى قلقه "لما يعانيه اهالي القماطية من مضايقات واتهامات باطلة". واكد اهتمام المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهذه القضية.

والتقى الشيخ شمس الدين ايضا سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا، فالعميد نبيه فرحات ووفدا من عشيرة آل علو في الهرمل عرض معه الوضع في اقليم التفاح. واعلن الوفد تأييده لمواقف المجلس الشيعي المنادية بانهاء الاقتتال بين حركة "امل" و"حزب الله".

٣ جثث في الجنوب

عثر امس في خراج بلدة اركي (محافظة النبطية) على جثة حسن مصطفى ناصر.

وعثر ايضا في خراج بلدة انصار على جثتين مجهولتي الهوية نقلتا الى مستشفى جبل عامل في صور.

الجوزو وعريمط زارا رزق

استقبل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو ورئيس المركز الاسلامي في عكار الشيخ خلدون عريمط.

وصرح المفتي الجوزو انه يهنىء الوزير رزق على "مواقفه الوطنية الصريحة والصادقة التي تحلت بروح عالية في معالجة الاوضاع الشاذة القائمة على الارض اللبنانية". واضاف: "تشاورنا مع معاليه في ما يراه من حلول مستقبلية لهذا الوطن الذي يعاني الكثير من العذابات والالام وكنا متفقين في وجهات النظر والتقينا على اكثر من نقطة، فمعاليه يدرك تماما ابعاد المؤامرة على لبنان وهو يعمل جاهدا بكل ما اوتي من قوة من اجل المساعدة على حل هذه المشكلات التي تعترض مسيرة السلام اللبنانية". واعرب عن شكه في ان "الفيديرالية كما تطرح الان هي حل لمشكلتنا"، وقال: "ان الواجب يقتضي من كل انسان مخلص لهذا البلد ان يتخلى عن انانيته وان لا يركب موجة الاسلام ولا المسيحية من اجل ان يحقق طموحاته على حساب هذا الشعب ويقضي على الوطن".

واشار الشيخ عريمط الى انه اثار مشكلة الاتصالات الهاتفية في عكار.

بري التقى وفدا زغرتاويا

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وفدا من زغرتا برئاسة الشيخ اسطفان الدويهي.

وعقد اجتماعا مع وفد من مجلس الجنوب برئاسة الدكتور محمد بيضون، ووفد من شركة "جينكو" تركز البحث فيه على مباشرة العمل في مشروع المياه من وادي جيلو.

ثم التقى وفدا من آل ناصر الدين برئاسة السيد نواف ناصر الدين.

مكتب معوض ينفي مغادرة نايلة معوض زغرتا

اصدر امس مكتب الرئيس الراحل رينه معوض البيان الاتي: "بث بعض وسائل الاعلام ان الرئيسة نايلة معوض غادرت زغرتا وتقيم حاليا في منزلها في الحازمية. ان مكتب الاعلام لدى الرئيس معوض ينفي هذا الخبر نفيا قاطعا بكل ملابساته وتفاصيله".

لبنانيون احتلوا السفارة في باريس احتجاجا على التشكيلات

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان متظاهرين لبنانيين احتلوا امس مقر السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية احتجاجا على التشكيلات الديبلوماسية التي اصدرتها حكومة الدكتور سليم الحص الاربعاء الماضي.

وسلم المتظاهرون الى الوكالة بيانا ندد بـ"الحملة التي تستهدف زعزعة الجسم الديبلوماسي اللبناني في الخارج لاخضاع الديبلوماسية اللبنانية لسوريا". ووقعوا البيان باسم "لبنانيون في باريس" واطلقوا شعارات تأييد للرئيس العماد ميشال عون.

وبلغ عدد المتظاهرين نحو خمسين لبنانيا سدوا مداخل السفارة الواقعة في شارع كوبرنيك في وسط باريس. وسيطروا على المقسم الهاتفي في وقت هتفوا تأييدا للعماد معلنين دعم مواقفه ورفضهم "اي محاولة لتفكيك بنى الدولة اللبنانية يقوم بها النظام السوري والمتعاملون معه". وطالبوا العالم الحر بعدم الوقوف "متفرجا على المؤامرة الدولية التي تستهدف لبنان في الوقت الذي تهب رياح الحرية على اوروبا الشرقية".

وفي بيروت اعلن مصدر رسمي ان سفير لبنان في باريس الدكتور فؤاد الترك اتصل بسفير لبنان في برن العقيد جوني عبده وهنأه بمنصبه الجديد في العاصمة الفرنسية. ورد عبده بتهنئة الترك بمنصبه الجديد في العاصمة السويسرية. ووصف المصدر حادث احتلال السفارة بأنه "ردة فعل عفوية ستعالج بطريقة هادئة". وقال ان السفير الترك يتولى الامر.

مانشيني زار "حزب الله"

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني.

وافاد بيان الحزب ان عضوي المكتب السياسي للحزب "ابو ياسر" و"ابو سعيد" حضرا المقابلة وان البحث فيها تناول الرؤى العامة والوضع السياسي اللبناني والدولي.

بيانات تهاجم "الحكم العسكري"

قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان بيانات من دون توقيع تحمل الرقم ٤ وزعت امس في بيروت الشرقية فيها: "الى متى يستمر توقيف رفاقنا الضباط واحتجازهم في اقبية اليرزة؟ (...) اننا لن نصمت بعد اليوم، لن نسكت على القهر والقمع والاختطاف في منطقة تكبلها ديكتاتورية الحكم العسكري في اليرزة".

متهم بقتل احد الرعايا التونسيين

جاءنا من مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ما يأتي: "اوردت جريدتكم في عددها الرقم ١٧٥٢٧ تاريخ ١٩٩٠ في الصفحة الرابعة: اورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي جملة حوادث منها: بناء على معلومات اكيدة عن وجود المدعو عامر نعمة الدروبي المتهم بقتل الرعايا التونسيين. الخ.

يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان توضح ان الموقوف عامر نعمة الدروبي متهم بقتل احد الرعايا التونسيين وليس بقتل الرعايا التونسيين (...)".

مناوشات متفرقة في اقليم التفاح

الفلسطينيون انذروا "حزب الله" بالرد اذا تكرر اطلاق النار على مواقعهم

اقليم التفاح - "النهار":

استمر امس التوتر في اقليم التفاح بين مقاتلي حركة "امل" و"حزب الله" وشهدت محاور جرجوع - عين بوسوار وعين قانا - حومين الفوقا - صربا اشتباكات متفرقة فجرا وبعد الظهر.

وتمكنت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني من الدخول الى جباع عن طريق عين قانا وتسلما من مقاتلي "حزب الله" الجريح علي صالح موسى وهو مقاتل من حركة "امل" كان اصيب في المعارك ووقع في الاسر. ونقل الجريح الى مستشفى علاء الدين في الصرفند في حضور ذويه.

انذار فلسطيني

ووجه المقدم "ابو فادي" المسؤول في "قوات اجنادين" في حركة "فتح" التي انتشرت قوة فصل بين مقاتلي حركة "امل" و"حزب الله" في تلال قرى كفرحتى وكفربيت وكفرملكي وضواحيها في اقليم التفاح "انذارا اخيرا" الى مقاتلي "حزب الله" في الاقليم بعدم استهداف قوات الفصل الفلسطينية، لان قواته مجبرة على الرد على مصادر النار اذا تعرضت له.

وجاء هذا الانذار في جولة للمسؤول الفلسطيني على المواقع التي تنتشر عليها قواته في اقليم التفاح بعد تعرضها مساء الاربعاء الماضي لاطلاق نار لدى تحرك احد مجموعاتها بين تلتي حمادة والاحمدية. وقالت مصادر فلسطينية ان مصدرها مراكز "حزب الله" في كفرملكي وانها ادت الى مقتل فلسطيني واصابة سبعة اخرين بجروح.

ووضعت القوات الفلسطينية في مراكز انتشارها في حال استنفار. وقال ابو فادي: "ابلغنا اليهم اننا قوات فصل وسلام وان حق الدفاع عن النفس مشروع".

ونسبت وكالة "رويتر" الى "ابو فادي" انه اذا لم تتوقف الهجمات على قوات منظمة التحرير الفلسطينية فان الفلسطينيين سيقطعون خط امدادات "حزب الله" الى ميناء صيدا.

شمس الدين

وفي اطار المساعي المستمرة لمعالجة الوضع في اقليم التفاح، استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مساء امس القائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت السيد حسين نكنام وعرض معه المراحل التي قطعتها الاتصالات لانهاء الاقتتال بين حركة "امل" و"حزب الله".

"امل"

واعتبر عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون ان معركة اقليم التفاح "تهدف الى اعادة التسيب في الجنوب وتفريغه من سكانه كما حصل عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢".

وقال في حديث اذاعي: "ان اسرائيل تريد انجاح هذه الخطة لاستقدام ما لا يقل عن مليون يهودي سوفياتي الى المنطقة". واكد "ان حركة "امل" تطالب ان يكون امن الجنوب في عهدة الشرعية" متمنيا على رئيس الجمهورية الياس الهراوي "وضع خطة لتحريره من العدو الاسرائيلي".

وعن اسباب فشل اتفاق دمشق والتي ادت الى معارك اقليم التفاح قال: "كان قرارنا ليس فقط لتحقيق اتفاق مع "حزب الله" لا بل مصالحة في العمق، ولكن وقع خلاف على وجود القوات الدولية وانسحاب جميع المسلحين من عين بوسوار وجباع، ولو تم هذا الانسحاب لما حصلت معركة".

واضاف: "ان الاتفاق الذي تم في السفارة الايرانية وفي حضور رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي نزع فتيل الفتنة في البقاع الغربي. لكن "حزب الله" نفذ هجوما على ثلاث قرى آمنة هي سحمر ويحمر ومشغرة وكان سببا لفتح معركة اقليم التفاح".

واتهم بيضون "حزب الله" باستقدام قواته من البقاع الغربي الى اقليم التفاح "مرورا بمناطق تسيطر عليها قوات العميل لحد والجيش الاسرائيلي". وقال: "ان مساعد وزير خارجية ايران محمد علي بشاراتي يقوم بمساع بأمر وفتوى من مرشد الثورة الايرانية السيد علي خامنئي تهدف الى وقف اطلاق النار فورا، مقرونا بانسحاب جميع الاطراف الى مواقعهم السابقة. ونحن نؤكد التزامنا هذا القرار، لكن مساعي السيد بشاراتي لم تسفر حتى الان عن نتائج".

"حزب الله"

وقال الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ الطفيلي في مجلس فاتحة اقامه الحزب مساء امس على روح احد عناصره فادي مظلوم: "اننا قبل سنة وتسعة اشهر رمينا سلاحنا ولم نقاتل، لكنهم قالوا لنا انكم هزمتم. واكدنا لهم اننا لا نريد ان نعتدي او نسفك دم احد، لكن الامور قد فهمت خطأ، وحتى الان ما زلنا نعاني هذا الخطأ".

واكد "اننا نبذل كل جهد وكل طاقة في سبيل وحدة الصف ولملمة الشتت وجمع الكلمة ولقد قلنا لهم اذا كان اتفاق دمشق هو الحل فنحن حاضرون. واذا كان الاصلاح وتحكيم جهة محايدة الحل فأيضا نحن حاضرون. ولكن لا يمكن احدا ان يقول يجب على المسلمين ان يلقوا سلاحهم".

وكرر "ان السيف الذي قصم ظهر اميركا واسرائيل والمتعددة الجنسية هو المقاومة الاسلامية التي هي العمود الفقري والرمح الطويل للمقاومة، وهي التي فجرت الانتفاضة الاسلامية في فلسطين وعبأت النفوس بالاسلام. لذلك يجب ان تصان المقاومة الاسلامية لانها هي التي حررت القرى ورفعت كلمة المسلمين".

وتمنى "ان لا يتجرأ اي امرىء على المقاومة لان من يفكر في التجرؤ عليها سينال. من العقاب العظيم، والمقاومة ليست فقط خطا احمر بل نموت جميعا قبل ان تتوقف المقاومة. ومن يفكر في وقفها فهو يعتدي على وجودنا وقرآننا واسلامنا، وعلينا ان نبذل كل ما نستطيع دفاعا عن الاسلام والمقاومة (...) اننا ندعو الجميع، حفاظا على اعناقهم وعلى مكاسبهم ومراكزهم ومستقبلهم، الى الابتعاد عن طريق المقاومة والى مصالحتها، وندعوهم الى مسالمتها لانه بالتأكيد لن نساوم عليها ولن نتركها وحيدة غريبة، وسوف نجد بيننا انصارا وانصارا للدفاع عنها".

وابلغ الطفيلي الى وفود من "تجمع اللجان الاسلامية" في الضاحية الجنوبية و"لجنة المبعدين من الجنوب" و"تجمع اهالي الضاحية"، "حرص حزب الله على وقف النزف والحوار الذي يقوم على قاعدة حفظ المقاومة الاسلامية وعلى دعم المبادرة والمساعي التي يقوم بها مبعوث

مسيرة

ودعا "انصار المقاومة الاسلامية" الى المشاركة في مسيرة ينظمونها اليوم وتنطلق بعد صلاة الجمعة من مسجد الامام الرضا في بئر العبد وذلك "حفظا للمقاومة الاسلامية المظفرة ودرءا لها من المخاطر التي تتهددها، وتأكيدا لضرورة بقائها رمزا لعزة المسلمين والمستضعفين في لبنان".

وصدرت بيانات عن التعبئة التربوية في "حزب الله" و"مكتب وكلاء الامام الخميني في المسائل الشرعية والامور الحسبية" و"التجمعات الاسلامية لابناء الشريط الحدودي المحتل" تؤيد الدعوة الى المسيرة وتدعو الى المشاركة فيها.

الى ذلك، صدرت بيانات ونداءات عن رئيس المجلس القاري لافريقيا في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد عباس فواز ورئيس "حركة الجمهورية الاسلامية الاخ الدكتور محمد علي بشاراتي". وابدى حرص الحزب على "تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الطرفين بكل دقة لان ذلك هو السبيل الوحيد لمنع تجدد القتال ولئلا نعيش في اجواء هدنة ووقف للقتال يمكن ان ينهار كل مدة فنحفظ بذلك ايضا حياة اهلنا وارزاقهم".

الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ وعشيرة آل شمص، ودعا هؤلاء الى وقف الاقتتال.

ودعت نقابة عمال الميكانيك والصلب والحديد في محافظة النبطية الى الاعتصام في النادي الحسيني في مدينة النبطية الثانية بعد ظهر الاحد احتجاجا على ما يجري في منطقة اقليم التفاح.

● دعت حركة "امل" الى المشاركة في الاحتفال التأبيني الذي تقيمه في ذكرى مرور اسبوع على سقوط مسؤولها العسكري في الجنوب حسن جعفر (ابو جمال)، التاسعة صباح اليوم في حسينية البيسارية.

وفي الاحتفال كلمات لـ"القوى الوطنية اللبنانية" والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وحركة "امل".

● افادت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" ان رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ميشال ديفور ومعاونه السيد جيرو زارا امس المكتب السياسي للحزب والتقاهما الحاج "ابو سعيد". واوضحت ان الجانبين "بحثا في تقديم المساعدات المختلفة الى المهجرين".

المؤتمر الشعبي الاول للجنوب:

لوقف النار في اقليم التفاح وسحب المسلحين وتأليف لجنة تحقيق



عدد من المشاركين في المؤتمر. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

طالب "المؤتمر الشعبي الاول للجنوب" بتطبيق وقف النار في اقليم التفاح وسحب المسلحين وتأليف لجنة تحقيق في اشراف الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا "لتحديد الطرف المعتدي وادانته وتحميله المسؤولية".

عقد امس في "نادي الامام الصادق" في صور "المؤتمر الشعبي الاول" بدعوة من لجنته التحضيرية، وحضره السيد علي الامين ممثلا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والاب مارون صادر والارشمندريت انطوان صبحية ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وقائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وعدد من رجال الدين ومسؤولون في حركة "امل" وفاعليات اجتماعية واقتصادية وثقافية.

افتتح المؤتمر بآي من الذكر الحكيم، وتكلم السيد علي الامين وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح والاب مارون صادر ورئيس "الجمعية الخيرية الاسلامية" السيد محمود قدادو، فدعوا الى "الوحدة والتماسك بين ابناء الجنوب على اختلاف طوائفهم ومناطقهم في مواجهة العدو الصهيوني والمؤامرات التي تستهدف تفتيت وحدة الوطن وتمرير مؤامرة التوطين".

واصدر المؤتمرون بيانا فيه:

"١- يجمع المؤتمرون على اعتبار الحرب الفتنة في اقليم التفاح حربا على وحدة لبنان وعروبته واستقلاله عموما، وعلى صمود الجنوب ومقاومته خصوصا، خدمة لاهداف العدو الاسرائيلي وعملائه في تفتيت لبنان وتقسيمه وتمرير مؤامرة التوطين.

٢- نطالب الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا بتطبيق سريع لوقف اطلاق النار في اقليم التفاح وسحب المسلحين والاعتدة من القرى التي اجتيحت واحتلت وهدمت منازلها وحرقت حقولها وعودة المسلحين الى المواقع التي انطلقوا منها، ومباشرة فتح حوار اخوي هادف ومسؤول على قاعدة تنفيذ بنود اتفاق دمشق في رعاية الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا.

٣- تأليف لجنة تحقيق في اشراف الدولتين الراعيتين لاتفاق دمشق لتحديد الطرف المعتدي وادانته كائنا من كان وتحميله المسؤولية الكاملة سياسيا ومعنويا وماديا عن كل ما نتج من اعتدائه او تسبب فيه.

٤ - يطالب المؤتمرون الدولة اللبنانية ممثلة برئيس الجمهورية الياس الهراوي وحكومة الوفاق الوطني بوضع قرار مجلس الوزراء المتخذ في ١٩٩٠/١٠/١٠ موضع التنفيذ، والقاضي بمسؤولية الدولة عن الامن في اقليم التفاح والجنوب عموما، ونطالبهم بتحمل مسؤولياتهم وترجمة قراراتهم على الارض في صورة سريعة وعملية وذلك بنشر الجيش اللبناني وبسط سلطة الدولة القادرة والعادلة على شتى مناطق الجنوب حيث ستلقى من الاهل جميعا كل الدعم والترحيب والتأييد.

٥ - يدعو المؤتمر الى تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب، ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥.

٦ - يجدد المؤتمرون استنكارهم لخطف الرهائن الاجنبية، خصوصا مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئات الانسانية والصحية العاملة على الاراضي اللبنانية.

٧ - اعتبار حال العيش المشترك القائمة والمستمرة بين ابناء لبنان من كل الطوائف نموذجا من اجل استكمال وحدة لبنان. وتأكيد الايمان الراسخ بوحدة لبنان ولفظ كل اشكال التقسيم والفيديرالية والكنتنة التي تطلق من رحم المؤامرة التي تستهدف وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات.

٨ - يجدد المؤتمرون تمسك اهل الجنوب بقرارهم المستقل وباعتبار حركة "امل" المسؤولة الوحيدة عن قضية الامن في ظل استمرار غياب الاداة الامنية الشرعية الفاعلة.

٩ - ندعو حكومة الوفاق الوطني الى اعتبار قضية صمود الجنوب على الصعد الزراعية والصحية والانمائية والتربوية والاجتماعية قضية الوطن الاولى، والاهتمام الجدي باوضاع اهالي الشريط الحدودي المحتل ودعم صمودهم في مواجهة الاحتلال وعملائه.

١٠ - يوجه المؤتمرون تحية تقدير للمواقف التي عبر عنها ابناء البقاع بعشائره وطوائفه وفاعلياته في ادانة العدوان الحاصل على اقليم التفاح ورفضهم زج اولادهم في اتون هذه الحرب القذرة. وقد قرر المؤتمر تكليف وفد خاص زيارة البقاع لنقل اهداف المؤتمر ومقرراته.

١١- قرر المؤتمر متابعة دورات انعقاده في مختلف مدن الجنوب واعتبر اللجنة التحضيرية لجنة متابعة لتنفيذ المقررات والتحضير لعقد الجلسات المقبلة".

الاسرائيليون ادخلوا الى حاصبيا مزيدا من التعزيزات المدرعة

حاصبيا - "النهار":

دفعت القوات الاسرائيلية بمزيد من الآليات الى منطقة "الحزام الامني". واجتازت الحدود الدولية من جهة مستعمرة المطلة، الاربعاء الماضي، عشر دبابات وناقلات جند مدرعة وتقدمت في اتجاه حاصبيا عبر طريق الدردارة - سوق الخان - وادي ابو قمحة.

وتوزعت هذه المدرعات في موقعي "جيش لبنان الجنوبي" في تلتي قلنيا وزغلة، وفي الموقع الذي تمركزت فيه قبل ٤٨ ساعة ١٢ مدرعة ادخلت الى الاراضي اللبنانية الاثنين الماضي، على تلة السواد المشرفة على حوض الحاصباني. وعززت القوة على هذه التلة ببطارية مدفعية ثقيلة من عياري ٢٠٦ ملم و١٧٥ ملم.

وسبق هذه التعزيزات بساعات دخول رتل آخر من المدرعات مؤلف من ٢٠ ناقلة جند من طراز "م - ١١٣"، وهي ترفع اعلاما حمرا وبرتقالية يواكبها ١٥٠ عنصرا. واتجهت بعد دخولها الى الاراضي اللبنانية من المطلة، الى الموقع الاسرائيلي الرئيسي في تلال كوكبا والاحمدية.

وجال امس عدد من الضباط الاسرائيليين الكبار على مواقع "الجنوبي" والقوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي.

وتبين ان المدفعية الاسرائيلية من عيار ١٧٥ ملم المركزة على تلة الحمامص قرب الحدود الدولية جنوب الخيام، شاركت في اليومين الاخيرين في قصف قواعد عسكرية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" قرب السلطان يعقوب وبيادر العدس.

في المقابل وضعت المقاومة الوطنية في المناطق المقابلة لـ"الحزام" على جبهة حاصبيا والبقاع الغربي، قواتها في حال استعداد وترقب لاي تطور امني.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان مقاومين اطلقوا النار من بندقية رشاشة على معبر بيت ياحون (بنت جبيل) بعد ظهر امس من الطرف الشرقي في عيتا الجبل. وحاولت قوة من "الجنوبي" مطاردة المسلح فاختفى في الاودية.

وقدمت قيادة "الجنوبي" احتجاجا الى قيادة الكتيبة الايرلندية وطلبت منها "تقدير خطورة التغاضي عن مثل هذا الاعتداء على معبر يعج بالمسافرين في المستقبل".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "كوفاسنا" ناقلة ٣٠٠٠ طن.
وغادرته ٧ بواخر هي: "توفيق - س" و"كابتن باكوفليف" و"نورا هيرين" و"ساوث كوست" و"كرمان" و"كارلا" و"نيفين".
وبقيت في المرفأ ٣٧ باخرة، بينها ١٩ باخرة من دون عمل و٥ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ١٣ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا - ج	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	وفا	للاصلاح	-
٤	كارين	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	باميلا	للاصلاح	كاميلوت شيبنغ
٤	نادين	للاصلاح	طوروس شيبنغ
٤	كونتي ميني	للاصلاح	كوندوس ماريتيم
٥	زينة	للاصلاح	كاميلوت شيبنغ
٥	هادو	للاصلاح	ايستناسكو
٦	انجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	سابين	للاصلاح	نيفينا لاين
٦	ميكاس	للاصلاح	مارينر ترايدر
٦	انا	للاصلاح	ب. عضم
٦	هادي	للشحن	نيفينا لاين
٧	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	رياض - س	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	ليبنليس	١٥٠٠ مختلفا	يونيون شيبنغ
٨	شيرينا	للشحن	سي لاين شيبنغ
٨	سبيريدون - ١	للشحن	سبيريدون
٨	ساشكين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	هيبي - م	للشحن	نيفينا لاين
٩	ليبرا	للاصلاح	سي سبيد سرفيس
٨٩	طوروس	للاصلاح	سي لاين شيبنغ
٩	جيسيكا	٥٠٠ مختلفا	ك. بيطار
١٠	فلنسنسي	٣٠٠٠ حديدا	اورابيا
١٠	كوفاسنا	٣٠٠٠ مختلفا	يونيشيب
١١	اسكو - ١	للتموين	كاميلوت
الدورة	دورا	٢٥٠٠ زفتا	ليتكو

٢ ـ البواخر المسافرة

٥ بواخر حصلت امس على الذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "هادي" و"ليبنليس" و"شيرينا" و"ساشكين" و"فلنسنسي".

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كارلا	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	ج. بطرس
بوري ليفيتان	البيريه	١٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
آ. زيليزنيكوف	ازماييل	٦٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
نوال	ليماسول	٩٠ مختلفا	ك. بيطار
م. ج. ك. - ٣	ليماسول	للشحن	اراب شيبنغ
تيليفا	انفير	٤٠١٤ مختلفا	يونيشيب
فليت فيدر	ليماسول	٤٠٠ مختلفا	نصار شيبنغ
فلايتغ فيدر	ليماسول	١٣٠ مختلفا	نصار شيبنغ
سيدر - ١	ليماسول	٣٣٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
نورا - ١	سبليت	١٤٣٠ حديدا	كوندوس ماريتيم
تدمر	ليماسول	للاصلاح	ب. ش. م. أ.
بوكتا اوميغا	كييف	للشحن	ن. ابو رجيلي

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٠ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦١٣٢ طنا، منها ١٠٥٠ طنا تسليما مباشرا و١١٠ اطنان الى المستودعات و٤٩٧٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٣٤٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٦٨٣ طنا، منها ٦٤٧ طنا من المستودعات و٣٠٣٦ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
جيشيستان - ٢	مختلف	اللبنانية العربية
ريوتريو	موز	ليمكسو
بسطامي غولاي	مختلف	ليمكسو
ترانس وود	طحين	مارينا شيبنغ
كليوباترا ستار	للشحن	اللبنانية العربية
توفيق - س	للشحن	البحر المتوسط
نورا هيرين	مستوعبات	عكاك مارين
ب ـ المنتظرة:		
نيفين	مختلف	البحر المتوسط
حسام	فارغة	النمر
سرور	طحين	البحر المتوسط
ليتكا	حديد	البحر المتوسط

مرفأ صيدا

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
نفالي	طحين	ترياقي
ب ـ خارج الاحواض:		
بارك	مستوعبات	زعزع

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
بارونيس - م	٤٢٣ راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة:		
من بوت	ركاب	ح. مرقص
بيتر - م	٣٥٠ مشتقات نستله	نقليات دلتا
ف. م. سبيريدون	١٥٠ ماشية	سبيريدون

٥٩٧ مليونا للسكك و٥٠٠ لمجلس الجنوب

المجلس المركزي: جلسة وداعية في ولاية كنعان وجنبلاط وعكاري

راس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاخيرة للمجلس المركزي في ولاية نوابه الثلاثة الاول الدكتور حسين كنعان والثاني السيد مجيد جنبلاط والثالث السيد سمير عكاري التي تنتهي الاثنين ١٥ كانون الثاني، وهم حضروا الجلسة مع النائب الرابع السيد مكرديش بولدوكيان الذي تنتهي ولايته في ١٥ ايار.

واشاد الدكتور نعيم بنوابه وبالجهود التي بذلوها وبالتعاون الذي لقيه منهم خصوصا في الظروف العصيبة التي مرت على البلاد، مشيرا الى انه عندما كان البعض يتحدث عن الحاكم كان هو يقول بالحاكمية.

ورد الدكتور كنعان باسم زملائه فشدد على ان الحاكمية استطاعت بفضل انسجامها وعقلانية قراراتها من تجاوز ادق ظرف واصعبه في تاريخ لبنان. وكان من نتيجة التعاون المستمر والاجواء الديموقراطية التي سادت العمل الحفاظ على المؤسسة والوصول بمصرف لبنان الى بر الامان.

ثم عرض المجلس لتطور سعر الدولار الاميركي في سوق القطع والسياسة التي ينتهجها مصرف لبنان في هذا المجال. ثم انتقل الى جدول اعماله، فأقر منه صرف ٥٩٧ مليون ليرة لرواتب مستخدمي مصلحة السكك الحديد و٥٠٠ مليون ليرة لمجلس الجنوب. ووافق على موازنة مصرف لبنان للسنة الجارية وعلى نفقاته للعام الماضي.

ونظر في طلبات روتينية لبعض المصارف منها فتح فرع لاحدها في شحيم وتكوين مراكز بالقطع وتفرغ عن اسهم لمصرفين آخرين.

ومن المقرر ان يتسلم نواب الحاكم الجدد الاول السيد محفوظ سكينه والثاني السيد غسان عياش والثالث السيد مروان غندور مهماتهم مطلع الاسبوع المقبل.

ناقلة الفيول اويل بين ١٣ و١٥ وزيادة الكمية الى ٤٥ ألف طن

يتوقع ان تصل الى معمل الزوق الحراري ناقلة نفط تحمل ٤٥ الف طن فيول اويل ما بين ١٣ كانون الثاني الجاري و١٥ منه. وقد تلقت مؤسسة كهرباء لبنان من الشاحن اشعارا بذلك.

وكانت الناقلة تأخرت عن موعدها في ٦ كانون الثاني، لكنها عوضت بزيادة الكمية التي تحملها من ٣٠ الى ٤٥ الف طن.

ويعتقد ان مواعيد وصول الشحنات تغيرت بعد ارتفاع تكاليف الشحن عالميا، بحيث يصير التوفير في زيادة الكمية، والتأخير يفرضه تأمين خزانات لاستيعاب الكمية الكبيرة.

مرفأ بيروت في تشرين الثاني ١٢١ باخرة و١٣٠٣٣٢ طنا بضائع

دخلت مرفأ بيروت في تشرين الثاني ١٩٨٩، ١٢١ باخرة افرغت فيه ١٢٥٤٨٤ طنا و١٠٣٧٥ رأس ماشية وشحنت منه ٤٩٤٨ طنا. كذلك دخلته ١٣ ناقلة نفط افرغت ١٠٨٤٤٠ طنا محروقات مختلفة، و٧ مراكب شراعية افرغت ٤٧٨ طنا وشحنت ١٧٢ طنا.

وبلغ المجموع العام لحركة البواخر والبضائع في المرفأ من ١٩٨٩/١/١ الى ١٩٨٩/١١/٣٠، ٧٩٢ باخرة و١٠٠١٣٣٣ طنا بضائع مفرغة و٥٤٣٠٢ طن بضائع مشحونة و٩٨٩٤٠ رأس ماشية. فتكون حركة البواخر في تشرين الثاني مثلت نسبة ١٧،٢٩ في المئة من المجموع العام، وحركة البضائع المفرغة ٢٣،٦٨ في المئة، وحركة البضائع المشحونة ٩،٤٢ في المئة، وعدد رؤوس الماشية ٣٠،٢٨ في المئة.

وكانت حركة البضائع في النظام الجمركي ٢٥٥٩ طنا، وفي المنطقة الحرة لاشيء.

واستقبل المرفأ ٢٧٣ راكبا.

وكانت حركة المستوعبات كالآتي: افرغ في ساحة الاستيداع في المرفأ ٢٩٨٤ مستوعبا، و٢٦ مستوعبا افرغت بضائعها للتسليم مباشرة. وبلغ عدد المستوعبات التي اخرجت للاستهلاك المحلي ٢٣٨٤ مستوعبا، و١٣ مستوعبا بالترانزيت. وشحن ١٢٦٥ مستوعبا فارغا و٣٨٧ مستوعبا ملآن.

١٠ مليارات دفعت الى المقاولين

صرح امس نقيب المقاولين في لبنان الشيخ فؤاد الخازن ان النقابة تسلمت مبلغ ١٠ مليارات ليرة لبنانية من اصل المبالغ المستحقة للمقاولين على الدولة والبالغة ١٣ مليارا.

وقال ان المشكلة حلت جزئيا بدفع نحو ٧٥ في المئة من المبلغ، غير ان لا نشاطات تذكر للمقاولين نظرا الى توقف اعمال تزفيت الطرق التي لزمتها وزارة الاشغال العامة والنقل العام ١٩٨٩.

وينتظر ان يكتمل دفع المستحقات قريبا.

مركز الضمان الصحي في بئر حسن

اجتمعت امس اللجنة النقابية في مركز بيروت (الضمان الصحي) للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بئر حسن مع رئيس نقابة مستخدمي الصندوق السيد رياض صعب، للبحث في الاوضاع المتردية للصندوق. وخلص المجتمعون الى الآتي:

١ـ التأكيد على المدير العام ضرورة السرعة في شراء المولد الكهربائي لحل مشكلة الانارة والتدفئة والتبريد واستعمال الآلات الحاسبة (...)

٢ـ تلزيم التنظيف والنظافة العامة في المركز لمؤسسة أو متعهد ابتداء من نظافة الزجاج مرورا بتنظيف المركز والغرف والمكاتب والحمامات وانتهاء برش المبيدات للقضاء على ظاهرة الحشرات والقوارض التي يتزايد وجودها يوما عن يوم.

٣ـ اعطاء المديرية العامة مهلة لا تتعدى ١٥ يوما ابتداء من ١٩٩٠/١/١٠ تكون اللجنة النقابية بعدها مجبرة امام الجمعية العمومية في حال المماطلة والتسويف على اتخاذ المواقف السلبية التصاعدية حتى التوصل الى نتائج ايجابية".

اضراب مفتوح في "توتال ليبان"

اعلن امس اتحاد القطاع البترولي ان المجلس التنفيذي لنقابة "توتال ليبان" اجتمع وقرر الاضراب المفتوح على ان تليه خطوات تصعيدية في كل شركات توزيع المحروقات في لبنان انسجاما مع قرارات اللجنة التنفيذية للاتحاد اذا لم تسحب الادارة قرار صرف رئيس اللجنة العمالية السيد مارون الخولي.

عمال "جينكو" اضربوا عن العمل

صيدا ـ "النهار":

اضرب امس نحو ٤٠٠ عامل لبناني وفلسطيني في شركة "جينكو" في صيدا عن العمل واصدرت اللجنة النقابية بيانا طالبت فيه بتعديل الرواتب والاجور، واعتماد نظام التدرج الوظيفي في حده الادنى ١٠ في المئة عن كل سنة ودفع ٧٠ في المئة زيادة الاجور المعلنة مع المفعول الرجعي ودفع مبالغ تعادل الحد الادنى للاجور للطلاب بدل مصاريف مدرسية ودفع بدل نقل الى العمال الذين لا تحملهم نقليات الشركة ودفع ما يعادل التعويضات العائلية للعمال الفلسطينيين اسوة بالعمال اللبنانيين ودفع الشهر الـ١٣ ورفع سقف الطبابة والاستشفاء والتأمين ضد حوادث العمل واعفاء الرواتب من ضريبة الدخل.

وابدت استعدادها لاية مبادرة ايجابية من الشركة لوقف الاضراب.

المؤتمر السنوي لـ"تجمع المهجرين"

دعا امس "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" الى حضور المؤتمر السنوي الذي سيعقده في حضور اعضاء الجمعية العمومية في المركز الثقافي السوفياتي ـ فردان الثانية بعد ظهر غد.

وفد من المصارف يقابل الحاكم

انعقد امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور جورج عشي الذي صرح على الاثر "ان المجلس اجتمع للتشاور في شؤون الساعة وقرر تكليف وفد منه مقابلة حاكم مصرف لبنان للبحث معه في الامور المطروحة على الساحة المصرفية".

واوضح ان "الامور المطروحة تتناول السيولة وكل القضايا المصرفية المهمة المتداولة حاليا"، مشيرا الى انه لم يتخذ اي قرار او موقف باستثناء مقابلة الحاكم.

الخازن يحظر تسوية مخالفات البناء

حذر وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن، في تعميم اصدره امس، كل السلطات البلدية والموظفين في البلديات في المناطق اللبنانية من اجراء اية تسوية لمخالفات البناء وفقا لاحكام المرسوم الرقم ٤٧٩ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٥ لانه صادر عن "مرجع غير شرعي وغير دستوري" تحت طائلة "المسؤولية المسلكية والمالية وملاحقة المسؤول المتدخل وكل من له علاقة باجراء التسوية".

وزير الزراعة ومكتب الفاكهة

استقبل امس وزير الزراعة قائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله.

كذلك استقبل على التوالي رئيس مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان المعين السيد محفوظ سكينه وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد فاروق محفوظ.

ومن جهة اخرى، دعا مكتب الفاكهة، بناء على توجيهات الوزير دلول، موظفي المكتب الى الالتحاق بمراكزهم.

المشنوق يعتذر عن عضوية التلفزيون

ابلغ امس السيد محمد المشنوق الى وزير الاعلام السيد ادمون رزق اعتذاره عن عدم تمكنه من الاحتراك في عضوية مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان واوضح له الاسباب التي دفعته الى الاعتذار، مؤكدا استعداده الدائم للتعاون بما يعود بالنفع على المصلحة العامة وخدمة مسيرة الحكم التوحيدية واحياء المؤسسات.

من جهة اخرى، نسبت "وكالة الانباء الصحفية" الى مصادر مطلعة ان الوزير السابق السيد جورج سكاف اعتذر ايضا عن عدم تولي رئاسة مجلس ادارة التلفزيون نظرا الى الوضع المعروف للتلفزيون بين محطتي الحازمية وتلة الخياط. وتوقعت تكليف السيد المشنوق رئاسة مجلس الادارة بعد اقناعه بالعدول عن اعتذاره.

بلبلة في سوق الدواء عزاها فارس الى تقلبات العملات

اكد نقيب مستوردي الادوية السيد ارمان فارس لـ"النهار" امس ان "البلبلة المفتعلة في سوق الدواء اخيرا سببها تهافت المواطنين والتشكيك في وجود الدواء".

وقال: "لم تردنا الى الآن اي شكوى من اي صيدلي عن امتناع اي مستورد عن تسليم اي صنف من الدواء". واضاف: "فنحن كمستوردين نلتزم التسعيرة نصف الشهرية التي تصدرها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية استنادا الى تطور اسعار العملات ارتفاعا او تراجعا، لذا لا ارى اي مصلحة للمستورد في الامتناع عن تسليم الادوية لانه يتأثر بتراجع الدولار الاميركي وبارتفاعه بالنسبة نفسها".

وشدد على ان المستوردين الذين آلوا على انفسهم تأمين الدواء طوال فترة الحرب متحملين الصعوبات والمخاطر التي فرضتها ظروف الحصار البحري، ليسوا على استعداد الآن لتشويه سمعتهم بسبب تقلبات الاسعار التي يمكن استيعابها ما دامت محصورة زمنيا". وفي كل الحالات نحن نعتمد تسعيرة وزارة الصحة، فلا يزايدن احد علينا ولا يجعلن احد من الحبة قبة".

واشار الى وجوب مراقبة طلبات الادوية، "اذ لا يجوز السماح بتفريغ مستودعات المستوردين لتتكدس الادوية في مستودعات اخرى".

ثم قال: "التزامنا واضح وصريح وهو تأمين الدواء في كل الظروف، لكن اي نظام مهما كان دقيقا يعجز عن ضبط الامور مئة في المئة في ظل تقلبات نقدية حادة وسريعة وتبقى البلبلة المفتعلة وراء ارتفاع الاسعار". والمهم بحسب السيد فارس "تخطي هذه البلبلة بالتعاون مع وزارة الصحة ونقابة الصيادلة والتنسيق معهما". ودعا الصيدليات والمواطنين الى تقديم شكاوى واضحة وصريحة ضد اي مستورد يمتنع عن تسليم ادوية متوافرة لديه "ليصار الى اتخاذ التدابير القانونية في حقه".

مشروع تحرك مشترك للاتحاد ونقابة المحامين

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة نقيب المحامين السيد مرسيل سيوفي في حضور عدد من اعضاء النقابة وبحث معه في مشروع تحرك نقابي مشترك لمواجهة الاوضاع الراهنة.

وصرح السيد بشارة: "ان نقابة المحامين هي عرين الحرية وكانت دائما في طليعة المدافعين عن المقهورين والعاملين لنصرة الديموقراطية". واضاف: "ان التضخم الحاصل وما ادى اليه من تدهور مريع في مستوى العيش يؤدي، بل يهدف الى ضرب الانسان اللبناني في حريته وفي بقائه".

واشاد النقيب سيوفي بتحرك الاتحاد العمالي ودوره في الدفاع عن الحرية والديموقراطية، موضحا ان مشروع التحرك المشترك سيطرح في اجتماع قريب لمجلس نقابة المحامين.

اسعار السلع والمواد الغذائية ارتفعت في التعاونية ٧-٢٢ في المئة

اظهرت اسعار الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت ان اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية ارتفعت بنسب تراوح بين ٧ و٢٢ في المئة على اساس ارتفاع سعر الدولار الاميركي من ٤٩٠ الى ٥٦٠ ليرة (١٤ في المئة).

فارتفع حليب النيدو من ٤٠٤٠ الى ٤٦٠٠ ليرة (١٣,٨٦ في المئة)، حليب تاترا من ٢٥٨٥ الى ٢٩٥٠ ليرة (١٤,١١ في المئة)، حليب كليم من ٣١٩٠ الى ٣٦٧٥ ليرة (١٢,٤٦ في المئة)، سطل الفيجيتالين من ٤٠٧٥ الى ٤٦٦٠ ليرة (١٤,٣٥ في المئة)، سمنة الملعقتين من ٩٤٠ الى ١٠٧٥ ليرة (١٤,٣٦ في المئة)، زيت مازولا من ٣٠٨٥ الى ٣٥٣٠ ليرة (١٤,٤٢ في المئة)، زيت الزهرة ـ نصفية ـ من ٢٤٥٠ الى ٢٧٥٠ (١٢,٢٤ في المئة)، اريال من ٤٤٨٠ الى ٥٥٠٠ ليرة (٢٢,٧٦ في المئة)، برسيل من ٤١٩٠ الى ٤٩٣٠ ليرة (١٧,٦٦ في المئة). فيري من ٩٢٥ الى ١١١٠ ليرات (٢٠ في المئة). لحم الغنم من ٣٤٥٠ الى ٣٦٥٠ ليرة (٨,١٦ في المئة) لحم البقر من ٢١٠٠ الى ٢٣٠٠ ليرة (٩,٥٢ في المئة).

وهنا لائحة بتطور اهم اسعار السلع في التعاونية:

الصنف	الوزن	سعر المبيع بدولار ٤٩٠ ل. ل.	سعر المبيع بدولار ٥٦٠ ل. ل.	الفارق (٪)
حليب نيدو	٢٥٠٠ غرام	٤٠٤٠	٤٦٠٠	١٣,٨٦
حليب تاترا	٢٢٢٨ غراما	٢٥٨٥	٢٩٥٠	١٤,١١
حليب انكور	٢٥٠٠ غرام	٣٨٩٠	٤٢٠٠	٧,٩٦
حليب كليم	١٨٠٠ غرام	٣١٩٠	٣٦٧٥	١٢,٤٦
حليب كليم	٢٥٠٠ غرام	٤١٨٠	٤٧٨٠	١٤,٣٥
مربى المشمش روماني	٤٥٤ غراما	٢٩٥	٢٩٥	-
عسل تركي	كيلغ	١٥٠٠	١٥٠٠	-
حلاوة البساط	كيلغ	٨٥٠	٩٤٥	١١,١٧
بيكون كبير	٢٠٠ غرام	٣٤٥	٣٩٥	١٤,٤٩
بيكون صغير	١٤٠ غراما	٢٥٠	٢٨٥	١٤
سمنة الملعقتين	٢ كيلغ	٩٤٠	١٠٧٥	١٤,٣٦
سطل فيجيتالين	٢,٥٠ كيلغ	٤٠٧٥	٤٦٦٠	١٤,٣٥
زيت مازولا	٢,٧٨٥ كيلغ	٣٠٨٥	٣٥٣٠	١٤,٤٢
زيت الزهرة (نصفية)	٦ كيلغ	٢٤٥٠	٢٧٥٠	١٢,٢٤
اريال	٥ كيلغ	٤٤٨٠	٥٥٠٠	٢٢,٧٦
برسيل	٤,٥ كيلغ	٤١٩٠	٤٩٣٠	١٧,٦٦
فيري (سائل للجلي)	كيلغ	٩٢٥	١١١٠	٢٠
يس	كيلغ	٥٠٠	٥٨٥	١٧
عدس احمر حب	كيلغ	٢٠٠	٢٣٠	١٥
حمص وسط	كيلغ	٣٨٠	٤٥٠	١٨,٤٢
فول مجروش	كيلغ	٢٨٥	٣٣٠	١٥,٧٨
معكرونة	٥٠٠ غرام	٢٥٠	٢٩٠	١٦
شعيرية	٣٥٠ غراما	٣٩٠	٤٥٠	١٥,٣٨
بن	كيلغ	١٤٥٠	١٥٥٠	٦,٨٩
سكر اجنبي	كيلغ	٢٦٥	٣١٠	١٦,٩٨
ارز ايطالي	كيلغ	٢٨٥	٣٠٥	٧,٠١
شاي	كيلغ	١٤٠٠	١٦٢٥	١٦,٠٧
لحم غنم	كيلغ	٣٤٥٠	٣٦٥٠	٨,١٦
لحم بقر	كيلغ	٢١٠٠	٢٣٠٠	٩,٥٢
محارم ورق	كيلغ	٤٣٥	٤٩٥	١٣,٧٩
صابون كامي	١٢٥ غراما	١٦٠	١٩٥	٢١,٨٧

بورصة بيروت

تراجع جديد للدولار في بيروت

استمر امس التوتر مخيما على سوق القطع في بيروت لليوم الثاني بفعل التقلبات الحادة للدولار الذي اقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٥٣٧,٥٠ ليرة في مقابل ٥٥٤,٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ١٦,٥٠ ليرة ونسبته ٢,٩٨ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا ما بين ٥٥٣,٠٠ و٥٥٥,٠٠ ليرة. فطلب في هدوء من بعض المراكز على سبيل تحفيز الشراء، بينما بدا العرض شبه متردد. فارتفع بسرعة الى ان لامس عتبة الـ٥٦٥,٠٠ ليرة، فبرز ميل جامح الى البيع دفع به نزولا الى ان اوصله الى عتبة الـ٥٣٠,٠٠ ليرة التي كاد ان يكسرها. عندما اظهر المتعاملون ترددا في دفعه الى مزيد من التراجع تحسبا لاية مفاجأة. فراح يتقلب بين ٥٣٠,٠٠ و٥٤٠,٠٠ ليرة في ظل امتناع مصارف عدة عن التسعير، الى ان ضاق الهامش بين سعري الشراء والبيع. فاقفل بـ٥٣٧,٥٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها ١٥ مليون دولار. لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

لكن الاجواء بدت مرتبكة لدى الاقفال نظرا الى فقدان التوازن حتى آخر العمل بين العرض والطلب بعد تنامي موجات تحقيق الارباح على الدولار سعيا الى سيولة بالليرة اللبنانية.

الى تحسن ملجوم في الخارج

في الخارج، بقي الدولار متماسكا في اسواق القطع الاوروبية مستفيدا من عودة الضغوط على المارك الالماني، بعدما استبعد المتعاملون اي رفع لمعدلات الفائدة عليه نتيجة نجاح جهود السلطات النقدية الالمانية في استيعاب مظاهر التضخم المالي بحيث لم تتجاوز نسبته ٣ في المئة عام ١٩٨٩ استنادا الى التقرير الذي نشره "البوندسبنك" اخيرا.

الا ان الخوف من تدخل المصارف المركزية الغربية كلما اشتد الطلب على الدولار، حال كثيرا دون تحسن اسعار صرفه، خصوصا بعدما جدد "بنك اليابان" تدخله ماكرا اذ باع نحو ٢٠٠ مليون دولار بـ١٤٥,٢٠ ين ياباني لثني المضاربين عن المضي في دفعه صعودا.

وهكذا، لم يتمكن الدولار من تحسين مواقعه كثيرا بعيد افتتاح سوق نيويورك، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٥٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٩٣ اول من امس.
- ١,٦٨٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٢٥.
- ١,٥١٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٥٠.
- ٥,٧٣ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٢٧٠.
- ١٤٥,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٤٥,٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر. ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ في المئة لستة اشهر وسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع على رغم تنامي الطلب على الدولار، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤١٢,٤٥ دولارا في مقابل ٤٠٨,٨٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤١٣,٥٥ دولارا قبل الظهر وبـ٤١٢,١٠ دولارا بعد الظهر.

وانسجاما مع اتجاه الذهب الى الارتفاع، تحسنت اسعار الفضة بعض الشيء، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣١ دولارات في مقابل ٥,٢٩ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣١٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١١ كانون الثاني ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١١,٦٠	١٢,٠٠
الدينار العراقي	١٦٥,٠٠	١٦٨,٠٠
الدينار الكويتي	١٨١٩,٠٠	١٨٢٥,٠٠
الدينار الاردني	٧٤٩,٠٠	٧٥٥,٠٠
الدينار البحراني	١٤٠٧,٠٠	١٤١٧,٠٠
الدينار الليبي	٢٢٥,٠٠	٢٢٧,٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٥,٠٠	١٤٥,٥٠
الريال السعودي	١٤٢,٠٠	١٤٣,٥٠
الريال القطري	١٤٦,٠٠	١٤٧,٠٠
الريال العماني	١٣٨٠,٠٠	١٣٩٥,٠٠
الجنيه المصري	١٩٧,٠٠	٢٠٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٨٥,٠٠	٨٩٥,٠٠
المارك الالماني	٣١٦,٠٠	٣١٩,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٧٤,٠٠	٢٧٨,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٠٥	٣,١٠
الفرنك الفرنسي	٩٢,٥٠	٩٣,٥٠
الفرنك السويسري	٣٥١,٠٠	٣٥٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٣,٧٥	١٤,٠٠
الكورون الدانماركي	٧٨,٥٠	٧٩,٠٠
الكورون النروجي	٨٥,٥٠	٨٦,٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٤,٣٠	٤,٥٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٥
الليرة القبرصية	١٠٧٠,٠٠	١٠٨٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٢٥,٠٠	٤٣٠,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٨٤٥,٠٠	١٨٥٠,٠٠
الالف ين ياباني	٣٤٩٧,٠٠	٣٥٠٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٣٥,٠٠	٥٤٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٣٥,٠٠	٥٤٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٦,٠٠	٤١٢,٠٠
الدولار الكندي	٤٥٤,٠٠	٤٦٠,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بابو اول	٥١٤٢٥	٥٢٩٢٥
الليرة الايرانية	٥١٣٢٥	٥٢٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٦٠١٠	٤٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٥٩٢٠	٢٦٧٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٠٥٠٢٥	٧١٧٥٠٢٥
اونصة الذهب	٤١٢,٠٠ د	٤١٣,٥٠ د
كيلو الفضة	٩٦٦٢٠	٩٧٦٢٠
اونصة الفضة	٥,٢٠ د	٥,٢٥ د



الدورات الدولية في كرة المضرب
نيوساوث ويلز: صعود ليندل وبيكر

كانت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة اولى ابرز الخاسرات في اليوم الرابع من دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في سيدني. وبين الرجال، صعد المصنفون الثلاثة الاول الى الدور الثالث.

● الرجال (الدور الثاني): فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفتش ٦-٤، ٦-٢، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاوسترالي والي ماسور ٦-٣، ٦-٣، والاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثالثا على مواطنه بول اناكون ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف خامسا على مواطنه نيكلاس كرون ٦-١، ٦-٣، والالماني الغربي كارل اوفه شتيب المصنف سابعا على الفرنسي جان فلوريان ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢. والفرنسي يانيك نوا المصنف ثامنا على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٦-١، ٦-٤. والاميركي ديفيد ويتون على الفرنسي غي فورجيه ٧-٦ (٧-٠)، ٦-١، والاميركي بيت سامبراس على الايطالي اومار كامبوريزي ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٧-٥.

● السيدات (الدور الثالث): فازت التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا المصنفة ثالثة عشرة على مواطنتها هيلينا سوكوفا المصنفة اولى ٦-١، ١-٦، ٦-٣، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة سادسة عشرة على الاوسترالية هانا مانذليكوفا المصنفة رابعة ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة سابعة على الاميركية جيجي فرنانديز المصنفة تاسعة ٦-١، ٧-٥، والاميركية امي فريزر المصنفة رابعة عشرة على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية ٦-٣، ٦-٤، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة حادية عشرة على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٦-١، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا بورفيك على التشيكوسلوفاكية يانا بوسيسيلوفا ٦-١، ٦-٠. والنمسوية بربارة باولوس المصنفة عاشرة على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والفرنسية جولي هالار على التشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا ٦-٢، ٠-٦، ٦-٤.

دورة نيوزيلندا

● في الدور الثاني من دورة نيوزيلندا الدولية التي تقام في اوكلاند، فاز الكندي غرانت كونيل على الالماني الغربي مايكل ستيتش ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والنيوزيلندي ستيف غاي على مواطنه بريت ستيفن ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف اول على الاميركي ريتشي رنبرغ ٦-٤، ٦-٤، والاميركي جيمي ارياس على مواطنه غلين لاينديكر ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢.

● قال الفرنسي يانيك نوا في مقابلة مع مجلس "تنس دو فرانس" انه يخطط للاعتزال في نهاية السنة الجارية. وكان نوا (٢٩ عاما) صار بطلا وطنيا بعدما احرز بطولة فرنسا في دورة رولان غاروس عام ١٩٨٣، كذلك اظهر استطلاع للرأي لصحيفة "الايكيب" هذا الاسبوع انه افضل شخصية فرنسية. علما ان اثنين في المئة من الفرنسيين قالوا انهم لم يسمعوا به.

وقد احرز نوا، الكاميروني الاصل بطولة ٢٢ دورة من دورات "الغران بري" وحل ثالثا في العالم عام ١٩٨٦. وهو يحتل حاليا المركز الـ٢١ ويعيش في سويسرا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
انكلترا: الدور الرابع لكأس الاتحاد

في ضوء نتائج المباريات المعادة في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، باتت مباريات الدور الرابع كالآتي:

بريستول سيتي - تشلسي.
نوريتش سيتي - ليفربول.
روتشدايل - نورثامبتون.
استون فيلا - بورت فايل.
ريدينغ - نيوكاسل يونايتد.
ساوثمبتون - اوكسفورد.
بارنسلي - ايبسويتش تاون.
هيريفورد - مانشستر يونايتد.
بلاكبول - توركي.
شيفيلد ونسداي - ميدلسبره او افرتون.
شيفيلد يونايتد - واتفورد.
مانشستر سيتي او ميلوول - كايمبريدج.
اولدهام - برايتون.
كريستال بالاس - هدرسفيلد.
ارسنال - كوينز بارك رينجرز.
وست بروميتش البيون - تشارلتون.

تقام المباريات في ٢٧ و٢٨ كانون الثاني.

● تلعب انكلترا مع الدانمارك في لندن في ١٥ ايار استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وكان آخر لقاء ودي للفريقين اسفر عن تعادلهما ١-١ في كوبنهاغن في حزيران الماضي، بعدما خسر الدانماركيون ٠-١ في ويمبلي في ايلول ١٩٨٨.

وتبدأ المباريات الاستعدادية لانكلترا بلقاء البرازيل في ويمبلي في ٢٨ اذار، وتشيكوسلوفاكيا في ٢٥ نيسان والدانمارك في ١٥ ايار والاوروغواي في ٢٢ منه. ثم يزور منتخبها تونس في ٢ حزيران.

ايطاليا

في المرحلة الثانية للدور الثالث من كأس ايطاليا، فاز جوفنتوس على بيسكارا من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها زافاروف في الدقيقة ٥٨.

اي منشط استعمل جونسون؟

قال العداء الاميركي كارل لويس في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" انه كان متأكدا من ان العداء الكندي بن جونسون استعمل عقار "امفيتامين" في الدورة الاولمبية في سيول عام ١٩٨٨ كي يعطيه قوة اندفاع عند خط النهاية لسباق الـ١٠٠ متر. وهو يعتقد انه تناوله يوم السباق.

لكن اد فوترمان محامي جونسون نفى التهمة في مقابلة هاتفية مع الصحيفة من تورونتو.

وكان لويس حل ثانيا في هذا السباق، لكنه منح الميدالية الذهبية بعد الكشف على بول جونسون الذي اعترف بعد نفي، في تحقيق كندي العام الماضي انه استعمل منشطات طويلا.

ولاحظ لويس انه في التصفيات لم يسجل جونسون ارقاما جيدة على عكس مما فعل في الدور النهائي.

وقال فوترمان ان الاختبارات بعد الدورة الاولمبية كشفت ان جونسون تناول عقار "ستانوزولول" وليس "امفيتامين".

٤٠ لاعبا مصريا لنهائيات افريقيا

اختار الاتحاد المصري لكرة القدم ٤٠ لاعبا للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ١٧ التي تنظمها الجزائر بين ٢ اذار و١٦ منه.

واللاعبون هم: ثابت البطل، محمد عبد الجليل، محمد سعد، عمرو انور، عبد الحميد فتح الله، محمد يوسف، بشير حنفي، عادل عبد الرحمن، كرم مرسي، هادي خشبة (الاهلي)، حازم سمير، مصطفى ابرهيم، خالد الغندور، يحيى نبيل، نبيل محمود، هشام ابرهيم، احمد الشاذلي (الزمالك)، محمد سعد، احمد حمودة، ياسر عبد الفتاح، احمد صابر، عصام مرعي (المقاولون العرب)، احمد رجب، عبد العزيز الشوري طه السيد (المحلة)، اسلام يوسف، علاء حسب الله، عصام عبد العظيم (الترسانة)، ابو طالب العيسوي، فوزي جمال، احمد العجوز (الاسماعيلي)، خلف منصور (المصري)، اشرف ابو الوفا، عز الدين عبد الحميد، ياسر عبد الوهاب (السويس)، محمد ابو العلى، ايهاب جلال (المنيا)، باسم خيرت (الشمس)، هيثم فاروق (الاولمبي)، ياسر الريان (المنصورة).

مدير جديد للوتون تاون

عين نادي لوتون تاون الانكليزي لكرة القدم جيم ريان مديرا فنيا لفريقه خلفا لتيري مانسيني الذي كان مديرا موقتا.

وبدا ريان (٤٠ عاما)، المدرب الاحتياطي للفريق، اللعب مع مانشستر يونايتد. وكان عضوا في فريق لوتون الذي صعد الى الدرجة الاولى عام ١٩٧٤. اما هذا الموسم، فيحتل الفريق المركز الثاني في ذيل اللائحة.

وجاء تعيين ريان عقب استقالة رئيس النادي بريان كول.

رياضة والعاب
كأس العالم للتزلج على الثلج
أول فرنسي في الانحدار منذ ١٩ سنة

بات فرانك بيكار امس اول فرنسي منذ ١٩ سنة يفوز في سباق للانحدار من كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجل في شلادمينغ (النمسا) ٢:٠١،٣١ دقيقتين. وبلغ معدل سرعته ١٠٢،٠٥٩ كيلومتر في الساعة.

وكان آخر فرنسي فاز في سباق للانحدار في اطار كأس العالم هو هنري دوفيلار في ستريبري (ايطاليا) في موسم ١٩٧٠-١٩٧١.

وهنا النتائج الفنية:
١ - فرانك بيكار (فرنسا) ٢:٠١،٣١ دقيقتان.
٢ - كريستيان غيدينا (ايطاليا) ٢:٠١،٦٢
٣ - دانيال مارر (سويسرا) ٢:٠١،٧٣

وهنا ترتيب كأس العالم للانحدار.
١ - غيدينا ٣٥ نقطة.
٢ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ٣٤
٣ - بيكار ٢٥

والترتيب العام الفردي لكأس العالم للتزلج:
١ - اولي كريستيان فوروسيث (نروج) ١٣٧ نقطة.
٢ - تسوربريغن ١٣٥
٣ - ارمين بيتنر (المانيا الغربية) ١٠٤.

دورة لشبونة فاز فيها سبورتنغ

احرز سبورتنغ لشبونة البرتغالي بطولة دورة لشبونة البرتغالية الدولية لكرة القدم بفوزه على اجاكس امستردام الهولندي ٢-٠ في المباراة النهائية سجلهما كاديتي والبرازيلي سيلاس في الدقيقتين ٢٦ و٨٩.

وحل ثالثا بنفيكا البرتغالي ورابعا بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي. وكان الاول فاز على الثاني ٣-١ الثلثاء الماضي.

نادي مون لاسال

اعلن نادي مون لاسال روزنامة نشاطاته الرياضية لسنة ١٩٩٠ وفيها الدورات الاتية:

كانون الثاني - بين ٢٠ و٢٧ دورتان في كرة السلة للدرجة الثانية والشطرنج.
شباط - في ٤ دورتان في الفروسية والشطرنج وبين ٥ و٢٥ دورة في كرة المضرب.
اذار - في ٤ دورة في الفروسية وبين ١٢ و٢٥ دورة في كرة السلة للدرجة الاولى وفي ٣١ دورة في الجودو.
نيسان - في الاول دورتان في الفروسية والشطرنج وفي ١٤ دورة في التيكواندو وبين ٢٣ و٢٨ دورة في السيارات.
ايار - في ٦ دورتان في الفروسية والشطرنج.
حزيران - في ٣ دورتان في الفروسية والشطرنج وفي ١٦ دورة في السباحة.
تموز - في الاول دورتان في الفروسية والشطرنج وفي ٢١ و٢٢ دورة في كرة اليد.
اب - في ٥ دورة في الشطرنج وبين ١٠ و١٤ دورة في الميني فوتبول وفي ١٨ دورة في القوس والنشاب.
ايلول - في ٢ دورتان في الفروسية والشطرنج وفي ٥ دورة في السباحة.
تشرين الاول - في ٧ دورتان في الفروسية والشطرنج.
تشرين الثاني - في ٤ دورة في الشطرنج وبين ١٢ و١٦ دورة في الكرة الطائرة.
كانون الاول - في ٢ دورة في الشطرنج وبين ٣ و٢١ دورة في كرة المضرب.

وقررت اللجنة الادارية في النادي بناء قاعة مقفلة جديدة تتسع لالفي شاهد. وهي كانت انشأت مسبحا العام الماضي.

الصفاء - الشبيبة النجمة - الحكمة طرابلس

الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد، يلتقي الصفاء والشبيبة المزرعة على ملعب الاول في مباراة ودية في كرة القدم.

وفي الثانية والربع يلتقي النجمة والحكمة طرابلس على الملعب نفسه.

● لفت الاتحاد اللبناني لكرة القدم الاندية المنضمة اليه، الى ان استقدام الفرق الخارجية يرتبط بموافقة مسبقة من اللجنة العليا للاتحاد وبعد ان تكون قد تلقت كل المستندات والعقود التي حددتها قرارات الاتحاد من دون اي دور للوسطاء.

"دليل الرياضي"

صدر الجزء الثاني عشر من موسوعة "دليل الرياضي" التي يعدها الدكتور لبيب بطرس وعنوان قسمه الاول "العاب القوى - الركض"، سيليه قسمان عن الوثب والرمي.

وفي المقدمة: "يتضمن الكتاب مدخلا الى العاب القوى وفصلين اساسيين: الاول بحث علمي في الجذور الاسطورية والتاريخية للركض في العاب القوى، مدعوم بالمصادر الاصلية والوثائق والصور (...) ويتناول الفصل الثاني المبادىء القانونية والفنية لمختلف سباقات الركض مع لمحة تاريخية عنها منذ انطلاقتها الحديثة اواسط القرن التاسع عشر. وعززنا النص بالرسوم الايضاحية والهندسية والمواصفات الفنية للملاعب مع الصور المناسبة".

الشطرنج: جولة من دورة موسكو ١٩٨٩
اليكسي دريف على كامبورا

من دورة موسكو الدولية في الشطرنج لعام ١٩٨٩، هنا احدى الجولات التي ربحها السوفياتي اليكسي دريف، وهو احرز بطولة تلك الدورة جامعا ٧،٥ نقاط من اصل ١١ ممكنة:

دفاع فرنسي

كامبورا (الابيض)	دريف (الاسود)
1. e4	e6
2. d4	d5
3. Nd2	a6
4. Ng-f3	c5
5. dxc5	Bxc5
6. Bd3	Nf6
7. Qe2	Nc6
8. 0-0	Qc7
9. a3	Ba7
10. exd5	Nxd5

بهدف الانتقال الى المربع (f4).

11. g3	.....

نقلة جديدة. عادة تلعب: Ne4 هنا.

11.	0-0
12. c4	Nf6
13. Ne4	Nxe4
14. Bxe4	Nd4?

قال دريف انه كان عليه تقديم بيدقه الى (e5).

15. Nxd4	Bxd4
16. Bxh7+	.....

وهذه ايضا قال عنها دريف انها سيئة، مشيرا الى ان: Be3 كانت النقلة الفضلى امام الابيض.

16.	kxh7
17. Qd3+	kg8
18. Qxd4	e5
19. Qe4	Be6
20. Re1	f6
21. b3	b5

النقلة المقبلة للابيض اجبارية.

22. cxb5	axb5
23. f4?	.....

كان على الابيض تحريك فيله المجمد الى (e3) مثلا. النقلة الملعوبة تكشف موقع الشاه الابيض.

23.	Ra-d8
24. fxe5	Bd5!!

الاسود يعتزم تركيز تهديدات مميتة على الوتر (h1-a8) كما سنرى بعد قليل.

25. Qe2	fxe5
26. Bg5	Ba8!!

تراجع الفيل هدفه وضع الوزير امام الفيل على الوتر (h1-a8) مع تهديد: Qh1,... مات. النقلة المقبلة للابيض تمنع: Qc6,... و: Qb7,...

27. Qxb5	Rb8

الابيض يستسلم

28. Qa6	Rb6
29. Qc4+	Qxc4
30. bxc4	Rh2

مع تهديد: Rg2+,... ثم: Rxg3+,... ومات.

31. h4	Rg2+
32. kh1	Rf-f2
33. Rxe5	Rh2++
34. kg1	Rf-g2+
35. kf1	Rh1 مات

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس كليبرز على اتلانتا هوكس ١١٥ - ١٠٩، وبوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ١٠٤ - ٩٧، وميلووكي باكز على كليفلاند كافالييرز ١١٦ - ١٠٠، وانديانا بايسرز على شيكاغو بولز ١٢٠ - ١١٣، وفيلادلفيا على نيويورك نيكس ١١٢ - ١١١، ويوتاه جاز على دنفر ناغتس ١٣٠ - ٩٩، وغولدن ستايت ووريورز على دالاس مافريكس ١٢٣ - ١١٩، ولوس انجلس لايكرز على اورلاندو ماجيك ١٢١ - ١٠٦.

شؤون البلد والناس

ابرشية بيروت وجبيل للكاثوليك

دعا المتروبوليت حبيب باشا والمجلس الابرشي العام الى المشاركة في القداس الالهي الذي يحتفل به راعي الابرشية في ذكرى دخول السيد المسيح الى الهيكل - العيد السنوي لابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك. في كنيسة مار يوحنا الحبيب - الحارجية. الجمعة ٢ شباط ١٩٩٠ الساعة الخامسة مساء.

مجموعة شعرية لميشكا مجبر

دعت ميشكا مجبر الى لقاء لتقديم مجموعتها الشعرية باللغة الانكليزية "حتى لا ننسى، لبنان ١٩٧٥ - ١٩٩٠" بين الخامسة والسابعة مساء الجمعة ١٢ من الجاري في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، وبين الثانية عشرة والثانية بعد ظهر السبت ٢٠ من الجاري في "امبيديت". اوتوستراد انطلياس. بناية حسين. الطابق الاول. قبالة "العولدن بيتش".

جمعية مار منصور

دعت جمعية مار منصور دي بول رؤساء الفروع الى حضور الاجتماع المقرر عقده يوم الاحد ٢١ كانون الثاني ١٩٩٠، الساعة العاشرة قبل الظهر، في مركز الجمعية في برج حمود، قبالة الملعب البلدي، لانتخاب رئيس جديد للجمعية.

المى احمد عسيران

رزق السيد احمد انيس عسيران وقرينته السيدة صالح معروف منصور مولودا انثى سمياها المى هي الثانية لهما (تمت الولادة في باريس في ٧ كانون الثاني ١٩٩٠).

اعلانات رسمية

اعلان

ترغب مؤسسة كهرباء لبنان في بيع عدد من السيارات القديمة كخردة، وذلك بطريقة المزايدة بواسطة الظرف المختوم.
على من يود الاشتراك في هذه المزايدة، ان يحصل على دفتر الشروط الخاص من مصلحة الشؤون المشتركة في كهرباء لبنان، المبنى المركزي، طريق النهر، او محطة الحرج / بيروت.
وقد تقرر آخر موعد لقبول العروض يوم الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠، قبل نهاية الدوام.
بيروت في ١٩٨٩/١٢/٢٨
المدير العام بالتكليف
محيي الدين محيو
التكليف ١٤

انذار
من دائرة تنفيذ زحلة
الى المنفذ عليه احمد خليل الدغيدي المعروف بامادو دغيدي جوني من كفرزبد قضاء زحلة المجهول محل الاقامة.
تنفذ فاطمة محمد يونس ضدك بالمعاملة الرقم ١٩٨٨/٥٠ عقد بيع عادي تاريخ ١٩٦٥/٩/٢ - ٤٨٠ سهما في العقار الرقم ١٣٦٩ كفرزبد اميري وحصتك الارثية عن والدك خليل توفيق الدغيدي في العقار الرقم ٩٨٩ كفرزبد اميري لمصلحتها في مقابل مبلغ /٨٠٠٠/ ل.ل.
وقد قررت رئاسة هذه الدائرة اعتبارك مجهول محل الاقامة والسكن وابلاغك بالطرق الاستثنائية. فعليه يطلب منك الحضور الى هذه الدائرة لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ وصور المستندات كما تنذرك لانفاذ مضمون العقد في مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ واذا لم تتخذ محل اقامة لك ضمن نطاق هذه الدائرة جار عندئذ ابلاغك في قلم الدائرة جميع الاوراق التي كان يجب ابلاغك اياها في المكان المختار عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية.
مأمور تنفيذ زحلة

علم وخبر

ان شركة البنك العربي الافريقي الدولي المسجلة في تاريخ ١٩٦٥/٩/١٥ في الصفحة ٣١٩ من سجل الشركات المساهمة الاجنبية قد صرحت في تاريخ ١٩٩٠/١/٦ انها قد عينت السيد حسين بهجت الدرويش مديرا لفروع البنك في بيروت وممثلا لمصرفنا في لبنان والمسؤول عن ادارة فروعه في بيروت وذلك بموجب شهادة صادرة عن القاهرة في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٧ ومصادق عليها من البنك المركزي المصري.
وقد ابرزت الشركة المستندات القانونية اللازمة.
واشعارا بذلك اعطي هذا العلم والخبر.
بيروت في ١٩٩٠/١/٨
رئيس مصلحة التجارة بالتكليف
محمد هيثم البواب

اعلان

تجري بلدية صيدا الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١/١٩ في مركزها مناقصة عامة بالظرف المختوم لتقديم محروقات للزوم آليات وشاحنات لبلدية صيدا خلال سنة ١٩٩٠.
تقدم العروض باليد الى قلم البلدية خلال موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالمستندات والتأمينات المطلوبة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مركز البلدية يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى دائرة الشؤون الادارية في بلدية صيدا.
صيدا في ٥ كانون الثاني ١٩٩٠
رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد كلش
التكليف ٢٦

دعوة

الى يوسف نقولا المعلوف المجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٨ قررت المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبل لبنان ابلاغك بواسطة النشر في جريدتي "النهار" و"النهار" الاوراق وموعد الجلسة المقبلة المقررة في تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٢ الساعة ٩،٣٠ صباحا في الدعوى المقامة من زوجتك نوارت اكوب قيومجيان بمادة بطلان زواج.
يقتضي حضورك في الموعد المحدد واذا لم تحضر تطبق في حقك القوانين المرعية الاجراء.
برمانا في ١٩٩٠/١/٤
رئيس القلم
التكليف ٢٤

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
- طلب بحارة حاطوم لموكله الطوان يعقوب ابي عاد سند تمليك بدل ضائع ٦٩١ دفون وبالتفويض شهادة قيد تأمين بدل ضائع لبنك بيروت والبلاد العربية للعقار نفسه.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ٢٨

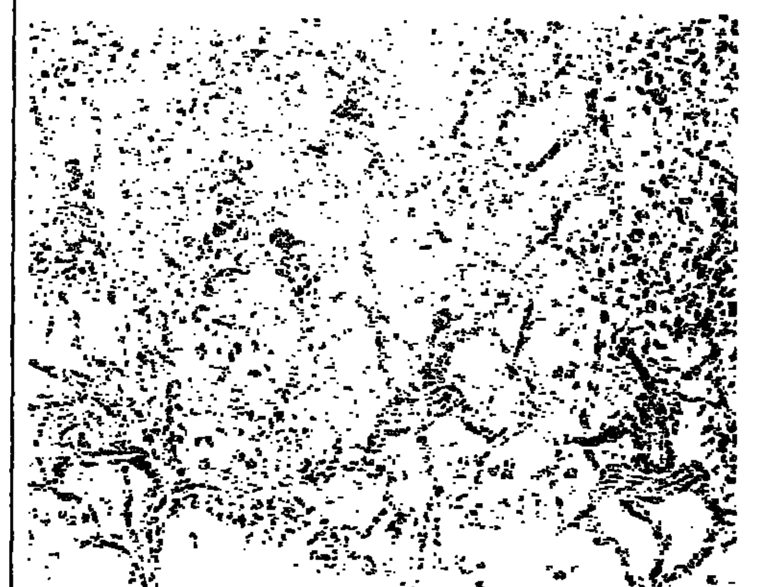
اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان المستدعى ضدها فكتوريا طنوس ضوميط من مزرعة يشوع المجهولة محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من فؤاد موسى بمين بالرقم ٨٩/٥٨٤٣ بقسمة العقار الرقم ٤٥٩ مزرعة يشوع وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة.
رئيس القلم
التكليف ٣٠

أنجي أفلاطون الرسّامة مصرية ريفيّة، صعدت ذهبت



الفنانة انجي افلاطون.





جنى البرتقال - ١٩٨٠.

شجرة من البرتقال الملون تتلاشى في بخار النسيان.

دمعة نقية تترقرق على صفحة النيل الملون. مفرداتها التشكيلية، المزدحمة، المضيئة من اصداف حضارات الفن الفرعوني والقبطي والاسلامي الرابضة في قاع النيل.

انجي افلاطون، جانبيه سري، تحية حليم، ثالوث مقدس رتل صلاة العطاء فوق نخيل العطاء.

وفي الضفة المقابلة تقف الرسامة مرغريت نخلة منزوية نسبيا بنشاطها المحدود، ويحتجب اعين واقلام ناقدة عن اعمال الرسامة الملكة فريدة.

في السابع عشر من نيسان ١٩٨٩ انقض تنين الموت على قلب انجي افلاطون بعد ان افترس في السادس عشر من نيسان ١٩٨٩ قلب سامية عواد توتنجي.

يتذمر المفكر الدكتور لويس عوض من عدم اختراق الوان هذا الثالوث لمسام الشارع المصري وقالت عنها صديقتها الدكتورة عائشة عبد الرحمن - بنت الشاطئ - : "لا اتردد في الاعتراف بان قلمي الذي حاول طويلا ان ينقل الى المدينة صورا من حياة قومي الكادحين في القرى قد عجز حقا عما استطاعت انجي ان تبدعه".

ابتعدت عن اللغة العربية التي تتفوه بها الشرحة الكبرى من المجتمع المصري، واقتربت من اللغة الفرنسية التي تتحدث بها البورجوازية الكبيرة المصرية المسلمة. وفي البيت، وفي مدرسة الليسيه وبين اقاربها كانت اجواؤها فرنسية.

رفضت الاسلوب القائم في تدريس الرسم. كان والدها عميدا لكلية العلوم، استشف فيها ميلها للفن. فكان يقدم لها بعض المستنسخات العلمية لتنقلها. فكانت تستجيب مرة، وتنفر مرات، لان طبيعتها القلقة ضد اي دراسة ذات طابع مدرسي جامد.

تفضل ان تمضي الساعات في رسم قصص للاطفال من تأليف شقيقتها الشاعرة. وتنشر هذه الرسوم في احدى المجلات الفرنسية المصرية لاحد اقاربها.

وفي ١٩٤١، وكانت تلميذة بمدرسة الليسيه، تأثرت بما قرأت عن الثورة الفرنسية. ورسمت صورة فتاة تجري فوق صخرة، ويجري خلفها طائر متوحش. كانت تعبر عما يختلج داخلها من رغبة في التحرر.

اتصلت اسرتها بالاستاذ كامل التلمساني المفكر الاديب الفنان، احد اعمدة جماعة (الفن والحرية) وفي بداية الامر، استخف كامل التلمساني بتدريس فتاة من علية القوم. وطلب منها اولا رسم لوحة ليراها في الجلسة التالية ويحدد على اساسها هل تستحق، غير انه فوجئ باللوحة التي رسمتها. كانت رمزية عن فتاة تقاوم لتخرج من جوف شجرة ايضا تحاصرها النيران.

ايقن كامل التلمساني ان في داخل شكلها الرقيق بركانا مضادا لقهر الانسان وحصاره. فدرسها تاريخ الفن، وحدثها عن الاتجاهات الفكرية والسياسية، وقدمها الى الحركة التشكيلية المصرية، واشركها في معارض للفنانين المستقلين ابتداء من ١٩٤٢ الى ١٩٤٥. واعلن النقاد مولد فنانة جديدة. واتسم اسلوبها بما اتصف به اسلوب جماعة "الفن والحرية" وهو السوريالي، وان جنحت لوحاتها الى الرمزية اكثر.

في ١٩٤٢ علق الناقد مارسيل بياجين في جريدة "لاباتري" على ثلاث لوحات رآها لانجي افلاطون في معرض جماعي في القاهرة لجماعة "الفن والحرية" قائلا :

"انجي افلاطون ذات السبعة عشر ربيعا، تلميذة التلمساني منذ عامين، رائعة لديها منه "المناظر الليلية" بخضرتها المتداخلة وكأنما هي ادغال من الافاعي بمساحاتها يتخللها الاصفرار واخضرار الزمرد وكأنها ساحرة ركبت فرشاتها. وهل تستدعي لوحاتها الى الذاكرة احدا ما؟ ربما بعض اعمال ماسون الذي قد لا تعرفه ابدا، والامر على اي حال ليس ذي اهمية لان الطابع الشخصي واضح في اعمالها، ولو قدر لهذا النجاح الا يدير رأس انجي افلاطون، فلسوف تكون رسامة من المستوى الذي نحبه".

ويتجرأ بعض النقاد اليوم ويحذف سوريالية انجي افلاطون، ويتغاضى عن رائدة السوريالية في لبنان جوليانا سيرافيم!

تاجج وعيها الفني والثوري بعد ان لسعتها نيران جماعة "الفن والحرية" التي اسسها في ١٩٣٩ الشاعر جورج حنين مع الفنانين رمسيس يونان وكامل التلمساني وفؤاد كامل. كانت الجماعة تؤمن بالثورة على المجتمع القائم، وباللحاق بالعصر، الذي كان ضميره يصرخ برفض الحرب والطغيان، وعلى صعيد الفن ينادون بالثورة على الاتجاه الاكاديمي المحافظ الذي كان سائدا في مصر، كما قال جيل الرواد كلمته وانتهى الى التكرار والجمود والمظهر الخارجي. وكان الرد على ذلك الاتجاه يختلف من فنان الى آخر : فبينما كان رمسيس يونان ينتهج السوريالية، كان التلمساني على التعبيرية، وفؤاد كامل يميل الى الرمزية، قبل تحوله سريعا الى التجريد.

انعكس اثر التلمساني في تعبيرها عن بشاعة الحرب وعن خشونة الواقع الذي تحول الى غابة وحشية. وطالعتنا باشجار على هيئة انسان في صراع البقاء. وكانت احيانا ترضى بان تكون سندا لانسان اثارت فيه الحرب العالمية الثانية شتى انواع الهلع.

"الفتاة وشجرة البرتقال".

وظلت "الشجرة" مفردة تشكيلية تصاحبها الى آخر ايامها، مع تطور في طريقة التعبير الفني.

والمرحلة الثانية تجلت في العمل الوطني الصرف، وشكلت مع بعض زميلاتها اول مجموعة نسائية جديدة في مصر : "رابطة فتاة الجامعة والمعاهد".

وبعد الحرب العالمية الثانية سافرت مع زميلتين الى باريس لحضور اول مؤتمر نسائي بعد الحرب.

وشاركت خلال الاربعينات في الحركة الوطنية من خلال لجنة الطلبة والعمال، وكانت ضمن اثنتي عشرة فتاة في اللجنة التنفيذية العليا.

كانت من اللاتي تقدمن بمطالب المرأة : "الاجر المتساوي للعمل المتساوي" و "حق الانتخاب للمرأة المتعلمة"، وغرقت مع زميلاتها هدى شعراوي، والدكتورة لطيفة الزيات، وسعاد بدير في الحركة الوطنية.

ورأت ان الكلمة المكتوبة افعل من اللوحة واكثر انتشارا. فالفت كتبا ثلاثة : الاول في ١٩٤٧ بعنوان "ثمانون مليون امرأة معنا"، كتب مقدمته الدكتور طه حسين، والثاني عام ١٩٤٩ بعنوان : "نحن النساء المصريات" كتب مقدمته عبد الرحمن الرافعي، والثالث عام ١٩٥١ بعنوان : "السلام والجلاء" والثلاثة صرخة احتجاج ضد القيود المفروضة على حرية المرأة المصرية وتحفزها للوثوب على هذه الاغلال. وجهدت اسرتها كثيرا لابعادها الى باريس، واستكمال دراسة الرسم، ورفضت اقتراح العائلة ونفرت من وصايتها المادية، فمارست اعمالا لا علاقة لها بالفن، في معمل طبي للتحليل، كما درست اللغة الفرنسية في مدرسة الليسيه الفرنسية، وعادت للرسم بحماسة اكثر. وفي ١٩٤٨ تزوجت الدكتور محمد محمود ابو العلا، وكان يومئذ وكيلا للنيابة، وتمكنت من التفرغ للفن.

التحقت بمحترفات، بالقسم الحر في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، وبمحترف مارغوفيون، ومحترف الفنان حامد عبدالله (زوج الرسامة تحية حليم)، ورافقت الفنانة بورشار سميكة في جولاتها في الريف المصري. وتعددت ينابيعها الا ان الينبوع الدائم "الطبيعة المصرية".

معرضها الاول الخاص في آذار ١٩٥٢ في قاعة "آتم" بشارع سليمان، بعد حريق القاهرة وقبل قيام الثورة، وكان الغضب الشعبي جارفا والمقاومة ضد الاحتلال في قمتها. وقدمت خمسين لوحة، بنبرة عالية من المباشرة. فكتب الناقد المصري زكريا الحجازي : "ان المدرسة الواقعية الحديثة في الرسم غير محددة المعالم الى ان دخلت انجي الميدان".

دارت موضوعات هذا المعرض حول المرأة المصرية المقهورة، وتضمن لوحة اسمها "الطلاق" حيث تشرح بشاعة وجه امرأة مذهولة ضائعة امام زوجها الطاغي حين قال لها : "روحي انت طالقة". ثم في رسمها لصورة فلاحتين تستلقيان ككومتين من القمامة، منهكتين، ولوحة اسمها "لن ننسى" حيث النساء سرن في جنازة الشهداء مع الرجال.

اسلوبها حمل الاداء التعبيري : تحريف الشخوص، والعناصر من اجل ابراز الجوانب التعبيرية : اللمسات ذات طابع . انفعالي، لا بنائي. والالوان داكنة، منقبضة احيانا. والبعد الثالث غير مؤكد، وخاصية البعد الثالث المخفف، ظلت تصاحبها في كل مراحلها، وان اكثر نضجا في مرحلة لاحقة (الضوء الابيض).

وفي ١٩٥٦ و١٩٥٧ حازت جوائز في معرض صالون القاهرة الذي اقامته جمعية محبي الفنون الجميلة.

امتلأ معرضها التالي (١٩٥٨) بلوحات تعج بالنسوة الكادحات في البيوت الخانقة والحواري الضيقة، في اعمال الغسيل والحياكة، اكتست باللون الاسود، وتحددت اجسامهن بالخطوط الخشنة خشونة حياتهن.

ولعل هذا ما يعنيه الفنان المكسيكي العالمي جوسيه الفاروسيكيرس حين كتب عن معرضها : "اتخذت انجي افلاطون الطريق الى فن اجتماعي وواقعي في الوقت نفسه، يبدأ من العزيمة القومية ويتحرك بتصميم في المجالات التشكيلية مع الكائنات ومع الحياة الكاملة للناس في وطنها، ولطريقة عرضها خواص جمالية، سواء في الشكل، او اللون، او الملمس. ولا ينقصها شيء مما يقود الى الواقعية الحديثة، الى الواقعية الجديدة الاكثر نطقا، والاغنى من الواقعية القديمة. انها تسير بكل ما لديها من عاطفة قوية، فردية نحو فن قومي ذي اصداء عالمية".

حازت سنة ١٩٥٩ الجائزة الاولى لمسابقة "المناظر الطبيعية" في مصر من وزارة الثقافة والاعلام، وفي الوقت عينه زجت في سجن النساء في القناطر الخيرية باول قرار جمهوري لاعتقال "امرأة" لنشاطها السياسي، وشن النظام الناصري حملة اعتقالات سياسية واسعة ضد الشيوعيين في مصر وقطاع غزة. وسجل الشاعر الفلسطيني معين بسيسو في كتابه "دفاتر فلسطينية" ما تعرض له من تنكيل في غياهب المعتقل، وانضمت زوجته الى سجن النساء في القناطر الخيرية بتهمة العمل السياسي الى جانب انجي افلاطون.

اودعوا الرسامة الكبيرة عنبر الساقطات والقاتلات وتاجرات المخدرات. لجأت الى الرسم فصادرت ادارة السجن لوحتها الاولى ومنعوا عنها الالوان والاوراق. وتسرب الامل مجددا من زيارة المفتش العام، وكانت له ميول فنية، وما ان رآها حتى ابدى دهشته موجها سؤاله الي مأمور السجن : "كيف تكون عندك انجي افلاطون ولا تستغل وجودها استغلالا فنيا"؟ وسمح لها بالرسم بشرط ان لا ترسم السجن، وان يعود ريع لوحاتها الى السجن.

ولكل فنان اصيل وصادق مرحلة يعيد فيها اكتشاف ذاته، مثلما كانت الرحلة الى الجزائر لديلاكروا، وفترة العمل في منجم الفحم لفان غوغ، وفترة الحياة في جزر تاهيتي لغوغان، ورحلة المغرب العربي لماتيس، وفترة العمل في الحبشة لمحمد ناجي... وكانت فترة سجن النساء في القناطر الخيرية اعادة اكتشاف انجي لذاتها وللوجود.

ومن ابرز لوحات المعتقل اربع :

لوحة بعنوان (العنبر) تمثل العلاقة التشكيلية بين الاسرة ذات الارتفاعات المختلفة والقوائم الحديدية المتعاملة. وهي تقيم حوارا بصريا بين الاشكال الهندسية للاعمدة، ومسطحات الاسرة، وبين ليونة الاجساد البشرية وحركة الاذرع، والسيقان. ولم تتخلص اللوحة بعد من عنصر الحكي، اذ بين صعود الاذرع وهبوط السيقان، نلمح بعض السيدات يجلسن، وكل واحدة في حيزها المرئي حكاية من الحكايات. ثمة طفل يظهر الى جوار امه، تصله دعابة من يد سيدة في الطابق العلوي، وهنا اشارة الى سجينة وضعت طفلها في السجن. كما نلمح سيدات جلوسا في حزن، بلا حوار بينهن، انها صورة الحياة اليومية لجماعة من البشر، محاصرة في زنزانة تحاول جوا انسانيا في مواجهة القهر، وان استسلمت احيانا لاحزانها الخاصة.

وتدين الفنانة تلك القوى المسيطرة، بتأكيد المهانة البشرية داخل المعتقل، بتصوير مجموعة من السجينات في شكل اقرب الى القطيع الحيواني، يجلسن القرفصاء في طابور ملتصقات خطوطا تقوم بتحزيم كتل السيدات. خطوطا اشبه بالسلاسل تقيدهن، وتقلل من امكانات الحركة. وفوق رؤوسهن مربعات النوافذ، ذات الوقع الجامد، الثقيل، حيث تنتهي بفتحة الباب، المنتظرة ضحاياها. ولقد بالغت الفنانة في نسبة طول اللوحة الى عرضها (٣٥×٨١ سم)، فقامت حدود اللوحة العليا، والسفلى بدور ايجابي في الضغط على العنصر البشري، وتأكيد المعاناة والحصار.

واستغرقت في رسم المسجونات او في معنى آخر ذهبت في رسم النبضات القليلة الزاخرة بالمعاناة والخطيئة والشهوات المحرقة التي تستشيط لدى اقل لمسة جنسية.

رسمت عددا من الوجوه البشرية في تجلياتها المختلفة، من اهمها لوحة بعنوان "الجالسة" لسيدة في القرفصاء امام نافذة السجن، استندت اليها بيد، تتأمل عالما لا نراه خارج النافذة المعتمة.

تعلقت بمفردات الطبيعة وتراجع وجود الانسان في لوحاتها. عتمة كالحة غلفت كيانها كليا الا من ضوء شحيح تسرب من خلف قضبان الزنزانة.

ولوحتها "شجرة الامل" نقطة تحول من الالوان الداكنة الى الالوان المشرقة.

ومن بين اللوحات التي رسمتها للشجرة لوحة بعنوان "شجرتي" بالوان صريحة، متقابلة بين الالوان الحارة والباردة، وتنتصب الشجرة في رفق، وتتخلل الفروع اللينة نقاط الزهور المشتعلة بالفرح الآتي.

سنة ١٩٦٤ رذاذ الشمس غسل غشاوة العتمة من عينيها، وسنة ١٩٦٥ حصلت على منحة التفرغ من وزارة الثقافة.

لدى خروجها من السجن، غاصت في نشوة الضوء ورحلت الى الواحات لتستشف عظمة الطبيعة، كانت وراء الرحلة الشهيرة لفناني مصر لزيارة السد العالي على نفقة وزارة الثقافة التي استضافت حشدا من اشهر الفنانين التشكيليين. واستعملت الفراغات البيضاء بين المساحات المرسومة لابراز شيئين، هما الضوء والحركة، وظهرت لوحاتها مختفيا منها البطل الفردي لينوب في الكيان الكلي لبقية العناصر : من الآلات، الى اشكال طبيعية ويصير الكل الى واحد الذي هو العمل الجماعي.

سنة ١٩٦٧ اقامت معرضا في روما كما اقامت في السنة ذاتها معرضا في باريس.

سنة ١٩٧٠ اقامت معرضا عن المرأة في المانيا الشرقية عاينت كيف تعيش المرأة في الريف، كامرأة عاملة، فالمرأة الريفية تجني القطن، وتجمع البرتقال، وتحصد القمح وتقطف الموز. وحلت بنسائها العاملات معززة في موسكو ووارصو.

في سنة ١٩٧٤ و١٩٧٥ قدمت معرضا خاصا متنقلا في صوفيا وموسكو وبراغ.

سنة ١٩٧٩ اقامت معرضا خاصا في نيودلهي بدعوة من مجلس الثقافة الهندي.

وحمل غلاف كتالوغ معرضها العشرين في اكاديمية الفنون المصرية في روما سنة ١٩٨١ عنوان "الضوء الابيض"، واعلنت به مولد مرحلة جديدة، فيها نضج التجربة، وان لم تشذ عن موضوعاتها الاساسية : الاشجار، الحصاد، النساء، فاشتغلت بعنصر جمالي، ليس جديدا عليها. اعطت للقماشة (التوال) بعدا ايجابيا، فاصبح هو الضوء الذي يخترق النسيج التصويري. ويظهر اثر فنون الشرق الاقصى في هذا النسيج الذي يقترب من الزخرفة الصينية واليابانية القديمة. وانخفضت حدة الكثافة اللونية الجميلة من لوحاتها. تستعيد مرحلة قديمة من خلال لوحة (جذور الردم)، وتعود الى شجرتها القديمة (شجرتي)، اذ خلصتها من عنفها، وتنقلها الى خطوط نحيلة، رقيقة، وتسبح الشجرة في السكون الكوني، وتختفي الابعاد الا من بعدين : الطول والعرض. ولا تركن الى تأملها الجديد، وتعود الى تطريز جامعي البرتقال في اوراق الاشجار فيبدون كما لو انهم الثمار ينطلقون في كل اتجاه. كما لو كانوا يقدمون رقصة.

وتتألف لوحاتها من بقع لونية متجاوزة متزاحمة، بضربات قصيرة. ويتبين اثر فان غوغ واضحا، يختلف عن بقية الفنانين الانطباعيين الذين لا يعنيهم سوى الضوء، بلا رموز، واحتفال بالجانب التعبيري. واتخذت من توجهاته الى الريف المشمس دليلا لعشقها للريف المصري.

ساهمت سنة ١٩٧٥ مع السنة الدولية للمرأة في تنظيم المعرض التاريخي الكبير : "عشرة فنانات مصريات في نصف قرن".

●

لم تكرم بعد هذه الرائدة الكبيرة منذ اسلمت الروح.

منذ سنتين ساهمت الرسامة اللبنانية هلن الخال في تكريم عشر فنانات لبنانيات في كتاب مستقل. هلن الخال التي يقول عنها الرسام اللبناني هرير : "انها فنانة عظيمة ولكنها مقلة في اعمالها". هلن تعيش اليوم في واشنطن تحت وطأة المرض والغربة مذ فقدت ثقتها بالانسان. لماذا لا يتسابقون الى تكريم هذه الرائدة الكبيرة التي باركت مسيرة مجموعة كبيرة من الفنانين اللبنانيين؟ لماذا؟ منذ عام كرمت طالبة في معهد السينما انجي افلاطون بان قدمت فيلما تسجيليا عن حياة انجي. ونالت له الجائزة الذهبية في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية.

تمددت لوحاتها في متحف الفن الحديث في درسدن والمتحف الوطني في وارصو ومتحف الفنون الشرقية ومتحف بوشكين في موسكو وفي مجلس النواب الايطالي، الا متاحف العالم العربي خالية من لوحاتها.

تفاعلت ريشتها وجميع الاحداث المصرية والعربية وارسلت تحية الى "عروس الجنوب" سناء محيدلي التي تجسد واقع المرأة العربية المناضلة.

منذ شهرين قالت الرسامة المصرية الشابة منى زغلول رأيها في تجربة انجي : "احب اعمال انجي افلاطون، عاشت هذه الرسامة تجارب عميقة، وتطورت كثيرا". ومنى زغلول، سيلفي رمسيس يونان، ازميرالدا حداد يشكلن الآن ثالوثا مقدسا جديدا في الفن التشكيلي المصري المعاصر.

ومنذ ثلاث سنوات، وعلى اثر وفاة النحاتة اللبنانية معزز روضة يكتب احدهم : "عاشت حياتها بالطول والعرض". بهذه العبارة البليغة اختصروا تجربة معزز روضة.

وتنوب تجربة الرسامة اللبنانية التي وفدت الى لبنان طفلة بعد الثورة البولشفية : اولغا ليمانسكي في جليد الصمت.

منذ عام شرع الاطباء في علاج الرسامة الملكة فريدة من التهاب الكبد اكتشفوا شيئا غريبا، ان الملكة السابقة تحمل منذ عشرين عاما داء الاكتئاب، وان ادوية الاكتئاب تتعارض مع ادوية الالتهاب الكبدي، وكان لا بد من وقف ادوية الاكتئاب وساءت حالتها النفسية.

ويفوح عطر الوفاء من صديقتها الرسامة الرائدة "المرأة الزهرة" جوليانا سيرافيم : "كانت انسانة رائعة، تعيش في صمت وكآبة، وتقتات من بيع لوحاتها".

لم تغب يوما اعمال الرسامة الملكة فريدة عن بصيرة انجي، واثبتت وجود الرسامة فريدة في معرض "الفن التشكيلي النسائي المعاصر في مصر"، حين اقيم في باريس سنة ١٩٧٥.

وتعترف انجي بمرارة : "الفن التشكيلي مظلوم عندنا، لان جمهوره محدود واللوحة ايضا تأثيرها في المجتمع بطيء، ابطأ من الفنون الاخرى، كالسينما او القصة او الرواية، في المكسيك سجلوا كفاح الشعب في لوحات فنية، علقوها على المصالح الحكومية، فاين نحن من هذا الوعي، والفن التشكيلي في مصر من اكثر الفنون المعاصرة تقدما؟

"فاذا اضفنا الى ذلك ما يعانيه الفنان التشكيلي ابتداء من ارتفاع اسعار المواد والمعارض حتى جهل الجمهور وعدم اهتمامه بما في المعارض الفنية، اذا عرفنا ذلك كله ادركنا الى اي مدى يعاني الفنانون العرب، والى اي مدى يمكن ان تعوق هذه المعاناة الانطلاق الفني".

واخيرا هل يبقى تراث انجي افلاطون في ذاكرة العالم العربي؟

كلود سابا

تريزا الافيلية، اعمق من البحر

تريزا الافيلية، قديسة، تمردت على جسدها المرتجل، على حياتها التي تتفسخ وتأسن. على هزالها وهمورها المضني بالالم والخوف. اعتقت نفسها من ارادتها ومن مشيئتها. صارت "اليه" بوجهها الذي تصنعه الشمس ليحفظ دفء غيابها في عينيه المشرقتين ابدا. لترى اخيرا ابعد من المرايا المتقابلة، ابعد من آخر الجبل واعمق من البحر. لم تركن الى تحولات حياتها وتستسلم لارادة العالم. انتفضت من ترابها، من مائها محارة مطوية، وحين صراعها وقفت معاندة، هكذا ارادت ان تصنع مواجهتها مع الله تستدرجه الى كيانها، تغافله وتمضي ساهية في لحمه ودمه. من يعيدها بعد ذلك من نشوة الخمر والخبز؟ من يبدد حبويتها ورغبتها في معانقة الله الى الابد؟

حين طلب منها مرشدها الروحي ان تكتب سيرتها، لم تكن على يقين من قدرتها الكتابية، انكبت مرغمة على تسجيل خواطرها في "التأمل والوعي الروحيين"، ابعدت من ذهنها الهواجس التي يمكن ان تبدد رغبتها في الكتابة بكونها لا تملك لغة مطواعة ولا قلما يقدر على جملة انيقة، بلاغية. من هذه النافذة اشرفت على سيرتها بلغة معبرة وجلية، تدون صفحاتها الى ان اكتملت بموتها كتابا ضخما (●) صدرت ترجمته الى العربية معمقة التراث المسيحي ومرسخة جذوره.

"كتاب السيرة" ليس كما نظن تسجيلا للاحداث بترتيبها الزمني وتسلسلها وقد نغفل في الكتاب اسماء الاشخاص والاماكن ومسرح الاحداث. كأن تريزا بتلميحاتها العفوية والغامضة احيانا، تحجب كل شبهة عن اشخاص غرتهم من اسمائهم، لتجعل من آلية الحدث انقطاعا عن مسرح الواقع وحدوده الزمكانية.

انه سرد لمسيرتها الروحية ولاختباراتها الحية، لم تأتلف الاحداث في بنية بل جاءت عفوية، مجموعة من الشهادات على تجربتها طوال تسع عشرة سنة، حتى ١٥٨١ اي سنة قبل وفاتها.

كتاب السيرة ليس مجرد احداث انكبت الكاتبة على تدوينها بامانة واخلاص، في مضمونه يتعدى التقريرية المباشرة ليتناغم مع تجربتها الصوفية ان على صعيد اللغة او الحياة. فالافكار لا مرجعية ذهنية خلفها ولا ثقافة شاملة وعميقة، انما هي وليدة حياتها، وتجربتها الفريدة، صرختها التي لا تني تدوي. صداها ارتعاشات - تتردد بحنين ودفء.

استعملت القديسة تريزا غير مرة في "كتاب السيرة" عبارة "اللاهوت الصوفي" للدلالة على حالة روحية (شعورها بحضور الله في داخلها وبكونه يغمرها كليا). وليس في المعنى الذي بدأ ينتشر منذ اوائل القرن الخامس عشر مع جان غرسون، الاستاذ في السوربون.

والصوفية في المفهوم المسيحي حال، او اختبار حياتي مباشر لله وللامور الالهية عن طريق المعرفة والمحبة وتأثير خاص من الروح القدس (ص ٤٥٠). هذا يعني ان النفس تعيش حضور الله في اعماق كيانها، تفرغ من "الأنا" الخالصة وتترك للروح ان يعمل ان يهب كيفما شاء كما يقول الاب سليم الغزال، "وفي هذه الحالة تبقى النفس منفعلة بعمل الله لا فاعلة" (ص ٤٧)".

في التأمل والصلاة استطاعت تريزا الافيلية ان ترسخ مسيرتها الصوفية، تقف على ابعادها، تخترق حدودها الزمنية لتعيش وحدتها بالرب.

معه في حركة متواترة، تصعد من جحيمها البشري لترى ان الله لا يكف عن النزول اليها كلما اصغت واتاحت لاحاسيسها ان تفنى الا عن حب الله حتى الذوبان فيه.

ظاهرة التصوف المسيحي بقيت في حدود الاعتدال قياسا على التصوف الاسلامي، وما اثاره المتصوفون المسلمون من افكار وتناقضات، اجج حمية الصراع، والب ضدهم اصحاب العقائد والمذاهب : فتعرض بعضهم للتنكيل والتجريح والاضطهاد، الى ما هنالك من صنوف التعذيب من صلب وقتل ورجم.

والمقاربة بين نزعتي التصوف الاسلامي والمسيحي ترمي الى جذور مشتركة واصول، ان تعمقنا في قراءتها نجد ان طبيعة تكوينهما لا تختلف جوهريا في الهدف، الا في حدود الشكل والاجتهادات الشخصية التي تحقق علاقة العبد بالله.

ان فكرة التوسط تلعب منذ البداية دورها الخطير والمميز بين الله والانسان في التصوف المسيحي. والتجسد كفعل اظهر تعبير عن هذا التوسط حيث اتحاد اللاهوت بالناسوت في شخص المسيح قائم. فالله تجسد. لبس انسانيتنا ليرفعنا الى الوهيته، ليشركنا في عملية الخلق المستمرة. اراد لنا ان نعيش شركة حية معه لا يبددها الموت. اننا في صميم عمل الله، لسنا الا غايته، ارتفاعنا بكل ضعفنا والاتحاد به يبلغ اقصى تطرفه وليس كما ادعى غلسون في كتابه "اللاهوت الصوفي عند القديس برنار (●●) : "ان فكرة التوسط هذه جعلت من غير الممكن قيام صلة مباشرة بين العبد والرب عند المسيحي، بل لا بد من المرور بالوسيط اعني المسيح". كأن المسيح يعوق هذه الوحدة وهذه الحلولية الكاملة فيما التجسد نصف الالهي يبرر انسانيتنا التي تسعى الى الكمال ببلوغها الله. "اما في الاسلام فالصلة مباشرة بين العبد والرب : فان تم اتحاد تم بطريقة مباشرة". (المرجع نفسه).

ظاهرة التصوف عند تريزا الافيلية ابعدت عنها الشكوك والتهم، وكأن حياتها شهادة صادقة لفعل حبها وحياتها بالله. هذا ما اوحى به معاصروها ولمسوا في تواضعها وتنازلها اعترافا بعمل الروح واجتهاده في كيان تريزا. واذ نتلمس مدى التقارب بين حياتها بالرب وبين ما تطرحه في مسلمات تتعزز اواصر هذه الوحدة، كأن ما يندى عن شفتيها انعكاس لابعاد تجربة خاضتها او هي في صدد الابحار عميقا في مائها.

"التامل والصلاة العقلية محوران في حياتها الروحية كما يمثل جوهر هذا الكتاب. والتأمل عندها ليس مجرد ممارسة تقوم بها الروح، او وسيلة للكمال الشخصي او مولد غبطة ذاتية. بل انه البحث الدائب عن الله تريد الاتحاد به لتعطيه للآخرين وتريد مخاطبته لتحدثه عن الآخرين" (ص ٥١).

والتأمل مباشرة حوار مع الله، يبدد الاوهام التي تنعقد عليها حياتها وحياة البشر، غالبا ما كان يضعها في مواجهة نفسها يحدوها الى الله صراع عنيف، بين ما ارتضت ان ترسي عليه حياتها وبين ما يريدها الله ان تكون.

قصة تريزا كما كان يقول الكاردينال بليستريرو : "هي اكتشافها ان الصلاة يمكنها ان توحد الحياة، وان تعطيها استمرارا وانسجاما، وان تنقلها من الاعماق الى آفاق ارحب يوما بعد يوم في تواؤم مثال اعلى وحدسي عميق" (ص ٥٢). و "هدف التأمل النهائي ارتقاء النفس من المعرفة العقلية الى أن تغمر الله بنظرة ودية هادئة وتمكث هناك في سلام عظيم عرضة للاشعة الالهية" (ص ٥٣).

كتاب السيرة، اهم مؤلفات القديسة تريزا واعمقها فكرا، قراءته تبدد الظلمة التي تحيط بحياة هذه القديسة، وتنزع عنها الافتراضات والتأويلات، تضعنا في مواجهة انسان استطاع "بنعمة الروح" ان يجسد المعنى الانساني لحقيقة وجودنا. فالانسان كما كان يقول لوي آفلي الكاهن الفرنسي، انه غير ملم بانسانيته ومعناها، والله هو التعبير المطلق عن الانسان.

بيار شلهوب

(●) كتاب السيرة، للقديسة تريزا الافيلية، بيروت ١٩٨٦.
ترجمه عن الاسبانية : انطوان خاطر.
راجعه ودقق فيه : الابوان اسطفان طعمه وشامين ريشا وانطوان خاطر.
توزيع : الرهبانية الكرملية في لبنان، دير سيدة الكرمل - الحازمية.
(●●) راجع شطحات الصوفية للدكتور عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات الكويتية، ص ١٩.

كما تفكر صحراء

I

المصابيح انسحبت من السهرة
دون اعتذار
قمر ضئيل على حريرك
زغب يلمع باتقان ساحر
ضحكتك معلقة على المساء
نامت عصافير الخجل
القمر ووجنتاك/
اكتمال الشرفة ونبض الرخام.

II

اللحظة،
اعرف لذاذة الالم
كم توغل جارحة
في حديقة ثيابك.

III

الشال الابيض
حارق فوق جمر الرعشات
هنا القماش سيخاصم الكلام،
والكلام شفاف على ارتباك
سيبصر المشهد داخله/
حينما ترعش عيون المشتهاة.

IV

هذه قطنة ليل
اصابعك
حديقة تتثاءب
واصابعي اولا/
وهي تنقب الرماد
عن جمر يحلم بالتفاح.

V

باسمك
افرفط الظلام
تلاوة العاشق/
في حضرة الحبيبة،
اشد مهبة من صوت قديس.

VI

حتى يمر الليل الحارق
احصي شعرك المنفوش.

VII

في عمق الالم/ حينما اضطراب حياة
لا انساك
افكر :
كما تفكر صحراء.

VIII

كل المعاني لا تكفي
كأني كي أقول : احبك
يلزمني فسيح من روح السماوات
عميق من غياهب القيعان.
لا اضع صعوبة على شروط البهاء
ربما قبلة،
احفظها في برواز ذاكرتي
تكفي، كي تهمي روحي/
سابحة في دنيا عصافيرك
زقزقات توقظ العشب اليابس
واصرخ بملء الكواكب
وبلاغة النجوم
كي بعينيك اضيء
وشفتيك نبع العسل

IX

انا الليل فتق وطأته
كنا نحن فسيح البروق
صياغة السهر/
ضجيج الحدائق/
نذهب الى آخر الهتاف،
نسبح بمجد الحبق.

X

سأنتابك،
كلما هل قمر
وهاجر النعاس
سأنتابك،
كلما انكسر في روحك
زجاج الالتباس.

سعيد الشيخ

خدد لذيذ

(الى اختي لطيفة)
لنقل شغب الشعر
اسود على حافة الجبين،
ارتعاش الهدب
في اخضرار الضحكة
جمالة عطر
يقتحم الصدغ
ويراود القرط عن اذنه
خدر "النيذ"
في سراب التقاطيع لنقل،
مبعث غوايتي،
ولفربات الفرشاة
كي يحتشد بك المشهد
ملهاة بحجمي
وموج الوانك!

ولاقل
انها هجرتي الاولى اليك
بعد ثماني سنوات مضت
قبل سنين قد لا تأتي.
اختي،
لتلزمني جنبي
حين وحيدا
صريع جنات احلامي
تغادرني الغيوم
والعواصف
واليك،
اول سلامي.

محمد المغربي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	محلة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٢٢٢٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٢٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٢١٢٥٢
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الوندون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميناني	٤٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار الياس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦٦٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جعيتور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨٣٦٦٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الاتصالات (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ تريز اي كراود (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي موسيقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ كل يوم نكتة (وسيم طبارة)، ٨،٣٣ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم فرنسي: الصف السابع (لينو فنتورا، ليا ماساري).

البرنامج الثاني

٦،٠٠ رسوم متحركة، ٦،٣٠ كيف تعمل الاشياء (شريط وثائقي)، ٦،٤٥ الاقتصاد اليوم، ٧،٠٠ تريز اي كراود (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي غنائي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ القيد (مسلسل محلي)، ١١،٠٠ كرة القدم.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سالفادور" (سياسي، حربي).
٢ - "صائدو الاشباح" (كوميدي).
٣ - "ميستيك بيتزا" (كوميديا عاطفية).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "كاراتيه كيد ٣" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "كن عاقلا يا جوني" (كوميدي).
٢ - "تينيمي باك" (مغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"تنين الى الابد" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كاراتيه كيد ٣" (كاراتيه).
٣ - "ميستيك بيتزا" (كوميديا عاطفية).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"جوك" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ليتال ويبون ٢" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"امستردامند" (عنف).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "انديانا جونز" (مغامرات).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "رخصة القتل" (جيمس بوند).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجمعة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"سينيوروبك" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "هاني كيد" (روجر روبت، كوميدي).
٢ - "باتمان" (الرجل الوطواط).
٣ - "عنرها" (بوليسي).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"باتمان" (الرجل الوطواط).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طوفان" (اميتا باتشان، هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"التوأمان" (اجتماعي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): شخص يبهرك جدا بتفكيره، ولك الرغبة ان تعقد معه صداقة عميقة. ولم لا؟

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): افكارك تتغير وتتبدل وتعرف اشياء كثيرة، وتنظر نظرة جديدة بعين بصيرة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): يصعب عليك ان تقلق لشخص كسول، لانه يتباطأ ليظهر في العلن وليعطيك اي خبر عنه.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لماذا التمون والافراط في الحصول على الاشياء الغذائية. فلا احد يجوع او يستطيع ان يكون شرها.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): من الباكر ان تدعو كل اصدقائك الى طاولة حولك. فانت تحتاج الى بعض الانفاس.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تتقبل قرارات من اي شخص، حين لا يكون اشركك او استشارك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): انا رأيت صديقا ساعدك في المحنة، فانت الآن امام فرصة جميلة ومناسبة لرد الجميل اليه وشكره.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): مشروع يبدو لك دقيقا. وتحاول ان تصوغه جيدا، وسترى ان اللعبة مثمرة.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لا شعور عندك بأنك متروك على حدة، حين ترى احدهم لا يبالي بك ولا يلتفت.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لا ضرورة لاحتمال الوطأة والزعل. وحاجتك الى الراحة للانطلاق من جديد.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تقبل الرحلة والانتقال. وهذا سبب لتكون ناجحا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لن تكشف طموحات في داخلك امام مجهولين. وتعمل وانت مرتاح العقل والضمير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٢٧



افقيا:
١ - المنحرف. ٢ - الغزال. ٣ - لثغة - ترقي. ٤ - ناحية - رجع - عقل. ٥ - للنهي - استوجبه. ٦ - اتيت. ٧ - طباعه. ٨ - اخرجت منها القذى. ٩ - حاد اللسان - بحر - احصى.

عموديا:
١ - التردد بالكلام. ٢ - مقدار - برد. ٣ - تحركت - تسقط ما على الشجر من الاغصان. ٤ - تبعث - اسم علم مؤنث. ٥ - طراز - كلي. ٦ - ازالت العتب - جدها في الدهماء. ٧ - اخر - الدق والجرش (معكوسة). ٨ - الناقة التي لا بطء فيها (معكوسة). ٩ - فزعها - منع.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مضطهر - سبر. ٢ - العراص. ٣ - بارع - اوري. ٤ - فطر (معكوسة) - غفر. ٥ - صر - ام - همم. ٦ - اقترض - اس. ٧ - عقد - ترفعت. ٨ - قهره - وا. ٩ - المستعر.

عموديا:
١ - متبرض - عفر. ٢ - اطرافه. ٣ - طارف - قدرا. ٤ - هلع - آت - هل. ٥ - رع - غمرة. ٦ - راف - ضروس. ٧ - ساوره - فات. ٨ - بصر - ضاع. ٩ - المستغر.

الوضع إلى مراوحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بطلعة عن معلومات وردت من عواصم غربية مفادها ان "غيمة سوداء" امنية ستمر في سماء لبنان في وقت ليس ببعيد، وذلك في محاولة لتعديل مجرى التحرك السياسي الدولي والعربي في شأن الوضع اللبناني وانهاء حال التشرذم التي يشهدها لبنان. وقالت ان انتظار التطورات والاتصالات في منطقة الشرق الاوسط قد لا تؤتي ثمارها قريبا، بحصول انفراج في لبنان والبدء بتوحيد ما قسمته الحرب والتناحرات السياسية. ولاحظت ان كلا من افرقاء الصراع اللبنانيين الداخليين بات في مأزق ويراوح مكانه، لذا بات لكل فريق مصلحة في تفجير امني يغير الواقع الحاضر، وهذه المصلحة لن تلقى الصد خارجيا. خصوصا لدى عواصم القرار الغربي والدولي، فيما يبدو ان العرب "جمدوا" تحركهم في انتظار حدث ما.

وتوقفت هذه المراجع عند الاشارات التي صدرت في لبنان عن سفراء الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وايطاليا، الى ان الوضع اللبناني "مقلق" و"معقد". كذلك توقفت عند "التغيب المقصود" للموفد العربي السيد الاخضر الابرهيمي عن لبنان منذ منتصف الشهر الماضي، على رغم انه قيل مرارا انه سيحضر الى بيروت، وان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحكومته انتظرا مجيئه ولم يحضر. وسيستمر غيابه لانه سيشارك في الندوة المقرر عقدها بعد ايام في واشنطن في شأن مستقبل لبنان وتشارك فيها شخصيات لبنانية واميركية وعربية واوروبية، مثل الوزير علي الخليل والنائب بطرس حرب وغسان تويني وفيليب حبيب وغيرهم.

مشاورات ديبلوماسية

ويتجه رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص الى اجراء سلسلة مشاورات مع السفراء الاجانب المعتمدين في لبنان لتقديم مزيد من الشروح عن موقف الحكم من التطورات اللبنانية وسبل تعاطيه معها ولمعالجة ما يصفه مقربون منه بـ"الثغرة الدولية" في الموقف حيال لبنان.

وقد التقى الرئيس الحص بناء على طلبه السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وعرض معه النظرة الفاتيكانية الى لبنان بعد الموقف الذي عبر عنه الفاتيكان اخيرا. والتقى السفير ايضا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وكانت مناسبة لايضاح موقف الفاتيكان وتأكيد تشبث الكرسي الرسولي بوحدة لبنان وصيغة العيش المشترك بين ابنائه.

وشدد المونسنيور بوانتي في تصريحات ادلى بها على ان موقف الفاتيكان حيال لبنان "واضح" وتمنى "ان يستمر الحوار مع كل اللبنانيين من اجل الحل" وقال: "نبحث عن السلام وعن تأمين اتفاق يضمن الوحدة والسيادة وكل الصفات التي يجب ان تمتلكها اية دولة".

الى ذلك، لاحظ السفير الفرنسي الذي التقاه الرئيس الحص ايضا ان الوضع "يتخذ منحى تعقيديا" و"ان ما يحدث يعطي الانطباع ان هناك صعوبات في الخروج من المحنة". واستبعد "التوصل الى حل عن طريق العنف".

ارجاء "يوم التضامن"

وارجأ امس العماد عون "يوم التضامن مع الشمال" الذي كان مقررا غدا الى السبت ٢٠ من الجاري وقال "ان هذا الاسبوع سنجعله اسبوع قلق للسوري المحتل واسبوع ازعاج، ولن ندعه يرتاح في كل المناطق ما دام متشبثا ويحاول تثبيت وجوده (...) وسيرى قريبا مدى فاعليتنا في مناطق وجوده". وكرر ان مشكلته ليست مع الرئيسين الهراوي والحص، "مشكلتنا مشكلة احتلال. لا نريد السوريين على ارضنا (...)".

انذار فلسطيني

والوضع في اقليم التفاح ما زال ينتظر المعالجة، ويبدو حتى الان ان المسعى الذي يقوم به نائب وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد علي بشاراتي لوقف الاقتتال بين حركة "امل" و"حزب الله" لم يتوصل الى نتائج فعالة.

وفيما شهدت المحاور في المنطقة امس اشتباكات متفرقة صباحا وبعد الظهر، وجه "ابو فادي" احد المسؤولين العسكريين الفلسطينيين في قوة الفصل المنتشرة بين المتقاتلين "انذارا اخيرا" الى "حزب الله" بانه سيرد على مصادر النار اذا تعرضت القوة لاطلاق نار، بعد مقتل فلسطيني وجرح ٧ آخرين ليل الاربعاء - الخميس.

وافادت وكالة "رويتر" ان "حزب الله" نفى ان يكون مقاتلوه اطلقوا النار على الفلسطينيين.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر مقربة من حركة "امل" ان وساطة بشاراتي تصطدم برفض "حزب الله" الانسحاب من المواقع التي سيطر عليها في الاشتباكات، علما ان "امل" تطالب بانسحاب فوري بعد تثبيت وقف النار

(راجع ص ٢ و٣ و٤).

واشنطن انتقدت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وانها لن تدفع سوى ١٨ مليون دولار من اصل المساهمة المتوجبة عليها في موازنة عام ١٩٨٩ البالغة ٦١ مليون دولار.

"ساعة الحقيقة"

● في تل ابيب رأى بيريز في مؤتمر صحافي ان "ساعة الحقيقة دقت لعملية السلام التي باتت في الرمق الاخير". وقال في اشارة واضحة الى احتمال ترك حزب العمل حكومة الوحدة الوطنية انه "انا لم تتخذ اي مبادرة لمصلحة السلام، سأستخلص النتائج، واعتقد ان جميع اعضاء الحزب في الحكومة سيفعلون ذلك".

واضاف ان المسألة "ليست البقاء في الحكومة او عدم البقاء فيها فحسب، وانما دفع عملية السلام الحيوية بالنسبة الى اسرائيل قدما".

وافادت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اسحق شامير ابلغ الى اعضاء في الكونغرس الاميركي يزورون اسرائيل انه "حريص على توجيه الشكر الى الولايات المتحدة التي تتحرك في قوة للتقريب بين مختلف الاطراف وتنفيذ مبادرة السلام التي تقدمت بها الحكومة الاسرائيلية (...) ان عملية السلام صعبة ومعقدة ولا بد من الصبر كثيرا لتحقيق تقدم في شأنها".

● في تونس قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بحث ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في علاقات الدول العربية مع اوروبا الشرقية. وكان القليبي استقبل سفراء دول اوروبا الشرقية في مقر الجامعة في تونس ليبلغ اليهم "حرص" الدول العربية على الاستمرار في تعاونها مع هذه الدول التي شهدت في الاشهر الاخيرة تغييرات داخلية لها انعكاسها الاكيد على مسار الوضع الدولي، مرحبا بقرار موسكو رفع تمثيل منظمة التحرير الى مستوى سفارة.

دعوة المجلس الوطني

وعلى صعيد الوضع الفلسطيني، صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة "فتح" ان القيادة الفلسطينية ستناقش هذا الاسبوع توجيه دعوة الى عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني للبحث في "التقدم البطيء في جهود السلام". و"ابو اياد" هو ثاني زعيم فلسطيني في "فتح" يؤيد اقتراح الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش عقد اجتماع للمجلس الوطني. وكان وزير خارجية دولة فلسطين السيد فاروق القدومي صرح في الاردن انه يؤيد هذه الدعوة.

● في دمشق استقبل السفير السوفياتي السيد الكسندر زاتوف جورج حبش لمدة ساعتين، وبحث معه في "التطورات السياسية الاخيرة على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الأسد يرفض استقبال صائد نازيين

باريس - رويتر - رفض الرئيس حافظ الاسد استقبال صائد نازيين فرنسي جاء يبحث معه في مسألة السيد الويس برونر الذي يقال انه مجرم حرب نازي ويعتقد انه مختبئ في سوريا.

وقالت زوجة السيد سيرج كلارسفيلد امس ان مسؤولي رئاسة الجمهورية رفضوا قبول رسالة من زوجها يطلب فيها لقاء الاسد او احد مساعديه.

وتطلب فرنسا والمانيا الغربية والنمسا اعتقال برونر الذي يدعي صائدو النازيين انه اقل مجرمي الحرب الاحياء شهرة وقد اصدر البوليس الدولي "الانتربول" نشرة باعتقاله.

وتقول دمشق ان لا دليل على اقامة برونر في سوريا. لكن زوجة الرجل قالت ان لا شك في وجوده هناك تحت اسم مستعار. واضافت انه اجريت معه مقابلات صحافية وتلفزيونية وانها هي نفسها تحدثت معه هاتفيا.

وفي رسالته التي حصلت "رويتر" على صورة منها في باريس ناشد كلارسفيلد الرئيس السوري القيام بمبادرة حسن نية بتسليم برونر الى العدالة. ولاحظ ان سمعة سوريا ستظل ملطخة على الدوام اذا سمحت بأن يتوفى برونر فيها قبل ان يحاكم.

تحاشى مواجهة ٣٠٠ ألف



ميخائيل غورباتشيوف - الى اليمين - يتحدث الى عدد من [illegible] عقب وصوله امس الى العاصمة الليتوانية. (ا ف ب - تيليفوتو)



الزعيم السوفياتي يتحدث الى احد العمال لدى زيارته مصنعا في فيلنيوس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ممثلين لجناح الاقلية في الحزب الشيوعي الليتواني، ويزور مدينة سيوليي الصناعية في وسط الجمهورية. كذلك يلتقي غدا ممثلين للقوات المسلحة في مجلس السوفيات المحلي ويلقي خطابا امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الليتواني.

وكانت الجلسة الموسعة للجنة المركزية السوفياتية في شأن ليتوانيا التي انعقدت في نهاية كانون الاول الماضي تبنت قرارا يطلب من غورباتشيوف زيارة فيلنيوس. وستعاود الجلسة اعمالها بعد عودة الزعيم السوفياتي لاتخاذ القرارات النهائية في شأن اعلان استقلال الشيوعيين الليتوانيين.

● في موسكو علم من مصدر ارمني في يريفان ان محادثات تجرى بين ممثلين للجبهة الشعبية الاذربيجانية واعضاء في الحركة القومية الارمنية لمحاولة ايجاد حل لمسألة الاذربيجانيين والارمن المحتجزين رهائن منذ الثلثاء الماضي.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

سلسلة بشرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المعارضة الديموقراطية التي تهدد بالانسحاب من محادثات "الطاولة المستديرة"، مؤكدا تمسكه بالحوار ومكررا دعوته اياها الى "المشاركة في العمل مع الحكومة. والان اطلب من المعارضة في الحاح ان تتقدم باقتراحات في شأن الطريقة التي ترغب في ان تشترك فيها مباشرة وعلى نحو مسؤول في الحكومة، وعبر اشخاص يتمتعون بالكفاية".

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى يبدي "الرجل القوي" في المانيا الشرقية استعداده لاشراك المعارضة في الحكومة، تاركا لها اختيار الشكل الانسب للمشاركة.

وشرح الاسباب التي دفعت حكومته الى التفكير في بناء جهاز لامن الدولة مكان الشرطة السرية "الستاسي" التي حلت رسميا، معتبرا ان البلاد لا يمكن ان تبقى من دون مراقبة افراد من النازيين الجدد يمكن ان يسيئوا الى "الوحدة الوطنية". ورأى انه "يجب حماية البلاد من صعود النازية الجديدة. ان جهاز امن الدولة الجديد لن يكون نسخة طبق الاصل عن الستاسي". ودعا المعارضة الى الاشراف بنفسها على حل قوات الجهاز القديم.

وحمل على المانيا الغربية متهما اياها بالتدخل في الشؤون الداخلية "لدولة مستقلة" عن طريق تصريحات تدعم طرفا في مواجهة آخر. وكان المستشار الالماني الغربي هلموت كول دافع اول من امس عن طروحات المعارضة في المانيا الشرقية وان يكن اكد تمسكه بالحوار مع القادة الشيوعيين في برلين.

وصوت مجلس الشعب على طرد ٢٥ نائبا بسبب علاقاتهم السابقة بالزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر، وانتخب ٣ وزراء جدد لتولي حقائب العدل والتخطيط والبيئة، بينهم وزير واحد ينتمي الى الحزب الاشتراكي الالماني الموحد - حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي). وارجئ النقاش في شأن مشروع قانون لتعديل دستوري قدمته نائبة رئيس الوزراء وزيرة الاقتصاد السيدة كريستا لوفت يتعلق بالاستثمارات الاجنبية في جمهورية المانيا الديموقراطية.

سلسلة بشرية

واجتمع خارج مبنى مجلس الشعب نحو ٤٠ الف متظاهر شكلوا سلسلة بشرية احاطت به، وهتفوا ضد انشاء جهاز للامن، ورفعوا لافتات تنتقد "سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة". وكانت حركة "الندوة الجديدة" اكبر حركات المعارضة دعت الى التظاهر للضغط على القيادة الشيوعية من اجل اشراكها في القرارات الحكومية، وصرفها عن المضي في انشاء جهاز جديد لامن الدولة قبل الانتخابات الحرة في ايار.

(و ص ف، ي ب)

بعد وساطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في الامم المتحدة صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان اقتراح العراق تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى مع ايران يتفق وفقرة في تقرير قدمه الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار الى مجلس الامن في ايلول من العام الماضي وشجع فيه مثل هذه الخطوة.

وجاء ذلك في رد للناطق على سؤال لصحافي عن مبادرة الرئيس العراقي التي اعلنها في ٥ من هذا الشهر.

ولم يشر الناطق الى بقية عناصر مبادرة صدام حسين التي رفضتها ايران والتي تشمل عقد اجتماعات في بغداد وطهران في اشراف الامم المتحدة للبحث في طريقة تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨.

وفي ما يتعلق بالوساطة السوفياتية المقترحة لاحظ الناطق ان ديكويار ابدى ارتياحه الى دعم الدول الاعضاء ولاسيما منها الدائمة العضوية في مجلس الامن جهوده.

(رويتر، وص ف)

السعودية رفضت اتهامات منظمة العفو

الرياض - رويتر - رفضت امس السعودية اتهامات منظمة العفو الدولية بأنها تعذب السجناء السياسيين ومعارضي النظام ووصفت تقريرها بأنه غير دقيق ومبالغ فيه.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن مسؤول رسمي ان "المعلومات التي نشرتها المنظمة غير دقيقة فضلا على انها مبالغ فيها ومعتمدة على الروايات التي لا يجوز الاخذ بها في مثل هذا الموقف لما تتعرض له من تحريف وتشويه ودس مغرض من مصادر مشبوهة". ونفى وجود سجناء سياسيين في المملكة.

روح بوخارست قبل روح بناما

- ٣ -

منذ ١٩٥٥، وكان ستالين رحل من هذه الدنيا، بدأت سياسة الاتحاد السوفياتي في مجال التدخل وكأنها السياسة الاميركية في القرن العشرين وسياسة الدول الاوروبية وروسيا القيصرية في القرون السابقة. وكان الستالينيون في موسكو اقوى من خروشوف وانصاره فقمعوا هذه السنة - ١٩٥٥ - حركة العمال البولونيين في بوزنان وحركة العمال الالمان في برلين والمانيا الشرقية. ويوم وصلت الى برلين قادما من موسكو لحضور الاجتماع التأسيسي لمنظمة الصحافيين العالمية وكنت عضوا في لجنتها التنفيذية ورأست بعض مؤتمراتها العالمية، حدثني بعض سكان العاصمة عن اشياء كثيرة مما جرى ضد انتفاضة العمال على بعض تصرفات الحكم. واخبرني اخرون ان ما جرى ليس سوى مؤامرة المانية غربية لتوحيد المانيا بالقوة واعادة العسكرية الى المانيا الموحدة تهديدا للسلم العالمي ولما تمض سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وكانت قناعاتي، وربما لا تزال حتى الان، انه لا يجوز، في حال، السماح بعودة المانيا مثلما كانت عليه من روح بروسية وعنصرية سببت حربين عالميتين وعشرات الملايين من الضحايا عدا الخراب الشامل والدمار الرهيب. وعندما كنت اجهر بوجهة نظري هذه كان البعض يسألون: وعمال بوزنان في بولونيا ما شأنهم في قضايا الحروب ومنها الحرب العالمية الثانية؟ فاصمت ولا اجد جوابا او تبريرا. غير ان السياسة الستالينية، وهي لم تتدخل في يوغوسلافيا لقمع "تمرد" رئيسها تيتو عام ١٩٤٨، بدأت تتدخل بقوة السلاح والعنف لقمع كل تمرد عليها مهما كان صغيرا وتأكد وجود الستالينية بدون ستالين وان ستالين في تحريره بلدان اوروبا الشرقية من النازية والفاشية والاحتلال الهتلري احتلتها جيوشه وفق اتفاق يالطا واقامت فيها انظمة سياسية خاضعة له وليس ما لا يختلف عما كان يقوم به المستعمرون والاميركيون منذ الحرب العالمية الثانية خارج نطاق القارة الاميركية، وفي نطاق هذه القارة سيطروا على بلدانها جميعا، شمالا وجنوبا، وضموا الى دولتهم الولايات المتحدة في الجنوب الاراضي الشاسعة من المكسيك وغيرها، ثم فرضوا على بلدان اميركا اللاتينية ما فرضه ستالين وخلفاؤه على بلدان اوروبا الشرقية.

وكما كانت الولايات المتحدة تقمع تحركات شعوب القارة الاميركية وارادتها للحياة الحرة اخذ الاتحاد السوفياتي يقمع تحركات شعوب اوروبا الشرقية وارادتها للحياة الحرة واختيار النظام الاجتماعي والسياسي كما تشاء وتريد وفق المبدأ اللينيني الثابت المنادي بحق الامم والشعوب والقوميات في تقرير المصير. وكذلك وفق مقولة ماركس انه ليس حرا ذلك الشعب الذي يستعبد غيره. وهكذا زالت الفروق في العلاقات الخارجية بين الاتحاد السوفياتي والدول الامبريالية والاستعمارية، ولاسيما بعد قمع الجيوش السوفياتية (او قوات حلف وارصو) انتفاضة المجر ١٩٥٦ وربيع براغ ١٩٦٨ وقبلها وبعدها ارادة الشعب البولوني والشعب الافغاني، اذ اخذ الجيش السوفياتي يتدخل في هذه البلدان التابعة له كما اميركا في فيتنام ولبنان عام ١٩٥٨، واماكن اخرى في جميع انحاء العالم، وكما تدخلت بريطانيا في اليونان وقمعت ثورة ماركوس ١٩٤٨ - ١٩٤٩، وفي مصر، مع فرنسا واسرائيل، عام ١٩٥٦ واماكن اخرى ايضا، وكما فعلت الصين في التيبت.

وعلى اساس الخط الستاليني برز نظام سياسي استعماري اتخذ الاشتراكية رداء له الى جانب النظام الاستعماري المتخذ رداءه، كما في الولايات المتحدة وحلفائها، حقوق الانسان والديموقراطية والحرية. واذا النظام السوفياتي، خلافا لمبادئ ماركس ولينين، نظام استعماري لا يختلف عن النظام الرأسمالي المطبق خلافا لمبادئ الثورة الفرنسية والاميركية في الحرية والاخاء والمساواة والعدالة. وعلى اعتراف النظامين بشرعة حقوق الانسان العالمية فانهما كليهما خرجا عليها وطعناها في الصميم وداساها بالاقدام اللطيفة واحذية جنودهما الغليظة القاسية.

ولم تلبث الثمانينات ان شهدت ظاهرة تاريخية عملاقة هي محاولة العودة الحقيقية، كلاما وممارسة، الى الاشتراكية الانسانية، والاشتراكية لا تكون غير انسانية، فكانت تجربة غورباتشيوف المعروفة بالبريسترويكا والغلاسنوست او البافنوست، والمفردتان تعنيان بالروسية اعادة البناء والعلانية والصراحة، وهي تجربة تكملة لتجربة خروشوف المحدودة بعد وفاة ستالين، ومثلها منبثقة من الاشتراكية ومن ايديولوجيتها ذاتها.

ولم يصدق الكثيرون ان البريسترويكا صادقة في طرحها وامينة على نهجها حتى كانت احداث اوروبا الشرقية وتغييراتها ولاسيما احداث رومانيا وبرهانها ان هذه التجربة جدية ومسؤولة وليست خداعا وتضليلا. وكان تحريض واشنطن وباريس ولندن على تدخل الاتحاد السوفياتي العسكري في رومانيا ابان المعارك بين تشاوشيسكو وخصومه ورفض رجال البريسترويكا ذلك واعلن رئيس الوزراء السوفياتي ريجكوف امام البرلمان ان الاتحاد السوفياتي لن يتدخل عسكريا في الاحداث الرومانية لانها داخلية ومن حق شعب رومانيا تقرير مصيره واما التدخل الانساني فوارد ومشروع.

[illegible]

واستنادا الى هذين الموقفين: موقف موسكو من احداث رومانيا وموقف واشنطن من احداث بناما يمكننا التأكيد ان التاريخ، من الان فصاعدا، سوف يتحدث عن روحين مختلفتين ومتناقضتين هما روح بوخارست وروح بناما، وسوف يعيد الاعتبار للاشتراكية مذ حرقها الستالينيون بفظاظة وسيستمر في ادانة الرأسمالية على اساليبها القديمة التقليدية في محاولة السيطرة على العالم واذلال الشعوب الضعيفة والتحكم فيها.

وعندي ان خسارة رومانيا وجميع بلدان اوروبا الشرقية، اذا كانت هذه الخسارة مقيسة بالميزان الستاليني، افضل للاشتراكية لتعود الى اصالتها مما لو ربحت هذه البلدان وخسرت ذاتها. وهنا كم تبدو لي عظيمة ورائعة عظة المسيح في قوله: ماذا يفيد الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه، وفي قولنا: ماذا يفيد الاتحاد السوفياتي لو ربح اوروبا الشرقية وخسر نفسه؟ لقد خسر لينين بعد الثورة فنلندا وربح الاشتراكية، وعلى هذا فليذهب كل شيء الى الجحيم على ان لا يخسر المرء نفسه كما قال المسيح. لتذهب بلدان اوروبا الشرقية الى حيث تشاء وتشاء شعوبها، ولتقم نظامها السياسي والاجتماعي كما تريد وترغب، فالمهم صيانة الاشتراكية وحمايتها حتى يظل للبشرية الامل في الوصول الى العدالة البشرية والمستقبل الافضل، واذا لم تكن الاشتراكية لهذا او كانت ضد هذا فالى الجحيم مثل هذه الاشتراكية والى الشيطان.

ان روح بوخارست لا روح بناما هي الصالحة، بعد اليوم، لتحديد العلاقات السليمة بين الامم والشعوب، واما روح بولونيا والمانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وافغانستان وغيرها، وهي الروح الستالينية غير المختلفة عن الروح الاميركية والاستعمارية، فينبغي ان تزول وتنفى من الوجود لمصلحة الحضارة وحريات الشعوب، وبغير هذا لا امل للبشرية المعنية للخلاص والانقاذ.

فهل كان المسؤولون الجدد في رومانيا امناء تماما لهذه الروح ولروح البريسترويكا او بعض سلوكيتهم، وكانت متسرعة، جاءت متفقة مع الطريقة الستالينية وطريقة تشاوشيسكو؟

● الاعدام

بألم شديد نقول ان محاكمتهم لتشاوشيسكو مع اعدامه السريع وزوجته ايلينا من الاساليب الستالينية التي ثاروا ضدها وكانوا على حق في هذه الثورة وان لم يكونوا كذلك للمحاكمة، ولعلهم يتنبهون بعد اليوم على الاذى الشديد والضرر الاشد من التناقض بين النظرية والتطبيق وبين الايديولوجية والممارسة كما كانت الحال في المرحلة الستالينية السوداء.

ففي رأينا، وهو رأيهم ورأي جميع الاشتراكيين الاصيلين ان تشاوشيسكو لم يكن يوما اشتراكيا اصيلا وانما كان كسائر الستالينيين والدكتاتوريين فاشيا اصيلا ولو تستر بالاشتراكية العالمية. فهتلر وموسوليني وفرنكو تستروا ابان حكمهم الدكتاتوري بالاشتراكية الوطنية وكذلك يتستر كل طاغية بالانسانية خداعا وتضليلا، ولهذا كان اسقاطه حقا واعدامه عدالة، الا ان طريقة الاعدام لم تكن انسانية ولا قانونية فلم توفر له اصول المحاكمات العادلة، وربما استعجل الكثيرون ولاسيما من العسكريين اعدامه بهذه الطريقة خشية ان يبوح في محاكمة عادلة باشياء تكشف عن اعوانه وشركائه السابقين فتظهر جرائمهم - كما جرائمه - امام الشعب والتاريخ، لقد كان على الحاكمين الجدد في رومانيا ان يوفروا لتشاوشيسكو وزوجته ايلينا محاكمة تكون على الاقل كمحاكمة مجرمي الحرب في نورمبرغ، وهذا حق اساسي نصت عليه شرعة حقوق الانسان الدولية وجميع القوانين الديموقراطية، والتذرع بانهم حاكموه وفق قانون وضعه هو وعلى طريقته في محاكمات خصومه عذر اقبح من ذنب، لان المطلوب ليس اطاحة الستالينيين كاشخاص فقط بل ومعهم جميع اساليبهم وقوانينهم وعاداتهم وتقاليدهم، فالستالينية والهتلرية ليستا ستالين وهتلر في الاصل وانما هما طرق واساليب وقوانين ووسائل، وهذه كلها ينبغي ان تزول وتنفى لا ان يزول الستالينيون وتبقى الستالينية حية تسعى، ونشيطة تحكم وتحاكم وتجرم وتعدم وتظل سيفا مسلطا فوق رقاب الناس، وحتى رقاب الاشتراكيين، الى وقت طويل، كفى الاشتراكيين تجارب ومآس واضطهاد وقمع وقتل بنزلها بهم قادتهم واعداؤهم على السواء.

ان اعدام تشاوشيسكو على هذه الصورة يذكرنا باعدامات الستالينيين لخصومهم والشعوب انما تريد ذهاب الستالينية والستالينيين معا وليس ذهاب حملة لوائها وبقائها هي، ولو جرت المحاكمة وفق الاصول القانونية الانسانية العادلة لكانت اشياء كثيرة ظهرت وجرائم خطيرة عرفت، واسماء مجرمين هم اعوان ومشاركون في الجرائم كشفت، ولعل بعض هؤلاء خافوا الفضيحة وجرائمهم كسيدهم فعمدوا الى هذه الطريقة ولا تختلف عن قتل الشهود واحدا وآخر في جريمة اغتيال الرئيس الاميركي جون كينيدي حتى ضاعت الجريمة ولم يعرف شيء عن القتلة والدافعين والمحرضين والمشتركين.

وكم كان خليقا بقادة رومانيا الثورة التنبه لمحاولات اعداء البريسترويكا لطعنها من الداخل وافقادها احد اسسها الرئيسية في عدم اللجوء الى الاساليب الستالينية في المحاكمات وحقوق الانسان وفي التدخل العسكري الخارجي واعمال القمع. ورأوا، قبل ايام قليلة من المحاكمة غير العادلة لتشاوشيسكو، ان قادة الاتحاد السوفياتي، وهم امناء لافكار البريسترويكا حتى الآن، رفضوا الاستجابة الى تحريض الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وغيرهما لدفعهم الى التدخل العسكري في بوخارست كما تدخل من كانوا قبلهم في المانيا عام ١٩٥٥ والمجر عام ١٩٥٦ وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وغيرها وغيرها، اذ اعلنت حكومتا واشنطن وباريس انهما تساندان تدخل موسكو وحلف وارصو العسكري في رومانيا دعما للثورة وتأييدا لها دون تحفظ وجاء الجواب سريعا وصريحا على لسان رئيس الوزراء السوفياتي ريجكوف امام البرلمان ان الاتحاد السوفياتي لن يتدخل عسكريا مهما كانت الظروف، وكان هذا الموقف اتقانا لمبادئ البريسترويكا الاساسية وامانة لما تفرضه مع الغلاسنوست من اتجاهات ومواقف. ولو ان قادة رومانيا الثورة استلهموا البيريسترويكا نصا وروحا لما اقدموا على مثل هذه المحاكمة الصورية لجلاد بلادهم، ولكانوا ادركوا تماما ان امل الاشتراكيين في جميع انحاء العالم مرتبط بالبريسترويكا وتطورها وبالغلاسنوست وممارسته واحترامه، حتى اذا فقد هذا الامل وتراجعت البريسترويكا الى الستالينية - والمحاكمة ستالينية ظاهرة - فقد هؤلاء الاشتراكيون الامل في الاشتراكية نفسها وغاب عنهم نهائيا كل ما تعنيه من مثل وقيم في جميع المجالات الايديولوجية والعملية والاخلاقية.

ان البريسترويكا في الاوضاع الملموسة الراهنة كامرأة قيصر، وكل خرق لها ولمبادئها، ولو جزئيا ومحدودا، يقضي عليها وعلى دورها وسمعتها كمحاولة اشتراكية اخيرة للخلاص والانقاذ، فليتنبه الاشتراكيون وليكونوا على حذر.

ولعل محاكمة قانونية عادلة لبعض اعوان الدكتاتور الراحل في المستقبل تعوض شيئا مما خفي يوم حكم واعدم بهذه الطريقة الستالينية، مع انه يستحق الاعدام مئات المرات للجرائم الجماعية التي ارتكبها واعوانه وبلغت ضحايا جرائمهم قبل اعدامه بايام فقط عشرات الالوف معظمهم من الابرياء والمسالمين او ممن ادعى انه جاء الى الحكم لخدمتهم والدفاع عن حقوقهم وتوفير الحياة الكريمة لهم، فمأساته في اعتقاده ان ما قام به كان خدمة للاشتراكية، وفي هذا لا تختلف عن مأساة ستالين وماوتسي تونغ وتلامذتهما في كل مكان وحتى في بلادنا الى مقدار لم يستطع الكاهن الاكبر وكهانه الصغار - وهم معروفون - امتلاك اكثر منه واكبر.

وما نتمناه، والامثولة الرومانية في بدئها، ان لا تتراجع البريسترويكا عن خطها ولا الغلاسنوست، ففي هذا وحده انقاذ الاشتراكية من محرفيها، وخلاص الاشتراكيين من طغاتهم والجلادين المتهنين المحترفين.

نسيب نمر

أوصد بابه

(الى زوجتي هدى كابد).

النيزك المتخم بالتعالي
المفرط الحزن.
ما ادراك انه تمرد على الموعظة.
أوصد بابه عن شرطة الروح
وفجر ما في الجسد من فردوس.
هوذا النيزك
يتنزه في جادة الموت
ليس في ذاكرته وطن
ولم يؤرخ لبطولاته غير مرة
كما ليس لديه اعلام وطنية
يزخرفها بين نفاق الامم
فصاريته حريق،
وبهجته احتراق
لا تقتربوا من حزنه
او تخزوا في قلبه ذاكرة النسيان.
لا، لا تفكروا في ترويضه على السلام.

●

كم من السنين
في طابور الذاكرة.
كي تنسى كل هذا الحزن.

●

يا هذا الملبد بمواعظ التتر
والملتئم بايديولوجيات البهائم،
لست مستعدا ان احرق
في عروشك نفايات الحب.

●

هذا المحرّم الذي اسمه لبنان،
خلت الإثم وطنا
اوزع تكفيره على
مآذن الامم
عسى ان يغفر الرب
باسم الاثم
ذنوب القتلة.

●

مرة استوقفني الكون
وكنت انال الابدية.
لولا ان فيروز
تزوجت اللحظة.

●

لا، لن تسرق الافعى
عشبة جلجامش.
بل سرقتها غابة الارز.

●

حواجز حواجز
لا تبيع الزهور
او دبس الخروب.
مسالخ لا تبرد سكاكينها
مظلومها هولاكو
وظالمها تيمور.
من سيبكي اذن؟

●

● عادة

استيقظ هذا اليوم
على جثة جاره،
شرب قهوته ومضى
عاد ليلا فسلم جثته للنوم.
النجوم لم تتغير.
ولا الافق كان خجولا.

●

جاء الليل، فانقري
لحمي ايتها الوحدة.
غسلي يديك بهدوء، من هذا الاثم.
ثم ادلجي مع المصلين.
الليلة يسكر الجميع
وقلبي لهذا الجحيم
ولاتقاء شر الغوغاء،
لن استعير للشهادة سكران.

●

قلبي الموشوم بذنوب الهاوية.
لا تستعجل الفرح،
رضعت الجحيم
مذ رميتني في فردوسك.

●

مفلطحون يبتسمون
كالجواميس
يشتغلون بتقرير
المصائر
أوَ تريدني من بني آدم؟

●

خراف تثق بمواعظ السياسة
وتفغر افواهها لتلتهم الذباب والفراغ
أوَ تريدني جماهيريا؟

امير الدراجي
(● صيدا ١٩٨٩)

الأفعى تعضّ ذنبها

ا- ما هو الاتفاق؟
ف- هو ثمرة الوفاق.
ا- وما هو الوفاق؟
ف- هو ضد الخلاف. هو ما صالف، هو اللحم بين شيئين.
ا- بين شيئين؟
ف- او بين شخصين، او بين منظمتين، او بين دولتين، او بين...
ا- والاتفاق؟
ف- هو الاتحاد والتقارب.
ا- هل في لبنان وفاق؟
ف- كلا! فالخلاف مستحكم، والمصادقة غير موجودة، واللحمة مفقودة.
ا- والاتفاق؟
ف- ما دام الوفاق معدوما فالاتفاق ايضا معدوم بالطبع
ا- اذن التوفيق؟
ف- لم ينجح اي مسعى للخير.
ا- والتوافق؟
ف- تريد التقارب والتطابق والتساعد؟ حدث عنها!
ا- والطائف؟
ف- الطائف عقد.
ا- بين من ومن؟
ف- بين جهات ودول.
ا- هي؟
ف- معظم الدول العربية ومعظم النواب اللبنانيين.
ا- ودول العالم؟
ف- باركت من بعيد ومن قريب.
ا- والشعب اللبناني الذي هو الاصل؟
ف- الاصل صار فرعا.
ا- لماذا؟
ف- لأن مصالح الدول قبل مصلحة لبنان وفوقها.
ا- واين مصلحة لبنان؟
ف- في الوفاق بين افراد شعبه.
ا- الم يتفقوا؟
ف- جزئيا...
ا- يعني؟
ف- في الجوهر هم متفقون.
ا- وعلى م يختلفون؟
ف- على مثل عقد الطائف.
ا- اذن هم لا يريدون وقف دورات العنف ولا السلام ولا الاصلاح ولا العودة الى الرعية ولا... ولا...
ف- على مهلك... هم يريدون كل ذلك.
ا- ولماذا يختلفون؟
ف- يختلفون على التحرير او الاحرى على شكلياته.
ا- لا افهم.
ف- نصف اللبنانيين يريدون ضمانات دولية وبرمجة للانسحابات المسلحة الاجنبية من لبنان.
ا- والنصف الآخر؟
ف- النصف الآخر نصفه يقبل بالطائف اقتناعا ونصف النصف يرضى به من باب أهون الشرين.
ا- اذا كان عقد الطائف احد الشرين فما هو الشر الآخر؟
ف- هو عدم الاتفاق على الشر.
ا- والنتيجة؟
ف- النتيجة ان لا خلاص للبنانيين بمواقفهم الحاضرة.
ا- واين هو خلاصهم؟
ف- هو في تحررهم اولا من وصايات الدول الاجنبية.
ا- وفيها الدول العربية؟
ف- الدول العربية متفاهمة ومتضامنة مع الدول الاجنبية.
ا- لماذا هذا التحرر؟
ف- لمنع فرض الحلول غير اللبنانية على اللبنانيين.
ا- واين هو خلاصهم ايضا؟
ف- هو في تفاهمهم على تقرير مصيرهم.
ا- كيف؟
ف- بالاجماع على الحلول اللبنانية.
ا- أنك تدور في حلقة مفرغة.
ف- اجل... كي اخرج منها.
ا- وكيف تخرج؟
ف- بالتفكير الوطني السليم، بالترفع عن الفئويات والمصالح الفردية، بتحقيق الوفاق فالاتفاق بين اللبنانيين.
ا- عدنا معك الى نقطة الابتداء.
ف- لا نهاية بدون بداية.
ا- صرنا معك كالافعى التي تعض طرف ذنبها.
ف- سيظل الشعب اللبناني يعض ذنبه الى ان يتنبه انه لا يعض ذنب غيره بل ذنبه.
ا- وعندها؟
ف- عندها يتراجع ويمتنع عن عض ذنبه وتزول الحلقة المفرغة.
ا- وتحل المشكلة؟
ف- طبعا!
ا- كيف؟
ف- برجوع كل فريق الى مواقعه.
ا- باي قوة؟
ف- بقوة المنطق والحق والحرية والوحدة.
ا- اذن يعيش اليوم لبنان بدونها؟
ف- في قسم كبير منها
ا- لماذا؟
ف- لانه في هذا القسم الكبير مخدّر او مهدّد او...
ا- او ماذا؟
ف- دعنا عند هذا الحد!

فاضل سعيد عقل

اجتماعات "اليونيسيف" للتربية على السلام

دعت منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" الهيئات والجمعيات والمؤسسات التي تهتم بنشاطات تربوية وترفيهية للاولاد والشباب الى اجتماعات في اطار برنامجها "تربية على السلام" التي تهدف الى الاطلاع على البرنامج والبحث في خطة العمل لسنة ١٩٩٠ وتنسيق الجهود والنشاطات الداعمة للتربية على السلام والبحث في جوانب تنفيذ الدورات التدريبية.

وهنا برنامج هذه الاجتماعات:

محافظتا بيروت وجبل لبنان:

١٥ كانون الثاني (الساعة التاسعة صباحا) مدرسة مون لاسال - عين سعادة - المتن

١٧ كانون الثاني (الساعة التاسعة صباحا) قاعة مصطفى خالدي - معهد التمريض الوطني - جمعية المقاصد الخيرية في بيروت - خلف مستشفى المقاصد - الطريق الجديدة.

محافظة الشمال:

٢٠ كانون الثاني (الساعة العاشرة قبل الظهر) الرابطة الثقافية - طرابلس.

محافظة البقاع:

٢١ كانون الثاني (الساعة العاشرة قبل الظهر) غرفة التجارة والصناعة - زحلة - البقاع.

محافظة الجنوب:

٢٢ كانون الثاني (الساعة التاسعة صباحا) دار العناية - الصالحية - صيدا.

٢٣ كانون الثاني (الساعة العاشرة قبل الظهر) مؤسسات الإمام الصدر - صور.

٢٥ كانون الثاني (الساعة العاشرة قبل الظهر) نادي المرج - مرجعيون.

تكريم الدفاع المدني جنديا مجهولا

احيا اصدقاء "جمعية شبيبة الهدى" غداء دعما وتكريما لجهاز الدفاع المدني في الجمعية في "دار الندوة". وحضر المهندس محمد قباني ممثلا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والرئيس رشيد الصلح والمدير العام لوزارة الداخلية بالوكالة محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الدكتور عدنان حيدر والسيد منح الصلح ووجوه اجتماعية وسياسية.

ترحيب من السيد عبد العزيز مجبور، ثم القى المهندس قباني كلمة الرئيس الحص، وفيها: "نكرم جنديا مجهولا، نكرم القاعدة لا القيادة، نكرم من نذروا انفسهم للعمل الجدي في الشوارع وفي زمن القصف والقتل. لقد عرفنا جميعا هؤلاء الشبان يخاطرون بأنفسهم ويقتحمون الشوارع في اثناء القصف والمعارك، لا ليقتلوا، لا ليأخذوا الحياة، بل ليعطوا ويعطوا، بل انهم يحاولون ان يهبوا الحياة. هؤلاء هم الجنود المجهولون الذين، وان كانوا قد اختاروا لانفسهم مجالا عمليا لا نظريا بعيدا عن حمل السلاح، بعيدا عن قتل الناس، اختاروا مجالا يحاولون من خلاله البناء لا التدمير، العطاء وليس الاخذ".

وقال السيد معن بشور باسم اصدقاء الجمعية: "لا سلام حقيقيا ولا وحدة الا باستعادة المجتمع المدني وعلاقاته وتقاليده ومؤسساته، ولا حرية الا به، ولا سيادة الا في كنفه، ولا قيمة وصلاح الا في ربوعه. وفي المقابل لا مجتمع مدنيا الا عبر مؤسسات فاعلة حية تستقطب الاجيال الجديدة وتصهر الشباب في بوتقتها".

وعدد رئيس الجمعية السيد مأمون مكحل الخدمات التي قدمتها في الاحداث الاخيرة وتمنى عودة "لبنان الواحد الموحد".

وادى الفنان جميل ضاهر وصلات فنية.

رعية مار يوسف والمركز

في قاعة لساجيس، خلال حفلة رعية مار يوسف والمركز الاجتماعي الطبي.

اقامت رعية مار يوسف - الحكمة والمركز الاجتماعي الطبي فيها حفلة ضمت ٥٥٠ ولدا، وقدما لهم هدايا بثلاثة ملايين ليرة. ورفضت الحفلة اغان وموسيقى لعدد من المغنين والهواة عزفا وانشادا. والقت السيدة كفا خيرالله كلمة شكر لكل من ساهم في انجاح الحفلة، وفي فرحة هؤلاء الذين حرمتهم الحياة دفء المنزل وحنان العائلة.

الثورة الكويبية

صيدا - "النهار":

دعت جمعية الصداقة الكويبية - الفلسطينية الى احتفال في الذكرى الـ٣١ للثورة الكويبية، قبل ظهر اليوم في مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا.

حافظ المنذر تارك "ذكريات" والمحيدثة منبت مبدعين

كنت اود، منذ زمن، ان اكتب عن "ذكريات" (١) صديقي حافظ المنذر هذا الكتاب الذي يهديه الى زوجته ورفيقة عمره جمال. والذي كتبه في المحيدثة سنة ١٩٨٣ وهو - كما يقول في الصفحة الاخيرة منه - ليس معدا للبيع بل للاهداء الى الاهل والاصدقاء ورفاق العمل.

حافظ المنذر، او حافظ الود، كما كان يحلو لي ان اخاطبه، كذلك حافظ الوفاء.

في كتابه هذا يسجل لنا ذكرياته وتبدأ بمولده في المحيدثة، هذه القرية المتنية التي تنام بين احضان اشجار الصنوبر والدلب والشيح والسنديان، واعطت كما لم تعط قرية مثلها ليس في لبنان وحسب بل وفي كل بقعة من بقاع الارض. هذه القرية الصغيرة التي اعطت عمالقة في مجالات الخلق والابداع كافة يصعب حصرهم منهم والده الشيخ ابرهيم المنذر المعلم والشاعر والاديب والخطيب والنائب البارز، وكبير شعراء المهجر غير منازع ايليا ابو ماضي، واديب مظهر وشقيقيه شفيق ومنير كلهم شعراء بالفصحى والعامية والفرنسية كذلك. الى شفيق عبود صاحب مدرسة في الرسم اليوم في باريس الى وليد عقل الموسيقي المعجزة.

•

يقدم لنا كتابه "ذكريات" (ص ٥): "كتابي هذا هو بعض من حياتي، او ما تبقى من صورها والمراحل. وهو ايضا رسائل وقصص وخطب وخواطر واشعار، كتبتها واريد ان تبقى".

وفيه يصور لنا طفولته وفتوته يقول (ص ٧):

"على احدى طرقات المحيدثة، يبدو لي مشهد كأنه حي امامي الان، القى معي فيه زمرة اولاد القرية، نؤلف معا فرقة خيالة على القصب. نقطع الطريق جريا بين البيدر والدلب، ذهابا وايابا، تحت سطوع الشمس وطول ساعات النهار، فلا نحن نتعب ولا خيلنا القصب".

نشأ في بيت للعلم والاخلاق والدعوة الى الحرية. يصف لنا ذلك (ص ١٦-١٧):

"عبر هذا كله، كان هناك خيال رادع لي على الدوام، ينتصب امامي، يزجر وينهي كلما تمادى بي هوى واغواني شذوذ. هو خيال ابي المعلم الموجه الذي ادركته استاذ ادب وفلسفة، فأجلى لي مفهوما متقدما فعلا لمعنى الله ومعنى الاخلاق ومعنى الكرامة ومعنى الوطن ومعنى سائر الشؤون الفكرية والحياتية الكبرى.

"من هذه جميعا تنبهت خاصة الى اثنين: الله والوطن. الله، لانه يعلم كل شيء ولا يتدبر امور الناس قبل سقوطهم في التجربة. والوطن، لاننا كنا في ذلك الزمن خاضعين للانتداب الفرنسي الذي جاءت ممارسته صادمة لنا في مختلف نواحي حياتنا الخاصة والعامة. الله، كنت احاوره واعاتبه واشاكسه واتحداه ثم اشك في وجوده، وكان شكي يتسع احيانا ويقوى الى حد نكران هذا الوجود. غير اني لم اكن اثبت موقفي هذا بسبب خوف عميق كامن في ذاتي، يروح هو الاخر يقوى ويتسع الى ان يعيد الله الى مكانه من ايماني...

"اما الوطن، فهو عندي شيء اخر، ادراكي له نما معي وترعرع، ذلك لان ابرهيم المنذر، غذاة وعيي للشؤون العامة، كان قد اصبح بين ابرز رواد النهضة الثائرة الهادفة الى اعتاق الشعب والارض من آثار الاستعمار التركي الراحل ومن مطامع الانتداب الفرنسي المقيم".

واما عن السياسة، التي ما دخلت شيئا الا وافسدته، فيقول (ص ٩٩):

"اما السياسة، هذه التي لا تنصر منا كريما ولا تحفظ عهدا، ولا يلين لها قياد، الا لمن اعطوا خداع الدهاء وهيبة السلطة وسطوة المال.

"السياسة التي استحالت في لبنان اغراض مقامات، فتمادت شهوات واستشرت اطماعا".

لعل الصفة البارزة في هذه "الذكريات" هي: الصدق، واذا ظن البعض ان ذلك تحصيل حاصل! فاني ارى ان الصدق بات اهم ما نفتقده فيما نسمع وما نقرأ وما نشاهد.

واذا شئت ان اختصر هذه "الذكريات" بكلمة واحدة فانها "الوفاء".

•

كنت ذات يوم ازوره في منزله في سد البوشرية فتذكرت بعض الابيات التي كان الشاعر امين نخلة رواها لي وارسلها يعتذر عن عدم مشاركته في اليوبيل للشيخ ابرهيم المنذر.

فقال لي انه كان يحتفظ بالبرقية التي تحتوي هذه الابيات ولكنها ضاعت وهو لم يعد يحفظ سوى الابيات الاولى منها.

ثم عثرت صدفة على الابيات منشورة في مجلة الاديب (٢) فاتصلت به هاتفيا وامليتها عليه فسر بها كثيرا. وهي غير منشورة في ديوان الامين وهذه هي:

يا سمي العظيم في لغة الضاد (٣) ويا منوه بكل عظيم
اقعدتني عن مهرجانك حال تقعد الغصن عن لقاء النسيم
ولو اسطعت رحت امشي على - م - الرأسي، فاني الحميم وابن الحميم
وعلينا للغيب في موسم الخير حقوق ونمة من قديم
بارك الله للفصاحة والفضل طويلا في عمر ابرهيم

•

في سنوات المحنة المتتالية اصيب منزله فكان ينتقل من مكان الى اخر هربا من القصف: الى رأس بيروت، الى طرابلس، الى جبيل، ... ثم الى قبرص ولم يستطع البعاد عن المحيدثة وعن لبنان.

زرت المحيدثة مرات في صحبته اسأل عن الشاعر اديب مظهر (١٩٠٠-١٩٢٨)، التقط اخباره ممن لم يزل على قيد الحياة ويعرف شيئا عنه وما تبقى من منزله وابحث عن آثاره التي ضاع اكثرها.

كنت اقف في المحيدثة استمع اليه عن تلك العين التي في مائها سحر ما شرب منه احد الا واصبح شاعرا او عاشقا او متذوقا للشعر!

انظر الى التلال والهضاب والاودية من حولي والى صنين من ورائي وامامي ذلك الازرق المنبسط في البعيد حيث تمتزج زرقة السماء بزرقة البحر واقول في سري كيف لا يكون من يعيش في مثل هذه الطبيعة الخلابة الساحرة شاعرا او فنانا مبدعا او على الاقل عاشقا للجمال؟

كان هاجسه في السنوات الاخيرة ان ينشر آثار والده ويعيد طبع ما نفد منها. كان يحدثني عن ذلك ويسألني عن دار نشر محترمة يوكل اليها هذه المهمة... لا ادري هل وفق الى ذلك.

•

يقول في (ص ٣٨) من "ذكرياته":

"رفاقي الذين ماتوا حملتهم مواكب حزينة وسارت بهم في طريق المقابر، انا صليت لكل من هؤلاء الرفاق واضأت الشموع وطلبت ان يكون مأتمي في عداد المواكب التي تغرس الاموات غرسا لا التي تدفنهم في قبور".

اما نحن يا صديقي فلم يبق لنا سوى ان نترحم على الذين خرجوا من الدنيا وسلكوا السبيل قبلنا ونكتب فيهم كلمات الرثاء.

وبعد، هل هذا رثاء؟ استغفر الله! هو بعض الوفاء اردّه له. وما على الوفاء ان مضى الاوفياء.

الدكتور ميشال جحا

(١) طبع في مؤسسة كمبونيت، ش م م، بيروت، لبنان ١٩٨٣.
(٢) مجلة الاديب، تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٤٨ (ص ٧٥).
(٣) المقصود الشيخ ابرهيم اليازجي الشهير (١٨٤٧-١٩٠٦).

شؤون تربوية امام الوزير

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي في مكتبه في الاونيسكو رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي وبحث معه في اوضاع الجامعة.

كذلك عرض اوضاع جامعة بيروت العربية مع رئيسها الدكتور محمد علي عبد الرحيم وامينها العام السيد عصام حوري.

وعقد اجتماع عمل مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج.

واستقبل ايضا وفدا من طلاب المهنية العاملية قدم اليه شكوى تتعلق باوضاع الطلاب. وكلف المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي ملاحقة الامر. وكان طلاب المهنية العاملية نظموا مسيرة احتجاجا على قرار الادارة زيادة الرسوم بنسبة ٧٠ في المئة، توجهت الى قصر الاونيسكو.

محاكمة السبعلاني

اجل رئيس محكمة الاستئناف القاضي وليد غمرة النظر في قضية نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني الى ١٤ شباط بسبب توقف محاكم قصر العدل في طرابلس عن العمل حدادا على وفاة المحامي رشيد فهمي كرامي.

المكاتب التربوية لـ"الجبهة الوطنية"

عقدت المكاتب التربوية والشبابية لـ"الجبهة الوطنية" اجتماعا في مقر "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وبحثت في موضوع تجميد الاقساط المدرسية ووجهت تحذيرا "اخيرا الى كل من استمر في فرض الزيادات المالية غير عابىء بكل المعايير الانسانية والاجتماعية"، مشيرة الى انها باشرت زيارات لكل المدارس الخاصة لاعلامها بقرار "الجبهة" تجميد الاقساط وضرورة تنفيذه.

واستنكرت زيادة الاقساط في الجامعة الاميركية مطالبة بـ"الغاء الزيادة المتكررة سنويا" ومعتبرة اياها "محاولة من ادارة الجامعة لجعل التعليم فيها محصورا بطبقة معينة من الطلاب".

وزار المجتمعون الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية والتقوا مدير الفرع الدكتور حسن زين الدين واعضاء مجلسه وعرضوا معه حال الكلية "بفعل هجرة الاساتذة". واتفق "على سلسلة خطوات ستتخذ قريبا وصوغ مذكرة مشتركة تفصيلية لتقديمها الى الفاعليات الرسمية والتربوية والقوى السياسية".

المجلس الثقافي الوطني

من الامانة العامة للمجلس الثقافي الوطني: "بناء على المادة الخامسة من النظام الداخلي، دعيت الهيئة التأسيسية الى عقد جلسة في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ لانتخاب امناء اللجان المذكورة في المادة الثالثة من النظام الداخلي. وجاءت النتيجة: الامين العام المهندس جوزف حداد، الامين العام المساعد الشيخ فريد حماده، امينة الصندوق المحامية ندى حماده شاهين، امينة التاريخ الشاعرة مي المر، امينة التنشئة الادبية انجال خوند الزعني، امين الابحاث والنشر الدكتور متري بولس، امين حماية الملكية الفنية الاستاذ كابي ثابت، امينة لجنة الرقص الفنانة جورجيت جبارة، امين الشؤون الدولية المحامي جورج جحا، امين التراث الدكتور انطوان خوري حرب، امينة الطبيعة والبيئة المهندسة تانيا خوند، امين السينما والتلفزيون المخرج انطوان ريمي، امينة العلاقات العامة السيد نهاد جرمانوس سعيد، امين الشؤون الداخلية الدكتور حكمت ضاهر، امين الدراسات الاكاديمية والتربوية الدكتور ميشال عاصي، امين الموسيقى الدكتور وليد غلمية امين الشعر والاداب الشاعر جورج غانم، امينة الاعلام الشاعرة سابين فرا، امين المال الاستاذ جوزف كاراخانيان، امين المسرح الغنائي المسرحي روميو لحود، امين المسرح المسرحي ايلي لحود، امينة لجنة التنسيق العام الشاعرة مي منصور، امين الفنون التشكيلية الدكتور جوزف مطر".

مفوضية بيروت لكشافة التربية

تألفت مفوضية بيروت لكشافة التربية الوطنية للسنة الكشفية ١٩٩٠ من القادة: عدنان الطويل قائما باعمال المفوض، حسن جابر نائبا للمفوض واميناً للتجهيزات، اسامة الظريف مفوضا للتدريب واميناً للصندوق، محمد السوسي مسؤولا عن العلاقات العامة والاعلام، صادق عبد الوهاب مساعدا للمفوض لشؤون الكشافة، خالد شهاب مساعدا للمفوض لشؤون الجراميز، حسن طراد مستشارا للمفوضية للشؤون القانونية، بسام بيضون اميناً للسر.

مؤسسة "عامل"

من مؤسسة "عامل" ان مركزها الصحي الاجتماعي في شمسطار نفذ في كانون الاول كشفا على تلامذة المدارس شمل ١٥٥٠ تلميذا في مدارس راهبات حدث بعلبك، ثانوية شمسطار الرسمية، مدرسة حدث بعلبك الرسمية.

ونفذ اطباء المركز وممرضوه حملة معاينات شملت ٢٤٦٠ تلميذا في مدارس قرى المنطقة، وحملة تلقيح ضد السل شملت ٢٦٠٠ شخص في قرية التليلة.

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة نيس - فرنسا المأسوف عليه
وديع دياب الشدياق
يعلن موعد مراسم الدفن في بلدته مزيارة لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٠ كانون الثاني المأسوف عليها
حكمت احمد بكداش
زوجة حسين عبد القادر بكداش
ولدها محمد علي، اصهارها فؤاد رياض بكداش وصلاح مكحل ومصطفى دعبول.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في محلة الزيدانية زاروب الحمال قرب سوبرماركت "فود اند فود".
الآسفون آل بكداش وسنو ومكحل ودعبول.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
الحاج حسن محمد شمس
والد لطفي والدكتور حسني وغازي
اصهاره محمد شمس والمرحوم علي عبدالله والعميد كاظم عواضة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٢ و١٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في النبطية ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولده الدكتور حسني شمس في منطقة جل البحر بناية الياسمينة الطابق الرابع.
الآسفون آل شمس وزيتوت وعواضة وعبدالله

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور توفيق سمعان كرم
زوجته نجلا كرم
اولاده كمال وريمون والدكتور عصام والدكتور عماد ودعد زوجة الدكتور هاني ديب نقيب اطباء الاسنان في لبنان الشمالي
شقيقه المحامي جورج كرم واولاد شقيقه المرحوم الدكتور نجيب كرم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ كانون الثاني في منزله في حامات ويوم الجمعة ١٩ منه في منزل ولده الدكتور عصام حاكم انديه الليونز في لبنان والاردن في حارة صخر بناية جورج حلو خلف فرن السلطان.

انتقل الى رحمته تعالى في دبي في ٨ كانون الثاني ١٩٩٠ المأسوف عليه
رشيد حسين الشامي
والد نائل
شقيقاه محمد وعاصم
اصهاره عبدالله حسين النعمة والمرحوم محمد وفيق الحلبي وسامي الخضر وبسام عفيفي.
تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل والدته في المزرعة شارع زريق بناية الامل الطابق الثاني خلف بناية شهريار

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
راحيل انطون صليبا
زوجة الياس حنا سلامة
والدة انطوان وحنا وجورج وجانين وماري
شقيقة ميشال والاخت بريجيت وسيدة زوجة انطون زغيب
ارملة شقيقها لويس، اليس صفير.
تقبل التعازي في منزل ابنها حنا في عين الريحانة اليوم الجمعة ١٢ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عبدالله سعيد برهوش
زوجته نديز قزحيا شبير. والداه سعيد برهوش وماري حنا غصن شلالا. شقيق جان والياس وجورج وانطوان وفرنسوا والمرحوم جوزف وسيلفي زوجة ملحم شلالا وجانيت زوجة سمير نقاش ونور وفيكتوريا.
ينقل جثمانه من صالون كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر، الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة، الى مسقط رأسه ساحل علما حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا الرعائية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في الميناء الجديدة في حارة صخر قرب السرايا ملك جورج رزق الله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة جورج طانيوس خراط
اولادها انطوان وبيار في المهجر ومبام وغبريال زوجة شميق اسعد فغالي
شقيقتها عبدو خوري وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
مرغريت سليمان خوري
التي توفيت في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠. واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ١١ منه في كنيسة مار يوحنا في البوشرية ثم ووريت في المتين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في جديدة المتن خلف مركز البلدية ملك الراسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزا يوسف موسى
ارملة المرحوم اغناطيوس جبرايل العلم
والدة الخوري فيليب العلم والمرحوم الفرد ويوسف والبر وانطونيوس وجبرائيل وفيكتوريا وماري وحنه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار بطرس في عابدين.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في عابدين، ويوم الثلثاء ١٦ منه في مسكن ولدها في خورانية مار الياس في جورة البلوط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جاك هاغوب ازاديان وزوجته
سركيس وسابين ازاديان
سركيس ازاديان وزوجته
هاغوب دغرمنجيان وزوجته
وعائلات ازاديان ودغرمنجيان ودمبرجيان وبخيان وغويمسريان ينعون بمزيد من الاسى الابن والشقيق والحفيد وابن الشقيق والنسيب
مارك ازاديان
الذي قضى في حادث سير مأسوي في ١٠ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس غريغوار في انطلياس.
تقبل التعازي في منزل جديه في حرج ثابت مستديرة الحايك قبالة بناية فيليب ثابت يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اونيت اديب بيوض
ابنته هلا
شقيق المرحومين حبيب وميشال
وعموم عائلات خمار وبيوض ومتري وسمارة وصيقلي وابو سيف وغطاس وحبايب وبشارة وبجالي وحبيب حوا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المربي الفاضل
قسطنطين قسطندي خمار
مدير دائرة التربية والتعليم في م.ت.ف.
ومدير التعليم العالي في هيئة "الاونروا" سابقا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ كانون الثاني ١٩٩٠ في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول، ثم يوارى في مدافن العائلة في مار الياس بطينا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع الكويت نزلة الحمام العسكري ملك ديب ز. العود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على صباها
يمنى عبد الرحمن النويري
زوجة المهندس قسام دبوس
شقيقة الدكتور جمال ومحمد وفؤاد واميمة زوجة باسل بليق
عماها المرحوم توفيق ومحمد يحيى النويري
خالها صبحي شبارو.
تقبل التعازي غدا السبت ١٣ كانون الثاني في خلية المكاوي شارع حمد، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل دبوس ونويري وشبارو.

عائلة المرحوم
اميل داغر
تتقبل التعازي غدا السبت ١٣ كانون الثاني ١٩٩٠ في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك جورج ابي عاد الطابق الثاني.
وهي تشكر سيادة المتروبوليت الياس عودة والاب جورج ديماس ومستشفى الروم ادارة واطباء وممرضين وممرضات وموظفين لما احاطوا به فقيدهم من عناية.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ذكرى الثالث للمرحوم
منير كامل الداعوق
حرمه زبيدة المرابط
والد كامل وعفيف والمرحوم سمير ولينا حرم عبد الرحمن بشير طبارة.
اشقاؤه محيي الدين وعبد الرحمن وخالد
اصهاره الدكتور فوزي الداعوق والمرحومون سامي ياسين وفؤاد وحسن الداعوق والدكتور حسن ادريس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد محطة عرامام.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
جورج حنا عنتر
(رئيس مصلحة الصناديق في مصرف لبنان - جونيه)
الاحد ١٤ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس لراحة نفس المرحوم
الشيخ انطوان مقدسي
(المتوفى في باريس)
شقيق الاخت لويز ماري ومي وفيوليت.
الاحد ١٤ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة في كنيسة معهد راهبات العائلة المقدسة في ساحل علما - جونية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون المعهد.

في وفاة المهندس المأسوف عليه
انطوان نبيه بويري
يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في غادير - جونية.
عائلة الفقيد تدعو الاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سكنة عاصي
والدة الشيخ محمد المصري
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها انصار.
الآسفون آل مصري وعاصي وعموم اهالي انصار.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المربي المأسوف عليه
فيكتور ملحم البستاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ١٣ كانون الثاني ١٩٩٠ في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سليمان ابرهيم شبيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك شارع سيدة لورد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انطوانيت ابرهيم عطية
زوجة رزق عبدالله رزق
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠ في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

رئيس الجمهورية اللبنانية
رئيس مجلس النواب واعضاء المجلس النيابي
رئيس مجلس الوزراء واعضاء الحكومة
ارملة الرئيس الشهيد ونجله وكريمته
يدعون الى مشاركتهم في ذكرى الاربعين لغياب شهيد وحدة لبنان
فخامة الرئيس الاستاذ رينه معوض
يقام القداس في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان - زغرتا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاحد الموافق ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شحادة طانيوس فرام
زوجته مريم شلش
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
السفير عبد الرحمن عدرة
حامل وشاح الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر
شقيقاه عبدالله والمرحوم محمد.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله في شارع مدام كوري بناية البريستول.
الآسفون آل عدرة وشعبان ومنقارة وخوري.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
لويس يوسف الشلش
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠ في الكنيسة الرعائية في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين
جورج حنا عطاالله
وزوجته
جوزفين بطرس عطاالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠. في كنيسة مار مخايل الرعائية، طريق النهر.
عائلة الفقيدين تدعو الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فريدة اسطفان ثابت
ارملة المرحوم نجيب حاتم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل ابرهيم البستاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس، جسر الباشا.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المهندس المرحوم
سمير كريم السمرا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٤ كانون الثاني في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
بربر ابو انطون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠ في كنيسة السيدة في سن الفيل.
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم
راغد يوسف رزق
ووالداه واشقاؤه وشقيقاته يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بتبرعاتهم او بارسالهم الاكاليل وبرقيات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

قرارها يمهّد لمعاودة منحها قروضاً

واشنطن وطوكيو ولندن رحّبت برفع حال الطوارئ في الصين

رحبت الدول الغربية واليابان بقرار السلطات الشيوعية رفع الاحكام العرفية في بكين ورأى مسؤولون امس ان هذه الخطوة ستؤدي الى معاودة منح الصين قروضا حكومية وتجارية.

● في واشنطن، ابدى الرئيس جورج بوش ارتياحه الى قرار رفع الاحكام العرفية في الصين ووصفه بانه "اشارة جيدة". وقال للصحافيين قبيل لقائه رئيس الوزراء البرتغالي السيد هنيبعل كافاكو سيلفا في المكتب البيضوي: "انني ارى في رفع الاحكام العرفية خطوة سليمة جداً".

وفي رد غير مباشر على منتقديه من اعضاء الكونغرس لارساله سرا مسؤولين الى بكين العام الماضي غداة سحق الجيش الصيني الحركة الطالبية في بكين على رغم اعلانه وقف الاتصالات الرفيعة مع القيادة الصينية، اضاف بوش: "اتخذت موقفا الا اعزل الصين بوقف الاتصالات حتى لا اعيد عقارب الساعة الى الوراء... ونحن سنظل نراقب الموقف عن كثب في وقت نرى ان رفع الاحكام العرفية اشارة جيدة".

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها ستؤيد الآن منح البنك الدولي الصين قروضا تلبي "الحاجات الاساسية"، بما في ذلك ٣٥ مليون دولار لمكافحة آثار الزلزال الذي ضرب الصين اخيرا.

● في طوكيو، قالت وزارة الخارجية اليابانية انها ترحب بقرار الصين الاربعاء رفع حال الطوارئ. واشارت الى انها ستوفد رئيس ادارة المعونة الخارجية فيها الى الصين في ١٨ كانون الثاني لمناقشة معاودة تقديم قرض قيمته ٨١٠ مليار ين (٥،٦ مليارات دولار) كان علق احتجاجا على القمع العسكري للتظاهرات المطالبة بالديموقراطية في ٤ حزيران من العام الماضي.

● في لندن، رحب وزير الخارجية البريطانية السيد دوغلاس هيرد برفع الاحكام العرفية وقال انه بقدر ما تفسح الصين في المجال للحريات، تزيد الثقة بنياتها في هونغ كونغ والعالم بأسره.

● في الامم المتحدة قال السيد فرنسوا جيولياني الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان الامين العام تلقى بارتياح نبأ رفع الاحكام العرفية في الصين.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

واشنطن طمأنت كولومبيا المستاءة إلى أخذ موافقتها على أيّ تحرّك

طمأن الرئيس جورج بوش ليل اول من امس الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو الى ان الولايات المتحدة لن تتخذ اي اجراء في شأن مكافحة تهريب المخدرات في كولومبيا من دون موافقة حكومة بوغوتا، في وقت زادت حدة التوتر السياسي بين البلدين قبل اسابيع من مؤتمر قمة للبحث في مشكلة المخدرات.

وجاء في بيان صادر عن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي اتصل هاتفيا بالرئيس الكولومبي وابدى له اسفه لما وصفه بـ"الروايات الصحافية الخاطئة في شأن عملية اميركية لمواجهة المخدرات". واضاف ان بوش اكد لباركو ان الولايات المتحدة "لم تعتزم ابدا القيام بأي عمليات عسكرية داخل المياه الاقليمية الكولومبية، ولن تقوم بأي عمل من دون موافقة الحكومة الكولومبية التام وتعاونها".

وبدا البيان الذي صيغ في عناية، محاولة لتهدئة احتجاجات بوغوتا على تقارير افادت ان واشنطن على وشك القيام بعرض آخر للقوة في اميركا اللاتينية بعد اقل من شهر على غزو القوات الاميركية بناما. وتقضي الخطة بوضع سفن حربية اميركية قبالة ساحل كولومبيا الامر الذي اثار ردود فعل عنيفة في كولومبيا والبيرو وغيرهما من الدول في اميركا اللاتينية.

واوضح مسؤولون اميركيون ان تنفيذ الخطة تأجل بسبب الانتقادات لـ"الحصار" الذي ادى الى استياء وصل الى حد رفض المسؤولين في بوغوتا استقبال وفد اميركي وصل اليها لشرح الامر. وصرح وزير الخارجية الكولومبي ان بلاده "لن تسمح باعتراض سفن ترفع العلم الكولومبي في اعالي البحار فكيف في المياه الاقليمية".

(رويتر، ي ب)

وسط تحركات لاحلال السلام في كمبوديا

هون سن لتعزيز الجيش "بأي ثمن" والخمير الحمر يحاصرون باتامبانغ

على رغم الخطوات الدولية لايجاد تسوية سلمية للحرب الاهلية في كمبوديا، امر رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن بتجنيد قوات جديدة "بأي ثمن" لتعزيز قدرة القوات الحكومية. في وقت اعلن ثوار الخمير الحمر انهم حققوا انتصارات جديدة وكثفوا عملياتهم حول باتا مبانغ ثانية كبرى مدن البلاد، الامر الذي دفع منظمات الاغاثة الدولية الى التفكير في اجلاء العاملين الاجانب فيها.

ونقلت اذاعة بنوم بنه عن هون سن في كلمة القاها الاحد ووزعت امس في بانكوك في مرور ١١ سنة على تولي الحكومة التي اقامتها هانوي السلطة: "يجب تهيئة الاحوال لتجنيد قوات لسد ثغرات في صفوف الخط الامامي للقوات النظامية. والقيام بهذا واجب بأي ثمن". ولاحظ انه "لا يمكننا البقاء من غير القوات المسلحة (...) علينا تدريبها جيدا (...) وتمكينها من مجابهة العدو واجبار الاعداء على الانشقاق حتى يمكننا التعامل معهم كلا على حدة".

ويشار الى ان كمبوديا بدأت نظاما للخدمة الاجبارية العسكرية لمن تزيد سنهم عن ١٨ سنة في آب الماضي قبل انسحاب القوات الفيتنامية في ايلول.

من جهة اخرى بثت اذاعة الخمير الحمر التي يلتقط بثها في بانكوك ان الثوار الذين تدعمهم الصين "حرروا" ٣٨ قرية حول مدينة باتامبانغ. وجاء تقرير الاذاعة الذي لم تؤكده مصادر مستقلة عقب ادعاءات للثوار الشيوعيين انهم شنوا هجمات على باتامبانغ نفسها وعلى العاصمة بنوم بنه.

وكانت مصادر ديبلوماسية افادت في وقت سابق ان قتالا يدور حول باتامبانغ التي تقع على ٢٤٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة وان انفجارات عدة سمعت في بنوم بنه. لكنها لم تستطع ان تؤكد اعلان الخمير الحمر استيلاءهم على اراض واسعة في غرب البلاد.

والخمير الحمر هم اقوى فصيل في تحالف فصائل المقاومة الكمبودية الثلاثة ويقدر عدد مقاتليهم بنحو ٤٠ الفا.

وتأتي حملتهم الاعلامية والعسكرية هذه وسط تحركات لاحلال السلام في كمبوديا، اذ من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاندونيسي السيد علي العطاس نظيره الفيتنامي السيد نوين كوتاش ورئيس الوزراء الكمبودي هون سن في مدينة هو شي منه (سايغون سابقا) في نهاية هذا الاسبوع لمناقشة مقترحات لانهاء الحرب الاهلية. وتتزامن لقاءات العطاس في فيتنام مع اجتماع مقرر في باريس في ١٥ و١٦ كانون الثاني للاعضاء الخمسة ذوي العضوية الدائمة في مجلس الامن لمناقشة الوضع في كمبوديا.

وكان العطاس التقى الاربعاء في بانكوك ممثلين لفصائل المقاومة الكمبودية ووقف منهم على ارائهم من اقتراحات السلام بما فيها الاقتراح الذي قدمه وزير الخارجية الاوسترالي السيد غيريث ايفانز في ٢٤ تشرين الثاني من العام الماضي دعا فيه الى اخلاء مقعد كمبوديا في الامم المتحدة الذي يشغله حاليا تحالف المقاومة، على ان تتولى المنظمة الدولية ادارة البلاد الى حين اجراء انتخابات حرة وعادلة.

في غضون ذلك، قال مسؤول اغاثة غربي ان "التقارير الواردة من غرب البلاد تقلقنا"، اذ روى مسافرون وصلوا الى بنوم بنه من باتامبانغ ان اصوات المدافع كانت تسمع في وضوح في المدينة. واوضح ان نحو ٣٠ منظمة دولية للاغاثة في كمبوديا الفت لجنة امنية للتخطيط لعملية اجلاء محتملة الى فيتنام.

(رويتر، ي ب)

لوتو رأس السنة
١٢١،٤٩١،٠٧٠ ل.ل.

جرى مساء امس سحب اللوتو المتواصل لرأس السنة، وفي السحب الرقم ٩ فازت الارقام: ٣ - ١٣ - ٣٦ - ٢٦ - ٣١ - ٤ بالجائزة الكبرى ومقدارها ١٢١،٤٩١،٠٧٠ ليرة لبنانية.

اما نتيجة السحب الاول الذي يشمل المرتبات الخمس، فالارقام الرابحة هي: ٤١ - ٣ - ١ - ٣٨ - ٢٠ - ٤

- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٣٠): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٠٥٨١٨٤٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ١٤،٠٥٨١،٨٤٥ ل.ل..
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤،٠٥٨١،٨٤٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١،٠٠٤١،٥٦٥ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤،٠٥٨١،٨٤٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٦١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣١،٦٣٠ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤،٠٥٨١،٨٤٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨٤٨٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧١٨ ل.ل..

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الخاص الاول لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٣٢ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٩٠٨ - ٣١٩ - ٧٤٨ - ٢٤٣ - ١٥٥ - ١٣٣

تربح ١٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ٥ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٦

تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٤٣ - ٦٤٠

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٣٠٦ - ١٩٨٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٣٤٧

تربح ١٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٥٣٩٣ - ٣٣٨٣٣ - ٣٠٠٣٩ - ٣٤٦٩٩ - ١٥٠٤٤ - ٦٥٧٦٠ - ٣٤٦٩٨

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٧٣٣٨ - ٥٧٣١٦ - ٥٣٤٤٨ - ١٥٣٩٩

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٨٩٤٠ - ٣٩٥١٣ - ٥٦٣٣١

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٣٥٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مئة مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٦٥٥٩ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" عشرة ملايين ليرة لبنانية.

القوميون البلغار تراجعوا للأقلية التركية في مقابل ضمانات ضد الحكم الذاتي

تراجعت امس "لجنة الدفاع عن المصالح الوطنية" بشروط في مسألة الاقلية من اصل تركي، بعدما كانت تعارض اي تسوية مؤيدة لهذه الاقلية اثر يومين من المناقشات الحادة لمشروع قدمه الحزب الشيوعي البلغاري يتضمن اعادة حقوق "البلغار المسلمين".

ووافقت "لجنة الدفاع عن المصالح الوطنية" في اجتماع الى "طاولة مستديرة" عقدها مجلس اجتماعي ضم ممثلين للسلطات الرسمية والمعارضة والقوميين، على اعادة الاسماء التركية الى هذه الاقلية بعدما ارغمت على تغييرها تطبيقا لسياسة "البلغرة" القسرية التي انتهجها نظام الزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف منذ عام ١٩٨٤. لكن اللجنة طالبت في المقابل بضمانات احترازية "لعدم طرد" السكان البلغار من المناطق التي يقطنها العرقان "كما حصل في كوسوفو" المقاطعة الصربية التي تسيطر عليها الاكثرية الالبانية في يوغوسلافيا، الى اجراءات احترازية اخرى تضمن عدم دخول "المواطنين البلغار الذين يتميزون بشعور قومي تركي" في اجهزة امنية او ادارية في المناطق المعنية لمنع قيام اي حكم ذاتي فعلي.

وافادت الوكالة البلغارية الرسمية للانباء ان المناقشات التي ادت الى الاتفاق كانت حادة واظهرت "نقصا في التجربة السياسية واللياقة، وبرزت انفعالات غير مضبوطة ووجهت ضربات غادرة من بعض المشاركين الذين حاولوا التشهير بخصومهم".

ولا يزال القوميون البلغار يحتجون على الشكل "غير الديموقراطي" لقرار العودة عن سياسة الدمج القسري للاقلية من اصل تركي وعددها مليون شخص الذي تبناه الحزب الشيوعي في ٢٩ كانون الاول الماضي. وعرض (الرئيس) الجديد للحزب والدولة السيد بيتار ملادينوف الذي تولى السلطة في ١٠ تشرين الثاني الماضي، تبريرات العودة عن القرار امام اجتماع دام ٦ ساعات مع مثقفين بلغار. وقال: "ان الحزب الشيوعي لا يستأثر بحق اتخاذ القرارات (...) ان القرار نتيجة منطقية للخط السياسي الديموقراطي" الذي تبناه القادة الشيوعيون الاصلاحيون. واعرب المجلس الاعلى للفقه الاسلامي في بلغاريا عن "دعمه من دون تحفظ" لقرار الحزب الشيوعي، واقر باللغة البلغارية لغة رسمية "مع امكان استخدام لغات اخرى في الحياة اليومية".

(وصف)

دوما طلب من السلطات الرومانية تحديد احتياجاتها الاقتصادية لتلبيتها

عرض امس وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما على السلطات الرومانية الجديدة مساعدة فرنسا لاعادة بناء البلاد التي تعيش حال انهيار اقتصادي وغذائي واجتماعي شبه كامل بعد عقود من الحكم الديكتاتوري، على حد قول المسؤولين في بوخارست.

وطلب دوما من الحكومة الرومانية ان تحدد بنفسها احتياجاتها واولوياتها التي تنحصر اساسا بالمجال الغذائي ومجال الطاقة. وابلغ المسؤولون في المجلس التنفيذي لـ"الجبهة الوطنية لخلاص الوطن" الى وزير الزراعة الفرنسي السيد هنري ماليه "نماذج من الوضع المأسوي" الغذائي في البلاد واحتياجات السلطات في هذا الشأن.

وعقد دوما اجتماعا طويلا ورئيس المجلس التنفيذي الحاكم السيد يان ايليسكو في حضور نائبه السيد دوميترو مازيلو ورئيس الوزراء الروماني السيد بيتري رومان الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار.

٥ ملايين للهرب

على صعيد آخر نقلت الصحف المحلية عن نائب وزير الداخلية الروماني الجنرال بان مولدوفيانو ان الرئيس الروماني الراحل نيكولاي تشاوشيسكو طلب من احد ضباط الميليشيا اخراجه من ثكنة تيرغوفيشتي حيث كان معتقلا على مسافة ٨٠ كيلومترا من بوخارست، الى مدينة بيتستي القريبة حيث "يعرف مكانا آمنا" في مقابل مبلغ من المال يوازي ٥ ملايين دولار. واضاف ان تشاوشيسكو عرض على الضابط الذي كان مكلفا حراسته وزوجته ايلينا زيادة المبلغ بعدما رفض العرض. وحين "يئس" من اقناع الحارس "طلب منه ان يتيح له تغيير ثوبه الذي يرتديه منذ يومين لانه كان معتادا تغيير ملابسه يوميا. لكن الضابط اجابه انه لا قماش انكليزيا في الوقت الحاضر وانه لا يعتقد انه سيحتاج اليه في المستقبل".

واضاف مولدوفيانو ان تشاوشيسكو وزوجته امضيا الليل بعد اعتقالهما في غرفة فيها ٣ اسرة، وعندما سمعا اصوات اطلاق نار في الخارج "ارتعدا خوفا واختبأ احدهما تحت مكتب والآخر تحت سرير".

(وصف، رويتر، ي ب)

تشيكوسلوفاكيا: انباء عن احتجاجات واسعة في المؤسسة العسكرية

براغ - رويتر - افاد ضابط في الجيش التشيكوسلوفاكي ان اكثر من ١٥٠ وحدة عسكرية اشتركت في اضراب عن الطعام واحتجاجات اخرى للمطالبة باصلاحات اوسع في الجيش بعد الثورة السياسية في البلاد.

وقال الضابط الذي طلب عدم نشر اسمه: "يشعر كثير من الجنود ان الثورة تجاوزتهم" وان الجنود ينتقدون وزارة الدفاع وحركة "الندوة المدنية" المعارضة القوية لعدم اعترافهما باهمية الاصلاحات في الجيش.

ومن بين مطالب الجيش خفض فترة الخدمة العسكرية، ودور في الاصلاحات المقترحة في البلاد لم يلحظه احد لهم.

"التمرد على آخر الانظمة الستالينية"

"اجراءات طارئة" في شمال البانيا

نشرت امس صحيفة "بوليتيكا" اليوغوسلافية الى مصادر منفيين البان ان "اجراءات طارئة" اتخذت في شكودر في شمال البانيا.

وكانت وسائل الاعلام اليوغوسلافية افادت قبل نحو شهر ان اضطرابات وقعت في هذه المدينة الواقعة على ضفاف بحيرة سكوتاري التي تشكل حدا فاصلا بين البانيا ويوغوسلافيا. واكد ناطق باسم سفارة البانيا في بلغراد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في حينه ان هذه الانباء "تكهنات محض".

وقالت "بوليتيكا" ان قوى الامن تحكم سيطرتها على عمليات الدخول والخروج وتنقل الاشخاص في شكودر، التي تتزعم على ما يبدو حركة التمرد على "آخر الانظمة الستالينية" في اوروبا. واشارت الى ان الحراسة عززت اربعة اضعاف حول مقر الرئيس الالباني رامز عليا ومنزل السيدة نجمية خوجه ارملة الزعيم الالباني الراحل انور خوجه في العاصمة تيرانا.

وذكرت ان اول تحرك مسلح قام به السكان تعبيرا عن سخطهم جرى قبل ثلاث سنوات عندما نجحت مجموعة من المواطنين في نزع اسلحة جنود حامية شكودر واستولت على اسلحة اخرى ودعت السكان الى "الكفاح من اجل الحرية حتى الموت او الحياة". واوضحت ان الاشتباكات بين الجيش والمتمردين استمرت ليلة كاملة وانتهت بسحق المتمردين فجرا بعد تدخل الوحدات الخاصة والدبابات.

واضافت انه حكم على خمسة شبان بالاعدام في نهاية العام الماضي لتوزيعهم مناشير دعت السكان الى التظاهر ضد النظام الشيوعي. ولاحظت ان الانباء التي تخرج بصعوبة من "بلد النسور"، وهو الاسم الذي يطلقه الالبان على بلادهم، هي دائما غير كاملة لكنها نادرا ما تكون مغلوطة.

(و ص ف، ي ب)

واشنطن وبناما وقعتا اتفاقاً "استراتيجياً" لمكافحة المخدرات و"تبييض" اموالها

وقعت الولايات المتحدة وبناما اول من امس في العاصمة البنامية اتفاقا "استراتيجيا" لمكافحة تهريب المخدرات و"تبييض" اموالها.

وتولى توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون مكافحة المخدرات السيد ميلفين ليفيتسكي ونائب وزير العدل البنامي السيد رامون لينا. وهو ينص على ان تقدم الولايات المتحدة مساعدة فنية ومالية الى بناما وان تتولى تدريب البناميين المكلفين مكافحة المخدرات، فضلا عن تبادل المعلومات الخاصة بالتهريب. كذلك ينص الاتفاق على وضع "برامج مشتركة" وتحديد اهداف سنوية لتعزيز التعاون الذي سيكون من اختصاص النيابتين العامتين في البلدين.

ورأى ليفيتسكي ان توقيع هذا الاتفاق يشكل "خطوة مهمة من جانب بناما في اتجاه قطع السلسلة (التهريب) واحياء النظام المصرفي البنامي الذي استخدم من دون شك في تبييض اموال" المخدرات. واضاف ان تهريب المخدرات هو مشكلة للمنطقة كلها وان على جميع بلدان المنطقة "وضع نظم الرقابة الخاصة بها".

طائرة اسرائيلية

● في واشنطن نشرت امس صحيفة "الواشنطن تايمس" ان طائرة من طراز "سي - ١٣٠" تابعة للجيش الاسرائيلي اقلعت من بناما قبل ست ساعات من التدخل الاميركي في هذا البلد حاملة معها "ادلة" على وجود روابط بين اسرائيل والرجل القوي السابق في بناما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا.

ونسبت الى مصادر قريبة من اجهزة التجسس الاميركية ان الطائرة اقلعت في الوقت الذي اعلم العميل السابق في الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" مايك هاراري الذي كان مستشارا لنورييغا - الامر الذي نفاه الاخير - بالتدخل الاميركي فهرب من بناما.

هجوم "الاشباح"

من جهة اخرى كشف اول من امس قائد سرب العمليات الخاصة الاول الكولونيل جورج غراي في قاعدة هارلبرت فيلد في ولاية فلوريدا الاميركية ان القوات الاميركية استخدمت طائرات خاصة متقدمة التسلح تسمى "سبكتروم" اي "الاشباح" في الهجوم على مقر قيادة نورييغا الذي تحول في عشر دقائق انقاضا.

واوضح ان الغاية من تدخل هذه الطائرات كانت القضاء على قدرات قيادة القوات الموالية لنورييغا مع حد ادنى من الخسائر البشرية وذلك بفضل دقة هذه الطائرات في اصابة اهدافها.

لكن المراقبين لاحظوا ان خسائر جسيمة لحقت بالحي الذي تقع فيه مباني القيادة العامة لنورييغا الذي اكملت تدميره مدفعية الميدان. واكد غراي ان كل القذائف التي اطلقتها "الاشباح" اصابت الهدف بدقة فائقة.

وطائرة "اي. سي - ١٣٠ سبكتروم" هي نموذج خاص من طائرة النقل "سي - ١٣٠ هركوليس" مزودة مدافع رشاشة ذات سرعة اطلاق فائقة ومدافع من عيار ٤٠ مليمترا ومدفعا من عيار ١٠٥ مليمترات. وتتصل كل هذه الاسلحة بنظم تصويب متطورة تمكنها من تحقيق اصابة اهدافها باحكام في الليل كما في النهار.

٣٥١ معتقلا

● في جنيف صرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ممثليها تمكنوا اخيرا من زيارة ٣٥١ سجينا عسكريا ومدنيا في بناما اعتقلتهم القوات الاميركية اثر غزوها البلاد.

وطلبت المنظمة الانسانية من السلطات الاميركية زيارة جميع البناميين المعتقلين. ويتابع ممثلوها زياراتهم لهؤلاء في معسكري "تويفو امبيرادور" و"فورت كلايتون".

واوضح الناطق ان اطباء اللجنة الدولية الموجودين في البلاد غير قادرين على وضع حصيلة بالقتلى والجرحى الذين سقطوا اثناء التدخل الاميركي.

(و ص ف، رويتر)

لجان امنية على الحدود السودانية - الاوغندية

الخرطوم تقرّ بهزيمتها في كاجوكاجي والثوار يعلنون احتلال حامية

اعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" امس انه استولى على حامية تابولي العسكرية في اقليم كردفان بعد اكثر من اسبوعين من القتال، فيما اقرت الحكومة العسكرية ان الجيش اضطر الى الانسحاب من مدينة كاجو كاجي قرب الحدود الاوغندية.

وبثت اذاعة الثوار التي تلتقط في نيروبي ان مقاتلي "الجيش الشعبي" استولوا على الحامية الاحد الماضي في اليوم التالي لاحتلالهم كاجو كاجي وانهم "يسيطرون الان سيطرة تامة على تابولي ويكثفون عملياتهم في جنوب كردفان". واضافت ان خمسة جنود حكوميين قتلوا، لكنها لم تشر الى خسائر الثوار ولا الى عدد الجنود الذين كانوا متمركزين في الحامية.

● الخرطوم صرح محافظ المديرية الاستوائية العميد اليسون مانيا ماغايا ان القوات الحكومية اضطرت الى اجراء "انسحاب تكتيكي" من مدينة كاجو كاجي الواقعة شرق المديرية الاستوائية في جنوب السودان على اثر تدخل دولة مجاورة لم يحددها الى جانب ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن محافظ المديرية الاستوائية ان القوات الحكومية دمرت في معارك استغرقت ست ساعات في منطقة كاجو كاجي ثلاثة معسكرات للمتمردين وكبدت "الجيش الشعبي" خسائر جسيمة، في حين فقدت ٢٥ رجلا من قواتها.

في غضون ذلك اوردت صحيفة "القوات المسلحة" الناطقة باسم الجيش ان ٥٣ ثائرا قتلوا في هجوم شنته القوات الحكومية مطلع هذا الشهر ضد معسكر لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" في مديرية النيل العالي، وان الجيش دمر اربعة معسكرات اخرى للثوار الجنوبيين في ادونغ ابونغ وتيلام ونيشان كوك وفيت "والحق خسائر فادحة بالمعدات لدى الثوار".

● في كمبالا قالت الاذاعة الاوغندية ان اوغندا والسودان اتفقا على تأليف لجان امنية على حدودهما المشتركة.

واوضحت ان القرار اتخذ في لقاء عقد الثلثاء في مبارارا في غرب البلاد وضم الرئيس الاوغندي يويري موسفيني وعضو المجلس العسكري الحاكم في السودان دومينيك كاسيانو الذي يقوم حاليا على رأس وفد بزيارة لاوغندا.

وكشف بيان صادر عن القوات الحكومية الاوغندية ان قوات سودانية كانت تلاحق متمردين من انصار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" توغلت في ٢٩ كانون الاول من العام الماضي داخل الاراضي الاوغندية. وقال ان جنديا اوغنديا قتل في تبادل للنار وقدمت السلطات السودانية اعتذارها عن هذا الحادث.

(رويتر، وصف)

الحسن الثاني عفا عن ٢٨٨ سجينا

الرباط - رويتر - اصدر امس الملك الحسن الثاني قرارا بالعفو عن ٢٨٨ سجينا في مناسبة مرور ٤٦ عاما على صدور البيان الرسمي الذي طالب فيه وطنيون للمرة الاولى بالاستقلال.

ولم يحدد بيان صادر عن وزارة العدل المستفيدين من هذا العفو.

وكان حزب الاستقلال الذي بات حاليا في صفوف المعارضة هو الذي قدم بيان الاستقلال الى سلطات الحماية الفرنسية.

وفاة احسان عبد القدوس

القاهرة - رويتر - توفي الروائي المصري احسان عبد القدوس مساء امس عن ٧١ عاما بعدما دخل في غيبوبة طوال الايام العشرة الاخيرة نتيجة نزف في الدماغ. وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية التي اوردت النبأ انه سيشيع بعد ظهر اليوم من منزله في حي الزمالك في القاهرة.